

ثقافة	10	غاي ايتون: سيرة روحية في الاسلام
منوعات	13	دراما جديدة تربط بين التطرف والاستخبارات

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	عندما تسود ثقافة الخنوع والانتهازية	18
رأي	الغلبة الكويتية ومخطاها الإيرانية!	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6500 Monday 3 May 2010

السنة الثانية والعشرون - العدد 6500 الاثنين 3 ايار (مايو) 2010 - 19 جمادى الاول 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مصادر: الشبكة تضم 14 بينهم مقيمون من «البدون» ولبنانيون فارون.. وطهران تنفي علاقتها بها

قلق اماني في الخليج بعد كشف خلية الكويت الايرانية

نواب كويتيون يطالبون بطرد سفير طهران وقطع العلاقات

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تفاعلت في الكويت قضية ما اطلق عليه «شبكة التجسس الايرانية» في العاصمة الكويتية، وكان للفضيحة تداعيات كبيرة خاصة من قبل اعضاء مجلس الأمة، (البرلمان)، الذين دعوا الحكومة لاتخاذ موقف شجاع وقرار حاسم ضد افراد الشبكة ومموليها، جاء ذلك فيما نفت الخارجية الايرانية صحة هذه الشبهة قائلة «إن الزاعم حول كشف شبكة التجسس في الكويت تندخل فتكفيك شبكة تجسس ايرانية في الكويت».

ونفى العميد رمضان شريف في حديث لوكالة «فارس» شبه الرسمية القريبة من الحرس الثوري والاجهزة الامنية الايرانية، وقوف بلاده وراء هذه الشبهة قائلة «إن الزاعم حول كشف شبكة التجسس في الكويت تندخل في إطار الخوف من الحرس الثوري» زاعما أن هذه الأنباء تأتي «للحد من شعبية الحرس بين شعوب المنطقة، وشد على أن «حجم الالتحاق بحماس وحزب الله، خير دليل على شعبية الحرس الثوري».

ويسود معظم دول الخليج قلق عارم تجاه تنامي النفوذ الايراني في المنطقة، خاصة في ظل وجود أكثر من 400 ألف ايراني يقيمون في دولة الامارات، إضافة الى الاغلبية الشيعية في مملكة البحرين، التي لا تنفك تطالب بحقوق سياسية اوسع اخرها كان الطلبة بتشكيل حكومة من الشعب وليس من الأسرة الحاكمة الشهر الماضي.

وفي السعودية طلب عالم الدين والمرجع الشيعي نمر النمر في خطبة القاها بحسنية بالمنطقة الشرقية ذات الاغلبية الشيعية، الحكومة بالأخذ بخيار الانفصال قائلاً «كرامتنا أعلى من وحدة هذه الأرض» أي المملكة، وتازمت العلاقة بين الاقلية الشيعية في دول الخليج والاسر الحاكمة،

خاصة في الكويت والسعودية ومملكة البحرين، عقب العدوان الاسرائيلي على لبنان في عام 2006، ووقوف الحكومات في تلك المنطقة ضد حزب الله اللبناني الذي تصدى للعدوان، وخروج عشرات المظاهرات الى الشوارع للمطالبة بمساندة المقاومة، وغالبا ما يحدث تازيم للعلاقات بين السنة والشيعية في الكويت، كما حدث ابان تايين قيادي حزب الله عماد مغنية.

وتقول احصاءات رسمية ان المواطنين الشيعة يمثلون أكثر من ثلاثين في المائة من عدد السكان، نسبة كبيرة منهم من اصول ايرانية، بينما تقول مصادر غير رسمية ان عدد هؤلاء ربما يزيد عن اربعين في المائة. وتخشي دول الخليج من وجود خلايا ايرانية نائمة يمكن ان يتم تفعيلها في حال حدوث اي اعتداء اسرائيلي امريكي على ايران او حزب الله في جنوب لبنان.

ويؤكد الكثيرون من قادة الشيعة في الخليج ان واهم لا وطنهم وليس لطائفهم، ولكنهم يشكون من عمليات تمييز تعرضون لها في الوظائف والامتيازات المناصب العليا والجيش والسلك الدبلوماسي.

وكشفت الصحف الكويتية معلومات جديدة حول شبكة التجسس التي تعمل لصالح الحرس الثوري الايراني، والتي فتكتها الاجهزة الامنية، ونقلت صحيفة «القبس»، عن مصدر أممي مطلع ان لبنانيين هاربين لعبوا دورا بارزا في الشبكة، فتولى احدثهما دور الممول، بينما تخصص الثالثي مهمة «ضابط الارتباط»، متخصصا في نقل وتلقي المعلومات. علما ان الأخير هو احد اعضاء الحرس الثوري في ايران.

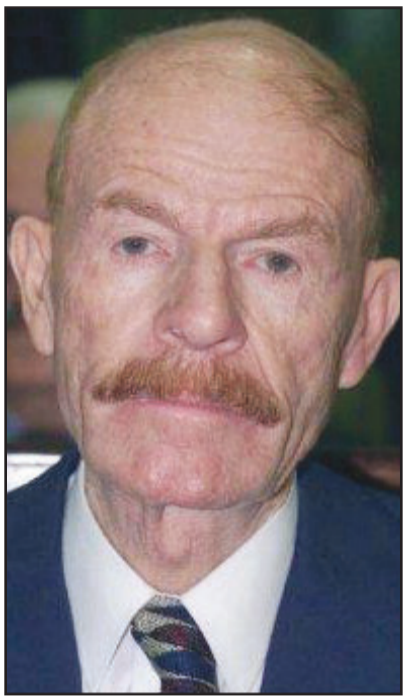
وطالب نواب كويتيون السلطات الاحد بطرد السفير الايراني بعد المعلومات التي نشرت عن تفكيك شبكة تجسس تعمل لحساب الحرس الثوري الايراني.

ودعا النائب محمد هايف الحكومة لاصدار قرارات حاسمة وشجاعة تجاه من يقف وراء هذه الشبكة في الداخل والخارج وبولا وأفرادا، داعيا الحكومة لإلغاء الاتفاقيات الموقعة مع إيران وسحب السفير الكويتي من طهران وطرد السفير الايراني من البلاد، مطالبا النواب بوقف حازمة مع الحكومة بهذا الصدد.

وناشر هايف في انيها ليست المرة الاولى التي تضبط فيها شبكة ايرانية من هذا النوع مستغربا صمت الحكومة التي قال ان عليها وضع حد للتدخل الايراني في الكويت واختير ان النفي الايراني غير صحيح وتحصيل حاصل. من جانبه قال عضو مجلس الأمة النائب د. وليد الطبطبائي «ان هذا يؤكد تخوفاتنا السابقة من وجود اطماع وتهديد ايراني للكويت والخليج العربي».

واصدرت تجمع ثوابت الأمة بيانا دعوا فيه اعضاء مجلس الأمة بالقيام بواجبهم الشرعي والوطني ومطالبة الحكومة باتخاذ مواقف سياسية واثنية شجاعة تجاه ايران بعد اكتشاف نشاطات شبكة الحرس الثوري الارهابية التابعة لرئاسة ايران ومرشدتها العام. وأشار النائب حسين الغلاف الى أنه ينتظر في الوقت ذاته كشف الخلايا النائمة لتنظيم القاعدة وانصار طالبان. وحث رئيس اتحاد العمال عبدالرحمن السميح على التعاون والتلاحم لحماية الكويت والمحافظة على أمنها.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور محمد محسن البصري «عن الاسف ازاء التعامل الاعلامي مع مسألة تتعلق بأمن الدولة بما تناولته من تفاصيل وامور لا تتسم بالدقة ونسبتها الى مصدر مسؤول، مؤكدا انه «لم يصر عن اي جهة او مصدر مسؤول اي تصريح او بيان في هذا الشأن».



عزة الدوري

دمشق - ا ف ب: اعلن احد جناحي حزب البعث العربي الاشتراكي - قيادة قطر العراق بزعامة محمد يونس الاحمد من دمشق استعداده لتلبية دعوة لتوحيد فصائل البعث العراقي «من اجل خلق جبهة سياسية وعسكرية موحدة ضد الاحتلال الأمريكي في العراق». وقال القيادي البعثي العراقي محمد الدليمي المقيم في دمشق لوكالة فرانس برس ان «شخصيات وطلبة عراقية بعثية ومستقلة وشيوخ عشائري وشخصيات عسكرية تبذل حاليا جهودا حثيثة من اجل وحدة فصائل البعث والى جبهة سياسية وعسكرية موحدة ضد الاحتلال الأمريكي في العراق».

واوضح الدليمي ان هذه الشخصيات وجهت رسالة الى جناح محمد يونس الاحمد في الحزب، ورسالة اخرى الى الجناح الاخر بقيادة عزة الابراهيم الدوري النائب السابق لجلس قيادة الثورة في العراق في عهد صدام حسين تتضمن دعوة لوحدة وتجاوز الخلافات، ونقل الدليمي ان محمد يونس الاحمد رد على رسالة هذه الشخصيات برسالة ضمنها «استعداده لتوحيد الحزب من دون قيد او شرط طالما الامر يخص العراق ومستقبله»، وعبر ايضا عن «استعداده للقاء عزة الابراهيم او من يخلو»، ووضح الدليمي ان يونس كلفه «شخصيا متابعة ما تفعله وحدة الحزب».

ونقل الدليمي ان «مباحثات تشاورية جرت مع قيادات تمثل جناح عزة الابراهيم الدوري وان الحوار ما زال مستمرا» الا انه اوضح ان الدوري لم يرد بعد على الرسالة التي وجهت اليه.

وشرح الدليمي تفاصيل الانشقاق الذي طاول حزب البعث العراقي وقال «بعد اعتقال الرئيس صدام حسين واصدار حكم الاعدام بحق تسككت لجنة من قيادة الحزب عقدت مؤتمرا استثنائيا حضره 350 شخصية قيادية في كانون الثاني/يناير 2007، وانتخبت في ختامه قيادة قطرية للعراق برئاسة محمد يونس الاحمد».

واوضح الدليمي ان الدوري لم يوافق على هذا المؤتمر وقصر فصل 150 عضوا شاركوا فيه «ولم تنتج المحاولات منذ ذلك الحين في رأب الصدع»، الا انه اعتبر ان «الاجواء اليوم باتت مهيأة لمراجعة المرحلة السابقة».

وجاء في الرسالة التي وجهتها شخصيات بعثية الى يونس وحصلت فرانس برس على نسخة منها

«باسم المناشدات التي تردنا من جميع ابناء الشعب العراقي في الداخل والخارج الذين يستعربون هذا الشرح الحاصل في بيان حزب البعث العربي الاشتراكي تحت اي ذريعة، لنا ثقة بكم انكم لن تخيبروا ظن الملايين من ابناء العراق الذين ينتظرون هذا القرار».

كما جاء في الرسالة التي وجهتها الشخصيات نفسها الى عزة الابراهيم الدوري ان «المسؤولية تحتم عليكم ترك كل خلافاتكم خلف ظهوركم وبأن نسنع متمك قرارا تاريخيا باعادة توحيد الحزب بينكم وبين الرفيق محمد يونس الاحمد والقيادات الأخرى ومن خلال حلقة وصل واحدة تحظى بثقة الطرفين، مشيرة الى موافقة محمد يونس على التوحيد. وكان محمد يونس الاحمد عضوا في القيادة القطرية للحزب في التسعينات وحافظا للموصل وعسكريا برتبة لواء ركن في الجيش العراقي».

حالة مبارك الصحية تؤول خطاب عيد العمال الى اشعار اخر

مصر: مظاهرة امام مكتب نظيف للمطالبة برفع الاجور



متظاهر مصري يحمل لافتة تعرض الحد الأدنى للاجور المطلوب لتغطية تكاليف المعيشة اثناء المظاهرة في القاهرة امس

وكان من بين المظاهرين ناشطون من مركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذين حصلوا في 30 آذار (مارس) الماضي على حكم من القضاء المصري يلزم الحكومة المصرية برفع الحد الأدنى للاجور لتجديد للاجور، وكان اخر حد ادنى للاجور نص عليه قانون صدر عام 1984، هو 35 جنيها (6.4 دولار). واقامت الشرطة حواجز أمنية لاقلاق الشارع الذي تجتمع فيه المظاهرات من جانبها حتى لا يتنقلون الى شارع مجلس الشعب الجاور الذي يعصم امامه مئات من الموظفين الكويتيين المؤقتين وعمال الشركات التي تم تخصيصها تم توقيت عن العمل، ومن اصحاب الاحتجاجات الخاصة في انتظار حلول لشكائهم.

وردت المظاهرات هتافات تطالب برفع الحد الادنى

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت القاهرة امس تصعيدا جديدا من جانب المظاهرين الذين توجهوا الى مقر رئاسة الحكومة مطالبي برفع الحد الادنى للاجور تطبيقا لحكم من محكمة القضاء الاداري صدرته حواجز امينية لاقلاق الشارع الذي تجتمع فيه المظاهرات من جانبها حتى لا يتنقلون الى شارع مجلس الشعب الجاور الذي يعصم امامه مئات من الموظفين الكويتيين المؤقتين وعمال الشركات التي تم تخصيصها تم توقيت عن العمل، ومن اصحاب الاحتجاجات الخاصة في انتظار حلول لشكائهم.

وردت المظاهرات هتافات تطالب برفع الحد الادنى

عباس يعلن بدء المفاوضات خلال أيام

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني مطلع لـ«القدس العربي» ان الاسبوع القادم سيشهد تحركات سياسية مكثفة مع وصول البعث الأمريكي جورج ميتشل قبيل الاعلان عن بدء عملية «المفاوضات غير المباشرة» بين السلطة واسرائيل، عقب تجديد لجنة المتابعة العربية موقفها الداعم لهذه المفاوضات، التي دتدت فيها الفصائل الفلسطينية بشدة واعتبرتها «روخا» سياسة امريكا.

وقال مسؤول رفيع في الجامعة العربية امس الاحد ان واشنطن ادت للفلسطينيين ان الخطط الاسرائيلية لبناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية لن تنفذ اثناء اجراء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية غير المباشرة.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريحات خلال تواجده في الصين ان «المفاوضات غير المباشرة، ستبدأ فوراً وتستمر أربعة اشهر».

مقتل افرقيين حاولا التسلل إلى إسرائيل برصاص الشرطة المصرية

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ان مهاجرا ايرانيا ومهاجرا افريقيا آخر مجهول الهوية قتل امس الأحد برصاص الشرطة المصرية اثناء محاولتهما التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية.

وقال مصدر ان ايراني الذي يبلغ من العمر (35 عاما) قتل عند العالمة رقم 13 جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في حين قتل مجهول الهوية عند العالمة الحدودية التالية، وأضاف ان جثثتهما نقلتا إلى مستشفى رفح المركزي.

وتابع ان الشرطة أحبطت تسلل خمسة ايرانيين وجنوب افريقي واحد عند إحدى العالمتين وثلاث علامات حدودية أخرى. وقتل عشرات المهاجرين معظمهم افارقة برصاص الشرطة المصرية خلال العامين المنصرين.

إيران تعلن إنتاج منظومة تطلق 4 آلاف صاروخ «كرون» في الدقيقة

الديبلوماسي الإيراني الذي عينه الوزير منشور متكي ومكيلا لوزارة الخارجية الإيرانية في ايلول من العام 2008 وشغل منصب سفير في سورية لخمس سنوتات وكان عضوا في الدورة السابعة لمجلس الشؤون الإسلامي. ونسب البيان لشيخ الإسلام قوله ان هذه الاتهامات اطلقتا شيوعا بيريز رئيس الكيان الصهيوني لأول مرة ثم استنسخها بعض من هم اقل منه عقلا بل في ذلك وزيره الخارجية الأمريكية التي قال عنها انها قليلة الخبرة وان «هذه السيدة لا تفهم ما هو سكود ولا طبيعة الحدود السورية اللبنانية ولا جبال ومرقعات لبنان التي يتحضر فيها حزب الله»، وجاء على لسان السفير الإيراني الأسبق أن كليتون ودون ان تعي وتعرف تردد كالبهاء ما قاله شيوعا بيريز، فساروخ سكود سلاح قديم مضى عليه 50 عاما وتجهيزه للاستخدام يستغرق ساعات، وواضح للمسؤول الإيراني ان تلك المواصفات لا تتناسب مع ظروف الحرب غير المتكافئة التي يخوضها حزب الله ضد إسرائيل والتي يعد عاملا السرعة والوقت فيها بالغي الحساسية وفي اجواء تحلق فيها طائرات بدون طيار اسرائيلية، وزاد أيضا بان صاروخ سكود يوضع على شاحنة كبيرة تتجاوز القاطرة ذات الـ18 عجلة ولا يمكن لهذا النوع من الشاحنات استخدام الطريق الرئيسي بين دمشق وبيروت، فكيف لحزب الله بصواريخ سكود التي يتحصن فيها مقاتلو حزب الله».

انتقاما لمقتل زعيمى تنظيم القاعدة في العراق ولشهداء المسلمين

طالبان الباكستانية تعلن المسؤولية عن التفجير الفاشل في نيويورك

عواصم - وكالات: قال بيان في موقع اسلامي على الانترنت امس الاحد ان حركة طالبان الباكستانية أعلنت مسؤوليتها عن محاولة الهجوم الفاشلة بسيارة مفغومة في ميدان تايمز في نيويورك. وقال البيان ان الهجوم استهدف الانتقام لمقتل اثنين من الاسلاميين و«شهداء المسلمين».

وقال البيان «طالبان باكستان تعلن مسؤوليتها عن هجوم نيويورك انتقاما للشيخين البغدادي والمهاجر وشهداء المسلمين»، وكانت شرطة مدينة نيويورك اكتشفت دنا صادرا عن قبيلة وضعت ياحدى السيارات مما تسبب في اخلاء ساحة «تايمز سكوير» بوسط مدينة نيويورك لليلة قبل الماضية. وأكد ضباط في موقع الحادث ان العبوة الربية التي عثر عليها هي قبيلة تتكون من اسطوانات غاز الهيدروجين وعبوتي غاز واسلاك وبطاريات وانعاب نارية. ومع ذلك اخفقت القبيلة في الانفجار بشكل صحيح.

جدير بالذكر ان ساحة تايمز سكوير من أنشط

حمى حظر النقاب تجتاح أوروبا ومطالب برلمانية بحظره في ألمانيا

عملها البرلماني في كل من ألمانيا والجمهورية التشيكية والبرتغال واليونان والبلجيكا، وفي بيان يبيّن كيف يمكنه فعل ذلك خاصة ضمن الاجراءات الأوروبية المنفتحة، على حد تعبيرها واعتبرت بان هذه العادات تعتبر تطفلا على القيم الأوروبية التي ينبغي على أوروبا ان تحافظ عليها.

وفي رسالة وجهتها النائبة لرئاسة الاتحاد الأوروبي قالت النائبة بيان الحرية الشخصية وحماية الهوية هي من أهم الامور التي يجب ان تحافظ أوروبا عليها ولذلك يجب محاربة البرقع بجميع انواعه ويجب منعه داخل أوروبا بالكامل.

وانتقدت منظمات اسلامية ألمانية ومنظمات حقوق الانسان هذه الاقوال للنائبة الألمانية وذكرت بان الدستور الألماني شرع الحرية الدينية والعمل على الحفاظ عليها، كما ان النص الاول للدستور الألماني يؤكد بان لكل انسان حرية وكرامة لا يحق

لاحد التعدي عليها، وهو ما تزيد النائبة البرلمانية محاربتة وتعديا عليه كما انتقدت هذه المنظمات التشريعات التي سنتت في بلجيكا. وفي بيان لمنظمة العفو الدولية أمنتت انتراشاونا على ولسان أمينها العام المؤقت كلاديو كارديني قال بان اختزال التعبير عن الهوية في شخص البرقع والنقاب يعتبر مخالفا لحرية التعبير والحرية الدينية التي لا تحق في نفس الوقت تعين على السلطات البلجيكية التناك من ان جميع النساء اللاتي اخترن ارتداء البرقع يغفلن ذلك دون اكراه او مضايقة.

وبحسب مسودة القانون، سيكون على من تخرق القانون، دفع غرامة قيمتها ما بين 15 و25 يورو أو قضاء من يوم واحد إلى سبعة أيام في السجن، أو تحمل تبعات كلتا العقوبتين. ويغعي من ذلك الأشخاص الذين يرتدون الأقنعة بسبب طبيعة عملهم أو عملهم، أو أثناء المشاركة في احتفالات تستدعي ذلك، ومنظمة العفو الدولية لا تعتقد ان فرض حظر عام على ارتداء النقاب في الأماكن

مسؤولون أمريكيون وأوروبيون يقولون إن إيران تعد تقنية طرد مركزي أكثر تعقيداً نجد سيقدم اقتراحات في نيويورك لإصلاح معاهدة الحد من الانتشار النووي



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد يقبل القرآن الكريم قبل مغادرته للولايات المتحدة أمس

المؤتمر، وقالت في مؤتمر صحفي «إذا أراد الرئيس أحمدني نجاد أن يأتي ليعين إيران موقف وإقتراحات الشعب الإيراني»، وتابع «إذا نجح مؤتمر نيويورك في إصلاح معاهدة الحد من الانتشار النووي، فسيتكون ذلك نياً ساراً للغاية وسرحب به». وأضافت «لكنه إذا اعتقد أن مجيئه، سيمنحه بطريقة أو أخرى، تحويل انتباهه هذا الجهد العالمي المهم جداً وإشارة فوضي تلقي ظلالاً من الشك على نوايا إيران (...)، فاني اعتقد أنه لن يجد عندئذ آذانا صاغية».

ويشارك في الوفد الإيراني في مؤتمر نيويورك، وزير الخارجية منوشهر مكي ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحني، واكد مسؤول امريكي ان الوفد الإيراني كان يشمل وديبلوماسيون أمريكيون وأوروبيون، إن إيران تستعد لتحقيق قفزة هامة في قدرتها على تصنيع اليورانيوم، مع قيامها سرا بإعادة تقنية طرد مركزي أكثر تعقيداً لتطوير جهود البلاد النووية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤولين قولهم أن ما يبدو من تقنية الطرد المركزي التي اكتسبتها إيران من الأشخاص الذين عملت في عدة أماكن...

الإيراني أنه «من الضروري أن تشارك إيران على أعلى مستوى في هذا المؤتمر لإسماح موقف وإقتراحات الشعب الإيراني». وأضاف «إذا نجح مؤتمر نيويورك في إصلاح معاهدة الحد من الانتشار النووي، فسيتكون ذلك نياً ساراً للغاية وسرحب به». وأضافت «لكنه إذا اعتقد أن مجيئه، سيمنحه بطريقة أو أخرى، تحويل انتباهه هذا الجهد العالمي المهم جداً وإشارة فوضي تلقي ظلالاً من الشك على نوايا إيران (...)، فاني اعتقد أنه لن يجد عندئذ آذانا صاغية».

ويشارك في الوفد الإيراني في مؤتمر نيويورك، وزير الخارجية منوشهر مكي ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحني، واكد مسؤول امريكي ان الوفد الإيراني كان يشمل وديبلوماسيون أمريكيون وأوروبيون، إن إيران تستعد لتحقيق قفزة هامة في قدرتها على تصنيع اليورانيوم، مع قيامها سرا بإعادة تقنية طرد مركزي أكثر تعقيداً لتطوير جهود البلاد النووية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤولين قولهم أن ما يبدو من تقنية الطرد المركزي التي اكتسبتها إيران من الأشخاص الذين عملت في عدة أماكن...

مسؤول: السيارة الملوغمة في تايمز سكوير عمل ارهابي

شرطة نيويورك تعثر على متفجرات داخل سيارة في ساحة عامة



رجال امن امريكيون يقفون امام السيارة الملوغمة أمس

مزروعة في سيارة.. وضعت السيارة على ساحة وشاحنة وغلبت بالقماش ونقلت من تايمز سكوير بحلول الساعة السادسة صباحاً تقريباً (10:00 بتوقيت غرينتش). وقال بلومبرج للصحافيين «نحن نحفظون للغة، بفضل سكان نيويورك اليقظين وضباط الشرطة المتمرسين تحاشيتنا ما كان من شأنه أن يكون واقعة مميعة».

وأشار المتحدث الأمريكي باراك أوباما «برد الفعل السريع»، من جانب شرطة نيويورك في التعامل مع الموقف. وجاء في بيان أصدره البيت الأبيض أن إدارة شرطة نيويورك أدت «عملًا ممتازًا» في التعامل مع الواقعة.

وقال مسؤولون من القنصلية اكتشفت حوالي (2230 بتوقيت غرينتش) في مركبة متوقفة في شارع 45 فيما كانت مسارح برووداي تستقبل غرينتش) أمس.

وقال كيلي أن فرقة الفرقة أزلت وتفككت ثلاث عبوات يروبان والعابا نارية وعربيين بزينيين متفجرتين سعة كل منهما خمسة جالونات وجازينين التحديد الوقت والبطاريات الموجودة فيها وأسلاك كهربائية ومكونات أخرى.

وتابع أن صندوقاً معدنياً مغلقاً يشبه خزانة البنزين أزيل ونقل إلى مكان آمن لجرى تفجيره. وقال مفوض إدارة مكافحة الحرائق سال كاستانو «لم يكن هذا اختلافاً أو اندثاراً كائناً بل حقيقة، لأضرار بالناس».

وذكر كيلي أن للمركبة توافق ملونة وأن كاميرات الرقابة التابعة للشرطة رصدتها تسير غرباً بطول شارع 45 وأن الشرطة تحاول الآن فحص الصور التي التقطتها كاميرات أخرى في المنطقة. وقال بلومبرج أن السلطات تحدثت إلى الرجل المسجل باسمه لوحتا أرقام السيارة والذي قال أن

السيارة الملوغمة في تايمز سكوير عمل ارهابي

السيارة الملوغمة في تايمز سكوير عمل ارهابي

السيارة الملوغمة في تايمز سكوير عمل ارهابي

القوات الباكستانية تقتل مهاجماً انتحارياً مستتبها به اندلاع حريق صغير بالسفارة الأمريكية بإسلام اباد

■ إسلام آباد وكالات: قال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في إسلام آباد أمس إن حريقاً صغيراً اندلع في السفارة، وأضاف ريتشارد ستينسلي أنه يجري التحقيق في سبب الحريق الذي اندلع في مبنى الأرشيف، ومضى يقول «لا نشبه في عمل إرهابي، مشفواً أنه لم تقع إصابات».

وقال ستينسلي إن متشددين باكستانيين ترسبهم صلات بتنظيم القاعدة من أجل الإطاحة بالحكومة الباكستانية المدعومة من الولايات المتحدة واستهدفوا من قبل ديبلوماسيين ومشتبهات أمريكية. وتقتل القوات الباكستانية أمس الأحد مهاجماً انتحارياً مشتبهاً به، في منطقة باجور، شمال غرب باكستان المحاذي للحدود مع أفغانستان، فيما فجر مجهولون دراستين في المنطقة، ونقلت صحيفة «دون» الباكستانية عن مسؤولين لم تحدد اسم القوات الباكستانية اكتشفت المهاجم الانتحاري الذي اشتبهت به بالقرب من منطقة شانداي مور في باجور، وقد رفض التوقف محاولاً الهروب، وفتحت القوى

الأمنية النار عليه فقتل على الفور. إلى ذلك، أفادت الصحفية أن مجهولين فجروا أسس مدرستين في باجور. وكان 9 مسلحين قتلوا في وقت سابق أمس بعدما دعت الروحيات الهجومية التابعة للقوات الباكستانية مخدابين لهم في منطقة دابوري باوراكزي بشمال غرب باكستان. كما قتل مسلحان آخرون أمس، وجرح 3 رجال أمن في اشتباكات وقعت في جنوب وزيرستان.

وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أن 3 من القوى الأمنية المدعومة من الولايات المتحدة واستهدفوا من قبل ديبلوماسيين ومشتبهات أمريكية. وتقتل القوات الباكستانية أمس الأحد مهاجماً انتحارياً مشتبهاً به، في منطقة باجور، شمال غرب باكستان المحاذي للحدود مع أفغانستان، فيما فجر مجهولون دراستين في المنطقة، ونقلت صحيفة «دون» الباكستانية عن مسؤولين لم تحدد اسم القوات الباكستانية اكتشفت المهاجم الانتحاري الذي اشتبهت به بالقرب من منطقة شانداي مور في باجور، وقد رفض التوقف محاولاً الهروب، وفتحت القوى

مطلوب على لائحة الـ 85 الإرهابية يسلم نفسه للسلطات السعودية

■ الرياض - ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الأحد أن أحد العناصر الموجودة على قائمة الـ 85 لأكثر المتشددين المطلوبين بادر بتسليم نفسه إلى الجهات الأمنية من خارج المملكة. وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في بيان أمس إن المطلوب على القائمة عقيل عيش غليل العقيلي المطيري «بدي رغبتة في مساعده على العودة إلى الوطن وتسليم نفسه»، مشيراً إلى أنه «تم ترتيب وتسهيل عودته ولم يشمله بأسرته فور وصوله إلى

المملكة يوم الأربعاء الماضي». وأوضح المتحدث الأمني الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات.. كما سيتم أخذ مبادرته في الاعتبار عند النظر في أمره». ولم يكشف اللواء منصور التركي البلد التي عاد منها المطيري. وكان عقيل المطيري مدرجاً على لائحة تضم 83 سعودي ويمينين اثنين يشتبته في علاقتهم مع شبكة «القاعدة» وملاحق في السعودية التي تشبته في أنهم يحضرون لهجمات من الخارج.

صحيفة: تزايد تدفق الشبان البريطانيين على الصومال للمشاركة في الجهاد

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «أوبزيفر» أمس الأحد أن عدداً متزايداً من البريطانيين يتجهون لدموات الجهاد ويضربون صفوف المتشددين البريطانيين في صفوف المتشددين المتطوعين لتنظيم القاعدة في الصومال، قبل انطلاق حملة مدعومة من الولايات المتحدة الشهر المقبل لتعزيز جيش البلاد. وقالت الصحيفة إن تدفق البريطانيين على الصومال، ومن بينهم بريطانيون من أصل باكستاني يتزايد مع مساهمة الولايات المتحدة دعم الحكومة الصومالية في مواجهة التمرد الإسلامي المسلح واتساع نطاقه». وأضافت أن التحذيرات تزايدت في الأونة الأخيرة من وجود مجموعة

تتخذ من بريطانيا مقراً لها تقدم التمويل والخبرة للأفراد الراغبين السفر إلى الصومال للقتال إلى جانب حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة. وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر بوزارة الخارجية الأمريكية أكدت أنها لاحظت في الأونة الأخيرة تزايد تدفق القائلين الأجانب على الصومال من بريطانيا عبر كينيا أو جيبوتي للاضطلاع إلى حركة الشباب، في حين أعلن مسؤول بريطاني عن بعض الرحلات الجوية إلى الصومال سميت في بعض المراحل (جيبوتي سميثيس) بوجود عدد كبير من البريطانيين على متنها.

وقالت «أوبزيفر» في المقال «إن عدد متزايد من البريطانيين يتجهون لدموات الجهاد ويضربون صفوف المتشددين المتطوعين لتنظيم القاعدة في الصومال، قبل انطلاق حملة مدعومة من الولايات المتحدة الشهر المقبل لتعزيز جيش البلاد. وقالت الصحيفة إن تدفق البريطانيين على الصومال، ومن بينهم بريطانيون من أصل باكستاني يتزايد مع مساهمة الولايات المتحدة دعم الحكومة الصومالية في مواجهة التمرد الإسلامي المسلح واتساع نطاقه». وأضافت أن التحذيرات تزايدت في الأونة الأخيرة من وجود مجموعة

اتهام الشرطة البريطانية باستغلال قوانين مكافحة الارهاب لتجنيد مسلمين كجواسيس في المطارات الاسكتلندية

■ لندن - يو بي أي: اتهمت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان شرطة اسكتلندا باستخدام صلاحيات التوقيف والتفتيش بموجب قوانين مكافحة الارهاب لتجنيد المسلمين كجواسيس في المطارات الاسكتلندية. وقالت صحيفة «صندي هيرالد» أمس الأحد إن الشرطة في المطارات الاسكتلندية تتعمد توقيف واستجواب الأشخاص المسلمين بصورة منتظمة، قبل أن تطلب منهم التجسس على جاراتهم.

وتجيز المادة 7 من قانون مكافحة الارهاب لعام 2000 لرجال الشرطة توقيف وتفتيش أي شخص يريده دون الاشتباه به، وتعتبر رفض الإجابة على أسئلتهم جريمة جنائية.

وأضافت الصحيفة أن قادة الجالية المسلمة ونشطاء حقوق الإنسان حذروا من أن هذه الإجراءات تهدد بتغيير الجالية المسلمة، ودعوا الحكومة الاسكتلندية إلى منع الشرطة من استخدام المادة السابعة من قانون مكافحة الارهاب لعام 2000 لتجنيد الجواسيس.

ونسبت إلى آصف أحمد (28 عاماً) العامل في مجال التطوير العقاري قوله إن الشرطة أوقفته في مطار أدنبره وهو زوجته وطلبت منه العمل كمجسس للفرع الخاص في الشرطة.

وأضاف أحمد أن الشرطة «أدعت أنها لم تكن تعرف أنني مسلم وذلك زوطني ولم توقفت لهذا السبب مع أنني ملتج وزوجتي تردتي الحجاب، وسألنا ما إذا كنا نعرف أي

أصل صومالي كان مشتبهاً بالانتماء إلى حركة الشباب وهرب من سجن للشرطة في كينيا، كمثل على الوجهة الجديدة من المقاتلين الأجانب الذين يدخلون إلى الصومال. ويعيش في بريطانيا نحو 250 ألف صومالي، وهي أضخم جالية صومالية من نوعها في أوروبا. جاء معظمهم إلى البلد كلاجئين في غضون السنوات العشرين الماضية.

وعبان شابان صوماليان من بين الرجال الأربعة الذين أدنوا بالتورط في محاولة فاشلة لتفجير شحنة النقل في لندن يوم الحادي والعشرين من تموز/يوليو 2005.

النازيون الجدد يشاركون في مظاهرات يوم العمال ومظاهرات مضادة تجتاح المانيا

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

أعلنت الشرطة الألمانية أنها أوقفت خمسين شخصاً في مواجهات بين رجالها ومظاهرين في برلين وهامبورغ، عشية تظاهرات الأول من مايو التقليدية. وقالت السلطات أن تسعة أشخاص ناشطون من اليسار المتطرف النار في حاويات القمامة وأصيب 17 شرطياً واحد المارة بجروح بعد تعرضهم إلى رشق بالحجارة والزجاجات. وفي برلين أوقف 34 شخصاً لفترة قصيرة في مواجهات بالحجارة والزجاجات في حي برينسلاور بيرغ وفريدريششتاين كما أوقفت مجموعة من الميمن المتطرف عندما كان عناصرها يحاولون اعتراض تظاهر بيسارية مساء الجمعة في تريبتو - كوبينيك، على ما أضافت الشرطة. وانتشر في برلين نحو 5800 شرطي بينهم تعزيزات من مناطق أخرى بما فيها بافاريا (جنوب).

وحصلت مواجهات عنيفة السنة الماضية بين الشرطة ومئات «المستقلين» من اليسار المتطرف لا سيما في حي كروسبيرغ الشعبي حيث تعتبر مواجهات الأول من مايو وحرق السيارات من الأعمال المعتادة في هذا التاريخ منذ 1987.



تظاهرة بحرينية في عيد العمال بالعاصمة المنامة

أكدت ان القاضي ادان 19 شخصاً بالقتل رغم تبرئتهم من قبل والاعترافات انتزعت بالإكراه «هيومن رايتس ووتش»: محكمة بحرينية تتجاهل أدلة التعذيب

لندن - «القدس العربي»:
الصادقة إلى حد بعيد». القضية جاءت إثر مواجهات بين المظاهرين وقوات الأمن في بلدة كركزان في نيسان (أبريل) 2008، وقد خلفت عربة للشرطة مشتعلة وأسفرت عن مقتل ضابط أمن في ثياب مدنية، هو ماجد أصغر علي، باكستاني يعمل لصالح وزارة الداخلية البحرينية. وقال مكتب الدعي العام إن 17 من 19 مدعى عليهم اعترفوا طوعاً بادوارهم في الواقعة وأدانوا الاثنى الآخرين. وفيما بعد تراجع الـ 17 شخصاً عن اعترافهم بالحكمة، زاعمين بأنها منزعة تحت تأثير التعذيب وكانت بالإكراه.

وقد أصدرت المحكمة بالإكراه تقريراً من النامة في 8 شباط (فبراير) يوفق الاستخدام المتكرر للإكراه البدني المؤلم من قبل ضباط أمن البحرين من أجل الحصول على الاعترافات، وعلى أساس مزاعم التعذيب، امرت المحكمة الأدنى درجة أطباء وزارة الصحة بفحص المدعى عليهم. وتمت الفحوصات في 19 يوليو 2008، وفي 19 يوليو (سبتمبر) قدم أطباء وزارة الصحة تقريراً للمحكمة يعرض تفصيلاً ما اتهموا إليه بيشان 28 مدعى عليهم (19 مدعى عليهم في هذه القضية و9 آخرون في قضية أخرى

التي كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن حكم محكمة استئناف بحرينية في 28 آذار (مارس) 2010 بإدانة 19 رجلاً بإتهامات بالقتل ومحاولة القتل تقوض كثيراً من زعم الحكومة بأنها لا تتسامح مع التعذيب. وكانت الحكومة قد طعنت في حكم المحكمة الأدنى درجة الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) 2009 القاضي بندريشة 19 رجلاً جراء إكراههم حسب الظاهر على الإللاء الحكومة بما في مقتل ضابط أمن. وقد أنزلت باعتراقاتهم ولغياح أية أدلة أخرى تربط المشتبه بهم في مقتل ضابط أمن. وقد أنزلت محكمة الاستئناف حكمها رغم تقرير من أطباء الحكومة انتهى إلى أن أغلب الرجال المتهمين لديهم إصابات تتفق مع روايات عن تقنيات الاستجواب المنطوية على الإساءات. وقال جو ستوروك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «حكم محكمة الاستئناف هذا يتحدى زعم البحرين بأنها لا تتسامح إطلاقاً مع التعذيب أثناء استجواب المشتبهين الجائحين». وتابع «لم تقدم الحكومة دليلاً واحداً يربط المدعى عليهم بالحادث سوى الاعترافات الجردة من

ظهرت على صلة بواقعة منفصلة في كركزان). وانتهت التقارير الطبية، من بين نتائج أخرى، إلى أن: 17 من 28 شخصاً مصابون وبنديات أو كدمات أو الاثني. خمسة أشخاص مصابون بسحجات أو كدمات على معصمهم نتيجة «تقييد هذه المنطقة أو التعليق من السقف منها حسب شهادة أغلب المشتبه بهم، والكدمات والإصابات الأخرى قد تكون «نتيجة للضرب». وفي 13 تشرين الأول (أكتوبر) 2009، برأت المحكمة الأدنى درجة -التي يرأسها قاض من الأسرة البحرينية الحاكمة، آل خليفة- المتهمين الـ 19 من جميع الاتهامات وكانت بالإكراه.

لمحتجيات حكمها القاضي بالبرائة، اقتبست من نتائج التقرير الطبي وما ورد فيه من أن المدعى عليهم مصابون بالكدمات في معصمهم والإصابة (قالوا) إنها بسبب التعليق من السقف، وأن المدعى عليهم مصابون ببنديات وإصابات أخرى. ولأن المحكمة غير مطمئنة للاعترافات المنسوبة للمدعى عليهم، ولديها شكوك في طوعية هذه الاعترافات وأنها من اختيار المدعى عليهم، فقد اختار القضاة عدم الأخذ بجميع الاعترافات. كما أورد حكم المحكمة الأدنى درجة غياب أدلة أخرى ضد المدعى عليهم.



صحيفة: طائرات بدون طيار جاهزة لاغتيال الشيخ انور العولقي



انور العولقي

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية ان انور العولقي الذي تتهمه الولايات المتحدة بمساعدة عمليات اريهابية اصبح الآن في مدار اهتمام القوات الامريكية ومركز عمليات ملاحقة من خلال الطائرات الموجهة بعد ان صادق اوباما على اغتياله.

ويتهم انور العولقي الامريكي من اصل يمني بكونه المرشد الروحي لمنفذ هجوم فورت هود في ولاية تكساس نضال حسن ومنفذ الهجوم الفاشل في ديترويت، عمر الفاروق عبدالمطلب نهاية العام الماضي. وتقول الصحيفة ان وجه التركيز على العولقي جاء بعد اكتشاف معلومات جديدة عن الدور البارز الذي يلعبه في تنظيم قاعدة الجزيرة العربية والذي لم يعد دورا ارشاديا بل صار الامام ضالعا في الجانب العملي.

وجاء الحديث المتجدد عن العولقي بعد العملية الفاشلة التي نفذت على السفير البريطاني في صنعاء الاسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن مقرين من السفير تي تورتولت قولهم ان المسؤول البريطاني يشعر بالصدمة من هجوم الاسبوع الماضي والذي حدث اثناء مرور موكب السفير امام تقاطع طرق ضيق في طريقه للسفارة في العاصمة اليمنية صنعاء. ولم يصب السفير باي اذى فيما جرح ثلاثة اخرون ومات منفذ الحادث. ويقول المقيرون ان السفير يتعافى من الصدمة مشيرة الى ان تورتولت كان قد اثار جدلا عندما ادخل عشيقته وهي كاتبة امريكية الي مقر اقامته في وقت عادت فيه زوجته الى لندن لانعام اجراءات الطلاق.

ولا يعتقد الكثير من المعلقين ان تكون حياة السفير الشخصية وراء محاولة اغتياله الفاشلة. وفي محاولة للكشف عن دوافع المنفذ وهو علي السليوي، يرون انه تلقى تعليماته في معسكرات تابعة لتنظيم قاعدة الجزيرة العربية الذي يديره معتقلون سابقون في غوانتانامو. وتضيف الصحيفة ان مسؤولي الاستخبارات الغربية عبروا عن شكهم من علاقة العولقي المولود في نيومكسيكو والجانب المتعلق بالعملات. وظهر العولقي الى صورة النشاط الجهادي بعد عملية فورت هود حيث قتل فيها حسن 13 من رفاقه في المعسكر بعد ان قيل ان الطبيب النفسي كان لا يريد السفر الى مناطق الحرب في افغانستان.

ويدير العولقي موقعا على الانترنت ينشر فيه مقالاته وخبطه الجهادية وفي الاسبوع الماضي اعترف في مقابلة جرت مع موقع جهادي كون عمر فاروق كان تلميذه وانه اتصل مع نضال حسن. ويعتقد ان الرئيس الامريكي اوباما قرر المصادقة على قتل العولقي بعد ان اقتعه مسؤولو الاستخبارات ان العولقي، خبطه ومقالاته باتت تلعب دورا مهما في تدريب المتطوعين المسلمين وانها صارت بهذه المثابة تهديدا على الامن القومي البريطاني.

ومع ان التقارير الاستخباراتية تؤكد ان عددا من قادة قاعدة الجزيرة العربية انتقلوا الى الصومال هربا من ملاحقة طائرات التجسس الا ان معظم التقارير تشير الى بقاء العولقي في اليمن وفي اقليم شبوه تحديدا ويقوم من داخل مخبئه بلعب دور عملياتي يتجاوز دوره الارشادي والفكري في توجيه التنظيم. ولا توجد حتى الان اية ادلة عن ضلوع للعولقي في محاولة اغتيال السفير الا ان



متظاهرون في القاهرة امس يطالبون برفع الاجور (ا ف ب)

نائب مصري يعتذر عن مطالبته بضرب المتظاهرين بالرصاص

الإنسان إن مخالفت كثيرة تشويها. «خطفوا» ابني (خلال المظاهرة) ورجعنا».

وفي الاجتماع المشترك للجنيتين قال عضو المجلس أحمد أبو عريب الذي ينتمي أيضا إلى الحزب الوطني «أطالب الداخلية بالكف عن

البلب والتعامل بالوقو مع الخارجين على القانون».

وأضاف «لا بد من ضربهم بيد من حديد».

وضمن ما يقولون إنها مطالب إصلاح دستوري يقول النشطاء إنهم يريدون إنهاء حالة الطوارئ السارية منذ نحو 30 عاما والتي تخول الشرطة إلغاء القبض على الأشخاص لفترات يمكن أن تطول دون تقديمهم للمحاكمة، كما يطالبون

بضمات لنزاهة الانتخابات العامة التي تقول منظمات مراقبة حقوق

من الجنود والضباط. وقال لروبيرز «خطفوا» ابني (خلال المظاهرة) ورجعنا».

وفي الاجتماع المشترك للجنيتين قال عضو المجلس أحمد أبو عريب الذي ينتمي أيضا إلى الحزب الوطني «أطالب الداخلية بالكف عن

البلب والتعامل بالوقو مع الخارجين على القانون».

وأضاف «لا بد من ضربهم بيد من حديد».

وضمن ما يقولون إنها مطالب إصلاح دستوري يقول النشطاء إنهم يريدون إنهاء حالة الطوارئ السارية منذ نحو 30 عاما والتي تخول الشرطة إلغاء القبض على الأشخاص لفترات يمكن أن تطول دون تقديمهم للمحاكمة، كما يطالبون

بضمات لنزاهة الانتخابات العامة التي تقول منظمات مراقبة حقوق

السادس من نيسان (ابريل) قرب مجلس الشعب مع قوات الأمن والقتل الشرطة القبض على أكثر من 90 منهم وضربت عددا بالعصي وقبضات الايدي لكنها أفرجت عنهم على مدى يومين.

ويوم 13 نيسان (ابريل) تشارك نشطاء و جنود من قوات مكافحة الشغب بالأيدي في مظاهرة مناوئة للحكومة بالقاهرة تظلمتها الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» في بداية ما قالت إنه موسم مظاهرات جديد مع اقتراب انتخابات تشريعية ورئاسية في البلاد.

وخلال المظاهرة خطف متظاهرون خوذات أكثر من جندي وألقوا بها الجنود كما خطفوا قبعة أكثر من ضابط و جندي وألقوا في الهواء.

ويصق المعارض البارز أمين شور الذي شارك في المظاهرة نحو عدد

الاجتماع إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لتفريغها وتبين أن القصاص قال «يا أخي اعدم.. اعدم.. بلاش خراطيم المياه دي.. تضرب بالنار على طول.. تضرب بالنار.. والله لك المتظاهرين دول خارجين عن القانون».

ورأت اللجنة أن ما قاله النائبان الأخران أقل خطورة.

وقال أمين التنظيم في الحزب الوطني الديمقراطي ورئيس لجنة الخطة والموازنة أحمد عز إنه ينضم إلى القصاص في الاعتذار للنواب وللشعب المصري. ووافق المجلس على توجيه عقوبة اللوم للقصاص.

لكن أعضاء معارضين اعتبروا العقوبة مخففة.

واشتكت محتجون يطالبون بإنهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ نحو 30 عاما يوم

القاهرة-رويترز: اعتذر نائب امس في مجلس الشعب المصري عن أنه طالب وزارة الداخلية بضرب المتظاهرين الداعين للإصلاح الديمقراطي بالرصاص وشاركه اعتذاره الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي ينتمي إليه.

وقال نشطاء القصاص في بيان مكتوب تلاه رئيس المجلس فتحى سرور في الجلسة «اعتذر عما بدر مني وإن كان قد جاء من فرط الانفعال».

ووصف القصاص ما قاله بحق المتظاهرين بأنه «زلة لسان».

وكان القصاص ونائبان آخران على الأقل طالبوا في اجتماع مشترك للجنيتين في المجلس يوم 18 نيسان (ابريل) باستخدام القوة في فض المظاهرات معتبرينها خطرا على مصر.

وأحال سرور شريط تسجيل

ترشيح إعلامي مصري لرئاسة اتحاد المنتجين العرب وسط تصاعد حدة الخلاف بين مؤسسيه

القاهرة-ب: في فصل جديد من الصراع المحتدم في اتحاد المنتجين العرب، أكد المنتج السعودي محمد الغامدي الأمين العام للاتحاد أنه لا توجد لديه أي لدى أي عضو في مجلس الإدارة رغبة في نقل مقر اللجنة العليا لشؤون الإنتاج باتجاه اداعات الدول العربية من مصر لأي دولة أخرى.

وقال الغامدي في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه بالنسبة للمؤيدون أو المعارضين لرئيس الاتحاد الحالي ابراهيم أبو زكري فإنه لا يفضل أيًا منهم وجود اللجنة خارج مصر، مؤكدا أن ما يشاع في هذا الإطار جزء من محاولات أبو زكري لإيجاد شرعية لرئاسته للاتحاد.

وأضاف: «الإدعاءات التي يرددتها أبو زكري الهدف منها الوقيعة بين الدول الأعضاء لأن الاجتماع الأخير في شهر ايار

(مايو) من العام الماضي الذي عقده لجنة شؤون الإنتاج الإعلامي بمدينته الإنتاج أقر أن مصر هي المقر الرئيسي للجنة وأن من حق أي دولة استضافة اجتماعات اللجنة على أرضها مع تحمل كافة نفقات الاستضافة».

وأوضح الغامدي أن هذا ما دعا اتحاد المنتجين الخليجين برئاسة يوسف العمري لتقديم طلب استضافة الكويت لاجتماعات اللجنة يومي 11 و12 ايار(مايو) الجاري ثم وجه الدعوة إلى جميع أعضاء لجنة شؤون الإنتاج باتجاه الادعاءات العربية ومن بينهم رئيس اتحاد المنتجين العرب ابراهيم أبو زكري لحضور الاجتماعات بصفة الاتحاد ضمن أعضاء اللجنة العليا لشؤون الإنتاج.

وقال أبو زكري رفض هذه الدعوة ثم عاد ليطلب أن تكون الدعوة عن طريق الأمانة الفنية للاتحاد اداعات العربية ستبوء بالفشل».

وأعتبر زيد الدين في نقاش البرلمان المبلغ بأنه «تطور مقبول في ظل ارتفاع الأسعار».

وكان نواب مصريون قد طالبوا الحكومة بالعمل على استعادة المبالغ تلك بسبب ما يقولون بمحسن الأحوال الاقتصادية العراقية وزيادة حصيلة الدخل اليومي لبيع النفط. الا ان زين الدين ابلغ النواب بان التأخير جاء بسبب حرص الحكومة «على استيفاء المستحقات بقواتها».

وتعرض الحكومة العراقية لسداد الفوائد في حين انها تعرض دفع اصل المستحقات للعمالة.

مصر تطالب العراق بـ537 مليون دولار فوائد عن مستحقات لعمالتها في عهد صدام حسين

القاهرة- يو بي اي: كشف دبلوماسي مصري رفيع اسس ان مصر تطالب العراق بدفع 537 مليون دولار، هي فوائد سنوية عن مستحقات لعمال مصريين كانوا يعملون في العراق قبل عقدين من الزمن.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية أمين زين الدين ان المبلغ يشكل فوائد على 408 ملايين دولار هي مستحقات قررتها الامم المتحدة لعمال مصريين بموجب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على نظام الرئيس الخلع صدام حسين بعد غزوه للكويت في العام 1990.

وأعتبر زيد الدين في نقاش البرلمان المبلغ بأنه «تطور مقبول في ظل ارتفاع الأسعار».

وكان نواب مصريون قد طالبوا الحكومة بالعمل على استعادة المبالغ تلك بسبب ما يقولون بمحسن الأحوال الاقتصادية العراقية وزيادة حصيلة الدخل اليومي لبيع النفط. الا ان زين الدين ابلغ النواب بان التأخير جاء بسبب حرص الحكومة «على استيفاء المستحقات بقواتها».

وتعرض الحكومة العراقية لسداد الفوائد في حين انها تعرض دفع اصل المستحقات للعمالة.

مقتل جندي وخطف اثنين في جنوب اليمن

صنعاء - ا ف ب: قتل جندي في جنوب اليمن وخطف اثنان بيد ناشطين انفصاليين هددوا بصفتيها اذا لم تفرج السلطات عن معتقلين لهم، كما أعلنت مصادر في أجهزة الامن الاحد.

وقالت هذه المصادر ان الجندي الشمالي قتل بيد ناشطين انفصاليين في محافظة لحج، ونقل موقع سيتمير. نت عن مصادر محلية في محافظة لحج جنوب اليمن قوله «ان عناصر مسلحة تابعة للارهابي طاهر طماح اعترضت جنديين كانا يلباس مدني في منطقة تقع بين حبل حجر ويهر اثناء عودتهما لقضاء اجازة بين اهليهما في زعر».

وتدعى ياسر اليماني وكيل اول محافظة لحج الاجهزة الامنية «الي تفعل دورها في ضبط العناصر التخريبية الخارجة على النظام والقانون»، بحسب المصدر نفسه. وقال اليماني «ان الارهابي طاهر طماح تمدادي في

صنعاء - ا ف ب: قضات محكمة حضرموت (جنوب غرب اليمن) الاحد بسجن سبعة ناشطين جنوبيين لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات لانتمهم بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، فيما قضت محكمة في صنعاء بسجن صحافي لمدة عام واحد، كما افادت مصادر قضائية يمنية.

وفي حضرموت، حكم على فواز حسن باعوام محمد باهيح وصالح عبيد بالهلموس بالسجن خمس سنوات. وقد ادانتهم المحكمة بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، و«أثارة العصيان». وهي ليست المرة الاولى التي تصدر فيها احكام بالسجن في اليمن بتهمة «التسارع بالوحدة الوطنية».

صنعاء - ا ف ب: قضات محكمة حضرموت (جنوب غرب اليمن) الاحد بسجن سبعة ناشطين جنوبيين لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات لانتمهم بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، فيما قضت محكمة في صنعاء بسجن صحافي لمدة عام واحد، كما افادت مصادر قضائية يمنية.

وفي حضرموت، حكم على فواز حسن باعوام محمد باهيح وصالح عبيد بالهلموس بالسجن خمس سنوات. وقد ادانتهم المحكمة بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، و«أثارة العصيان». وهي ليست المرة الاولى التي تصدر فيها احكام بالسجن في اليمن بتهمة «التسارع بالوحدة الوطنية».

سالفو كير يبدي قلقه من تحركات الجيش السوداني تجاه الجنوب



سالفو كير

الخرطوم، ا ف ب: ابدي سالفو كير رئيس منطقة جنوب السودان التي تتمتع بحكم ذاتي قلقه من تحركات الجيش السوداني تجاه الجنوب، في رسالة وجهها الى الرئيس عمر البشير، كما افادت وكالة الانباء السودانية الرسمية سونا.

وتذكرت الوكالة ان وزير الخارجية دينق الور نقل الى الرئيس البشير السبت رسالة من سالفو كير «حول الوضع السياسي بجنوب البلاد عقب الانتخابات»، الرئاسية والتشريعية والمحلية.

كما نقل ملاحظة سالفو كير «حول تحرك بعض قوات الجيش السوداني نحو الجنوب في ولايات النيل الازرق وجنوب دارفور»، وادى اعلان نتائج الانتخابات التي توترت في ولايات اعالي النيل، وشمال بحر الغزال، وغرب بحر الغزال، كما في ولاية الوحدة جنوب البلاد حيث اطلقت الشرطة النار على مناصري المرشحة الخاسرة انجيلينا تيني ما ادى الى مقتل شخصين.

والجمعة، اتهم الجيش الجنوبي مناصري جورج اثور دنغ المرشح الخاسر لمنصب حاكم ولاية جونقلي بمهاجمة ثكنة عسكرية قرب ملكال في ولاية اعالي النيل، ما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص على الاقل. والاسبوع الماضي، اتهم الجيش الجنوبي القوات السودانية بشن عمليات انطلاقا من ولاية جنوب دارفور الشمالية باتجاه ولاية غرب بحر الغزال الجنوبية.

نواب مصريون يستوضحون موقف الحكومة من مقتل مواطن مصري في لبنان

القاهرة-يو بي اي: تقدم أكثر من عشرين نائبا بمجلس الشورى المصري (الغرفة العليا في البرلمان) امس الاحد بطلب مناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة بشأن حادث مقتل مواطن مصري والتمثيل بجثته في لبنان.

وبعدما تمتعت قوى الامن الداخلي من البقاء القبض عليه قام اهالي البلدة الغاضبون بالانتفاض عليه وبقته في ساحة البلدة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي استنكر في بيان أمس حادثه قتل مسلم والتمثيل بجثته، كما ادان زكي بشكل كامل جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها أربعة أبرياء من أسرة لبنانية.

وطلب النواب من الحكومة بيان الإجراءات القانونية التي تنوي القيام بها ضد القامضين بالحادث وتقديمهم للمحاكمة «خاصة وأن القتل لم يثبت قيامه بأي حادث إجرامي». كما طالب النواب الحكومة بضرورة تامين المصريين بالخارج في ضوء هذا الحادث.

وكانت السلطات اللبنانية اعتقلت

شهود: شرطة السودان تفتح النار خلال احتجاج على عملية احتيال بدارفور

أوائل المستثمرين الذين حصلوا على شهادات مقابل بضائعهم حصلوا بالفعل على ارباح. لكن المشروع أغلق خلال الفترة التي سبقت الانتخابات الوطنية التي أجريت في الشهر الماضي.

وقال علي محمد ابراهيم أمين عام حكومة شمال دارفور لروبيرز في الاسبوع الماضي ان الشرطة ألقت القبض على اثنين اتهموا بإقامة هذا المشروع الاستثماري.

وقال كمال سايكي مدير الاتصالات في قوة حفظ السلام المشتركة «لاحظنا هذا الصباح أنه كان هناك احتجاج... أطلقوا النار على بعض الأشخاص، ضيفا أنه من رابطة ضحايا سوق الماسير التي تعني بالعامة السودانية عملية احتيال».

وذكر أحد سكان الفاشر طالبا عدم نشر اسمه ان المصابين نقلوا إلى مستشفى في المدينة. ولم يتسن التأكد من أبناء عن وقوع ضحايا من جهة مستقلة. وأبلغ سكان مليون روبرز أن رجلين أقاما مشروعا في الفاشر قبل نحو عشر أشهر وانهما أخذوا أموالا وبضائع ووعدا بأرباح تزيد عن 50 في المائة بعد شهر واحد.

وقال وزير العدل في دارفور مراكز تجارية منتعشة خلال الصراع الدائر هناك منذ سبع سنوات ومما عزز ذلك المساعدات الخارجية التي يجلبها عمال الإغاثة في قوات حفظ السلام وامتداد العمران الحضري.

الخرطوم - رويترز: قال مستثمرون وسكان مليون اسس الأحد ان أجهزة أمنية سودانية فتحت النار في مواجهة مئات المحتجين الذين كانوا يتظاهرون بسبب تعرض البعض لعمليات احتيال في مشروع استثماري وهي في دارفور.

وأكد عمال إغاثة ومسؤولون من الأمم المتحدة أنهم مسؤولون نيوان بنادق آلية بعد ان شوهدت مجموعة من نحو 1000 شخص وهي تتحرك باتجاه وسط الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور صباح اليوم.

وأبلغ مسؤولون من الأمم المتحدة وسكان مليون روبرز الاسبوع الماضي ان مستثمرين شكوا من خسارتهم بمبالغ كبيرة في عملية الاحتيال.

وقال اليوم عامل إغاثة طلب عدم نشر اسمه «اطلاق النيران ما زال للفرقة ويقولون أنهم لا يستفيدون من خطط وبرامج التنمية».

وفي قضية منفصلة، قضت محكمة الصحافة والمطبوعات اليمنية في صنعاء بسجن الصحافي حسين اللسواس مدة عام واحد ومنعه من مزاوله المهنة، بسبب إصداره صحيفة «التجديد» بدون ترخيص، ويسبب «نشر أخبار وموضوعات من شأنها إثارة النزعات المنطقية والطائفية، والساس بالوحدة الوطنية».

البرلمان المصري يجيز لكتاب ضباط المخابرات حيازة السلاح

القاهرة- يو بي اي: وافقت لجنة برلمانية مصرية على منح كبار ضباط المخابرات خصصة حيازة الأسلحة النارية أسوة بكبار موظفي الدولة وضباط الجيش.

وتذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم الاحد ان لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب أقرت تعديل مشروع قانون الأسلحة والذخائر بما يضمن إعفاء موظفي المخابرات الحاليين والسابقين من درجة مدير عام فأعلى والذين يشغلون أو شغلوا وظائف بالمخابرات من ترخيص الأسلحة.

ولم تبين الحكومة أي سبب لطلبها التعديل، إلا انها قالت ان الأمر يتعلق بمساواة موظفي المخابرات بموظفي الحكومة المدنيين والعسكريين.

الحكم على سبعة ناشطين جنوبيين بالسجن في اليمن

صنعاء - ا ف ب: قضات محكمة حضرموت (جنوب غرب اليمن) الاحد بسجن سبعة ناشطين جنوبيين لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات لانتمهم بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، فيما قضت محكمة في صنعاء بسجن صحافي لمدة عام واحد، كما افادت مصادر قضائية يمنية.

وفي حضرموت، حكم على فواز حسن باعوام محمد باهيح وصالح عبيد بالهلموس بالسجن خمس سنوات. وقد ادانتهم المحكمة بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، و«أثارة العصيان». وهي ليست المرة الاولى التي تصدر فيها احكام بالسجن في اليمن بتهمة «التسارع بالوحدة الوطنية».

صنعاء - ا ف ب: قضات محكمة حضرموت (جنوب غرب اليمن) الاحد بسجن سبعة ناشطين جنوبيين لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات لانتمهم بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، فيما قضت محكمة في صنعاء بسجن صحافي لمدة عام واحد، كما افادت مصادر قضائية يمنية.

وفي حضرموت، حكم على فواز حسن باعوام محمد باهيح وصالح عبيد بالهلموس بالسجن خمس سنوات. وقد ادانتهم المحكمة بـ«التسارع بالوحدة الوطنية»، و«أثارة العصيان». وهي ليست المرة الاولى التي تصدر فيها احكام بالسجن في اليمن بتهمة «التسارع بالوحدة الوطنية».

وقال وزير العدل في دارفور مراكز تجارية منتعشة خلال الصراع الدائر هناك منذ سبع سنوات ومما عزز ذلك المساعدات الخارجية التي يجلبها عمال الإغاثة في قوات حفظ السلام وامتداد العمران الحضري.

كتلة علاوي؛ المالكي أصبح خطرا على العملية السياسية

ترقب يخيم على إعادة الفرز في بغداد ونشر قوات امنية خاصة برئاسة الوزراء يعمق الازمة



اياد علاوي

والبعثيين، وفقا لملومات استخبارية من مصادرهم في كركوك والموصل»، مضيفا أن تلك المعلومات أكدت له «قيادة عمليات بغداد التي وصلت بدارتنا ونقلت الخبر ذاته، وايضا من استخبارات وزارة الداخلية» بحسب قوله. وتابع الالامي أن الجهات العراقية التي نقلت له تلك المعلومات حصلت عليها من «القوات الامريكية»، مبينا في هذا الصدد أن «معلومات جديدة تسربت، من داخل السفارة الامريكية ببغداد، تشير إلى وجود مخطط لتصفيتي من قبل القوات

الجامعة العربية وافقت على ارسال مراقبين لاعادة العد والفرز وازاد المصدر لـالقدس العربي» ان الموافقة جاءت بعد تلقي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى دعوة لإرسال وفد من الأمانة العامة لمراقبة عملية الفرز اليودي للاصوات في الانتخابات البرلمانية في محافظة بغداد بعد أن أصدرت الهيئة القضائية للانتخابات قرارا بإعادة العد والفرز يدويا للمراكز الانتخابية في محافظة بغداد، واكد المصدر ان الوفد من مراقبي الجامعة سيكون برئاسة السفير محمد الخليلي الذي يعتمد سياسة المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال.

من جهته، أكد على الموسوي المستشار الإقليمي لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي ان «التشدد الأمني في شوارع العاصمة جاء على خلفية التغييرات الانتحارية التي شهدتها العاصمة قبل أكثر من اسبوع واستهدفت مجموعة من المساجد والحسينيات»، وقال الموسوي ان «الحكومة اتخذت تدبيرة من الاجراءات الامنية للحوول دون تدهور الوضع الأمني من بينها تنبيه القوات الامنية من الجيش والشرطة الى التدقيق في عمليات التفتيش، والتركيز على التفتيش البشري اكثر من التفتيش باستخدام الأجهزة».

ونفى «انتشار قوات امنية من الجهاز الخاص برئاسة الوزراء في شوارع بغداد»،

العراقية من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي تبدأ اليوم الاثنين بناء على شكوى تقدمت بها قائمة المالكي، فيما تلوح القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي، بالحوال إلى إعادة الانتخابات في بغداد في حال حصول ثلاثة ايام حتى «بورقة واحدة»، حيث ذكرت القائمة العراقية على لسان فلاح الشيخ: ان انتهاء عملية العد والفرز لن تكون الحطة الحاسمة التي ستتبعها عملية تشكيل الحكومة المقبلة بل ان المالكي سيعلن على خلق أزمة جديدة لمنع تشكيل الحكومة وهو دائما يعتمد سياسة الماطلة رغم أن حظوظه بالبقاء في منصب رئيس الوزراء قد انتهت وان جميع الكتل التي دخل معها في مفاوضات ابلغته هذا القرار» وتابع «المالكي أصبح خطرا على العملية السياسية ومنيت سياسته بالفشل»، الشيخ أضاف «إذا وجدنا أي تلاعب، حتى وان كان صغيرا في عمليات إعادة العد والفرز حتى ان كانت ورقة واحدة سندعو الأمم المتحدة الى التدخل وتشكيل حكومة مؤقتة واحدة للانتخابات في مدينة بغداد وهذا السلاح سوف نستخدمه بعد أن نجد أن جميع الأبواب قد أغلقت وهذا مطلب مشروع لان موضوع إعادة الانتخابات في البلاد يحتاج إلى وقت».

من جهته قال مصدر في من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق: «إعادة

بتسييس القضاء أو بالتدخل في قرارات هيئات يفترض أنها مستقلة، من أجل تأخير المصادقة على النتائج وبالتالي تعطيل تشكيل الحكومة.

وقال الهاشمي ان القائمة «لم تقدم بطلب رسمي لعضوات لعدد من متضري تفجيرى وزارة المالية ومعهد الفنون الجميلة في بغداد أن «على السياسيين الذين يريدون قلب نتائج الانتخابات التي أظهرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن يزعروا المصلحة الوطنية فوق كل المصالح وتترك القائمة التي حصلت على المركز الأول لتشكيل الحكومة، وإلا فسكون خيار الطريق هو اللجوء إلى الخارج».

وتبقى دعوة المالكي الجامعة العربية ألا تستجيب لدعاءات بعض العراقيين، وأن تأخذ الأمور على طبيعتها، وأن في خطاب بهذا الخصوص إلى أن عملية عد الأصوات «قد لا تغير في نتائج الانتخابات»، الخطاب لقرارات الهيئة التمييزية التي ابدت ثمانية قراراتين من قائمة علاوي ليتمصر المالكي لعبية الانتخابات خصوصا وان القوائم المتنافسة على مقاعد بغداد ترتقب بحذر شديد عملية إعادة فرز أوراق الاقتراع للانتخابات

بغداد - القدس العربي

بدا رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي خائفا من الإطاحة به بتخطيط امريكي وفق ما افاد به مصدر مقرب من رئاسة الحكومة لـالقدس العربي» بعد اتهامهم بالامتناع عن السفرات الأجنبية وبعض العراقيين» بالتأمر، متقدما ما اسماه «حملة الشبهير» ضد حكومته، ويؤكد مراقبون في بغداد أن هذه الحملة هزت المالكي، وكشفت قلقه من تزامن لحظة السحب السري مع تحرك عربي وعالمي لضخ اللود «العراقية» التي طالب زعيمها بتشكيل حكومة مؤقتة بدلية لحكومة المالكي. والمالكي تحت نيران النقد بسبب فضيحة التعذيب الوحشي في السجون السرية.

الكتلة العراقية من جهتها قالت ان بعض الأطراف السياسية العراقية تروج بأن الشكوى التي قدمتها العراقية إلى مجلس الأمن والجامعة العربية على أنها تدويل لازمة العراقية وتكريس للفصل السابع، وأكدت أنها تهدف إلى تحقيق السيادة العراقية وليس العكس، متهمة حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بالتقريب بسيادة البلاد، وذلك في وقت أكد رئيس قائمة تجديد والقيادي في «العراقية» طارق الهاشمي ان هناك محاولات غير مشروعة لتغيير نتائج الانتخابات سواء

«إذا غازل رجل نادلة يطلب منه بهدوء المغادرة وعدم العودة الى المقهى ابدا»

نساء يكسرن الحواجز بالعمل كنادلات في مقهى بالعراق

الذكور. وقالت «نريد ان تكسر الحاجز الذي يقول ان هناك فرقا بين الرجل والمرأة وفلا كسرنا هذا الحاجز». في زاوية مائدة من المقهى جلس رجل وامرأة يحسبان الشاي ويتجاذبان اطراف الحديث. وقالوا إنهما سعيدان بان وجود عراق جديد يعنى ايضا تطبيق أفكار جديدة. وقالت نور «هذه ثاني مرة تأتي بها إلى هنا... نحن احببنا بسبب هدوئه والتصميم والفتيات هنا جدا لطيفات».

وأضافت «نحن سميناهن امبراطورية نساء». وتقول البديري إن هذه ليست نهاية حلمها. وتطمح الى افتتاح المزيد من المقاهي التي تديرها النساء في محافظات أخرى. وأضافت «انا أتمنى انه كثير مثلي يخوضون هكذا مشاريع».

بشرط التزامهم بقواعد اللياقة. وإذا غازل رجل نادلة يطلب منه بهدوء المغادرة وعدم العودة الى المقهى ابدا. وتتذكر البديري حين طرحت لأول مرة فكرة إدارة مقهى لا تعمل فيه الا نادلات حذرها كثيرون ان لها تبحت عن المتاعب. وأضافت «قالوا لي سوف تحارين من قبل الجهات المتفرقة فلذلك اجلت الفكرة».

والآن بعد مرور اربع سنوات تعمل حفنة من النساء نادلات بالمقهي الذي افتتح مؤخرا ويقفن إنهن سعيدات بالحصول على عمل في البلاد التي تبلغ النسبة الرسمية للبطالة بها 18 في المائة لكن من المعتقد ان النسبة الحقيقية هي 30 بالمائة أو أكثر.

وتتفق رئيسة نادلات عزة البغدادي مع البديري في رؤيتها بتحدي الأعراف السائدة في المجتمع العراقي الذي يهيمن عليه

وتصاعد التوتر الطائفي منذ إجراء الانتخابات العامة في آذار/مارس التي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

وتستطيع ان تخوض غمار كل شي». وفي الصراع الطائفي الذي أعقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 قالت المنظمات مثل تنظيم القاعدة لإقامة نظام يعتبر فيه ارتداء النساء الملابس الضيقة بدلا من الحجاب حرما. وكان الأصوليون على الأرجح سينظرون بغضب لإدارة مشروع يوظف النادلات.

وصاحب صعود الأغلبية الشيعية الى الحكم بعد سقوط الرئيس الراحل صدام حسين صعود أحزاب دينية غير متعاطفة مع الدعوات الى المساواة بين الجنسين. وانخفضت وتيرة العنف انخفاضاً حاداً غير أنه لا تزال هناك تفجيرات يومية وهجمات من قبل جماعات سنية متشددة.

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

بغداد - من اسيل كامي:

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

سجل دراماتيكي لوقائع «حرية الصحافة» في العراق «الجديد»:

ارتفاع الاعتداءات ضد الصحافيين ضمن سياسة العنف المبرمج ومحاولات لتكليم وسائل الاعلام المختلفة بدعم مباشر من الحكومة



عدد من الصحف العراقية التي تصدر في بغداد

من ممارسة عملهم في اغلب الاحيان. فقامت عناصر امنية تابعة للبعثيات ببغداد بالاعتداء على مراسل القناة العراقية، على الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

وتستطيع ان تخوض غمار كل شي». وفي الصراع الطائفي الذي أعقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 قالت المنظمات مثل تنظيم القاعدة لإقامة نظام يعتبر فيه ارتداء النساء الملابس الضيقة بدلا من الحجاب حرما. وكان الأصوليون على الأرجح سينظرون بغضب لإدارة مشروع يوظف النادلات.

وصاحب صعود الأغلبية الشيعية الى الحكم بعد سقوط الرئيس الراحل صدام حسين صعود أحزاب دينية غير متعاطفة مع الدعوات الى المساواة بين الجنسين. وانخفضت وتيرة العنف انخفاضاً حاداً غير أنه لا تزال هناك تفجيرات يومية وهجمات من قبل جماعات سنية متشددة.

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

عاشت هند البديري لسنوات يطاردها حلم امتلاك مقهى تكون جميع العاملات به نادلات فيما كان العراق محاصرا في أعمال عنف طائفي. ولو كانت تجرات وأقدمت على هذا كان المتشددون الإسلاميون ذبحوها في وموطناتها على الأرجح.

لكن الآن فيما يسعى العراق جاهدا للتخلص من انتشار إرافة الندماء وتراجح المليشيات الإسلامية والمسلحين الذين كانوا ينشرون الرعب ذات يوم عبر قتل النساء اللاتي كانت مالبسهن تعبير غير لائق أصبح حلمها حقيقة. وقالت البديري «انا أشجع كل امرأة بان تغير نمط المجتمع العراقي. ان المرأة لها حق وقوية

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال

من قبل قوات شرطة البصرة أثناء تأديته واجبه، محذرا من أن يؤدي استمرار المضايقات للصحافيين إلى تدهور حرية الصحافة بالبصرة. وأوضح المصدر قناة كردستان الفضائية في محافظة البصرة ستار المنصوري، إن «دورية تابعة لديرية شرطة النجدة قامت بمنعني من التصوير بشكل مفاجئ واقتادني إلى مقر قيادة العمليات بذريعة عدم تلقيهم أوامر بشأن السماح للصحافيين بالتصوير في الأماكن العامة».

كما احتجزت دورية للشرطة في ناحية كحفل، جنوب الحلة، فريق من قناة الغدير الفضائية لساعات بدون أي مبرر وهم أحد شبر، مراسل القناة والصور حيدر سويج كان في تغطية اعلامية في النجدة أثناء احتجازهم لمدة ست ساعات في يوم 11 من كانون الثاني/يناير، دون إعلاء مبرر قانوني لاعتقالهم أو تقديم اعتذار لهم.

قامت عناصر امنية تابعة لعمليات بغداد باحتجاز مراسل القناة العراقية، علي الخالدي، في حي القاهرة شمال بغداد، يوم 24 مارس الذي لم تسفر عن فائز واضح وضعت الفصائل الشيعية في مواجهة تحالف يتكون من طوائف مختلفة حازت على تأييد واسع النطاق بين السنة. لكن نفوذ الجماعات اصولية تراجع الى درجة أن فكرة إدارة النساء لمشاريع تجارية في العراق لم تعد محض خيال.

وقالت البديري وهي صحفية ايضا «العراق بدأ يتطور والافكار تتطور». ويقع المقهى بالطابق السادس خلف في وسط بغداد ويتمتع بإطلالة على نهر دجلة الذي يتدفق عبر قلب العاصمة العراقية.

ومعظم الزبائن عائلات أو أزواج. ويسمح بدخول الرجال



الرئيس السوري بشار الأسد لدى استقباله رئيس الوزراء القطري حمد بن جبر آل ثاني في دمشق

الاعلان عن مشاورات سياسية بين سورية وجورجيا دمشق والدوحة: العمل العربي المشترك لمواجهة سياسات إسرائيل العدوانية

المفاوضة غير المباشرة بدون أن يتخذ الإسرائيليون أي خطوات على الأرض. من جهة أخرى، اتفقت سورية وجورجيا على إجراء مشاورات سياسية بين وزارتي الخارجية البلدين، وأعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن اتفاق تشاور سياسي بين وزارتي الخارجية السورية والجورجية تم توقيعه بعد لقاء وزير الخارجية الجورجي باليريس السوري بشار الأسد اللذين بحثا العلاقات بين سورية وجورجيا وتطويرها والوضع في منطقتي الشرق الأوسط والقوقاز، وقال بيان رسمي أن الأسد أكد خلال لقائه على أهمية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقتين كونهما من أكثر مناطق العالم حيوية وأهمية استراتيجية، ونقل البيان عن الوزير الجورجي تقدير بلاده الكبير للسياسة التي تنتهجها سورية حيال قضايا المنطقة.

الأمّة العربية، وفق ما جاء في البيان الذي أشار للتنسيق المستمر بين قطر وسورية. وتأتي زيارة رئيس الوزراء القطري إلى دمشق بعد اجتماع طارئ لوزراء خارجية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في القاهرة. بناء على طلب فلسطين واليمن المنظر في إطلاق المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية، برئاسة رئيس الوزراء القطري الذي أعلن موافقة اللجنة على المفاوضات غير المباشرة، فيما رفضت سورية قرار اللجنة. وقال السفير السوري يوسف الأحمد إن سورية ولبنان لم يؤيدا البيان ويطلبان بالترتيب من إسرائيل قبل أن يكون ممكناً استئناف المحادثات، وأضاف أن هذا الالتزام أعطى الفلسطينيين الضوء الأخضر لبدء

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء القطري حمد بن جبر آل ثاني في دمشق على مواجهة السياسات الإسرائيلية بتفعيل العمل العربي المشترك.

وقال بيان رئاسي سوري عقب محادثات أجرها المسؤول القطري مع الأسد أنه جرى خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة العربية وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة إحراج السياسات العدوانية التي تمارسها إسرائيل وتهديد أمنها واستقرار المنطقة عبر تفعيل التضامن والعمل العربي المشترك وصولاً إلى موقف عربي موحد يرتقي إلى مستوى التحديات التي تواجهها

«هأرتس»: المخابرات الغربية تقلل من مصداقية التصريحات الإسرائيلية حول الأسلحة المتطورة لحزب الله

بيريس يزعم حصول إسرائيل على أدلة لاستلام

حزب الله صواريخ سكود من سورية

كاد ينفذ، وحتى لو نجحت واشطن في بلورة إجماع دولي، يضم الصين وروسيا، على عقوبات كبيرة فلم يتبقى وقت إلى أن يؤدي تأثيرها إلى تحول ذي مغزى في السباق الإيراني نحو تطوير برابيه فإنه فضلاً عن الاعتبارات التكتيكية بشأن العملية ضد طهران، فإنه جدير بالذكر أن كل الفكر السياسي الداخلي والخارجي لدى باراك اوباما يتناقض واتخاذ عملية عسكرية بهدف التخلص من الإرهاب الإيراني، العمود الفقري في أساس سياسة الرئيس هو الحوار، تفضيل أعمال دولية مشتركة على عمل من طرف واحد، تخفيض الأسواق القومية التي تفصل بين الدول والتجريد الأقصى للقوة الأمريكية، وذلك لبيت رسالة سلمية تجاه دول العالم، ولا سيما تجاه دول العالم الثالث، وعملياً عملية عسكرية أمريكية ضد إيران ستدفع إلى الإنهيار بكل عالم المفاهيم لدى اوباما في مجال العلاقات الدولية للولايات المتحدة، وهي ستعيد الولايات المتحدة إلى صورة شرطي العالم-صورة يكرهها اوباما ورفاقه في الحزب الديمقراطي، على حد وصفه، وأما ما سلم برعاية دفاعية أمريكية، على حد قوله.

«يسرائيل هيوم» اليمينية أنه في هذه المرحلة وإن كانت الإدارة الأمريكية تواصل محاولة حث حكم الأتة الله على عدم اجتياز الخط الأحمر نحو قنبلة نووية، واوباما، وكينتون ومساعديهما يلطون كل يوم التصريحات تجاه إيران في هذا الموضوع-ولكن بالتوازي واضح أن الإدارة لا تمارس كل قوتها وكل نفوذها كي ترفض عقوبات اليمية كما وصفتها وزيرة الخارجية، فضلاً عن ذلك، سبق أن نشرت أتباء عن أن الرئيس ألح القيادة الديمقراطية في الكونغرس الاستراع إلى إقرار سلسلة من الخطوات أكثر إيلاسا ناجعة ضد إيران، لافتاً إلى أن الحديث يدور عن عقوبات يمكن للولايات المتحدة أن تمارسها من طرف واحد، دون أن تحتاج إلى موافقة روسيا والصين، عقوبات تتضمن خطوات عقاب ضد كل طرف ثالث يجري علاقات تجارية مع طهران، وأوضح بين اهارون أنه لا غرو أن المحاولات الأمريكية لإغراء احمدي، تجاه، أو تهديده عقوبات جسيمة، باتت باءالفلش، فحتم نظام سناج يفق على رأسه أيضاً-والنظام والحكم في إيران ليسا سناجيين- كان سيصل إلى استنتاج بأن زمن العمل ضد إيران

بينيها صواريخ إلى حزب الله لكن إسرائيل لا تعزز إثارة صراع، وساق العربية تراقب عن كخب التطورات المتعلقة بجماعة حزب الله، مشيراً إلى أنه لا يعتقد أنها تساهم في استقرار المنطقة، في نفس السياق، نقلت صحيفة هآرتس، العربية عن مصادر دبلوماسية عربية قولها إن أجهزة المخابرات الغربية، بما فيها الأمريكية، تشكك في صحة المعلومات الإسرائيلية حول صواريخ (سكود).

وأكدت المصادر أن الاستخبارات الأمريكية هي الوحيدة التي وفرت معلومات مستقلة في القضية، والتي أشارت إلى أنّ عناصر حزب الله أجروا تدريبات على إطلاق صواريخ سكود، لكن لم يتأكد حصول الحزب على هذه الصواريخ، في سياق متصل، قال يوسي بين اهرمون، مدير عام ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إن كل من يعرف المشهد السياسي الأمريكي عن كخب، وكل من يتابع مواقف الرئيس اوباما منذ دخوله السباق إلى الرئاسة وحتى اليوم، يصل إلى الاستنتاج بأنه سلم بايران أسلحة مسلحة لـحزب نووي، وتابع في مقال نشره في صحيفة

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

انضم رئيس الدولة العبرية، أمس الأحد، إلى الحملة الأمريكية الإسرائيلية ضد سورية وحزب الله اللبناني حيث زعم إن لدى إسرائيل أدلة تثبت تزويد سورية لحزب الله بصواريخ سكود. وقال موقع صحيفة «يديعوت أخرونوت» على الإنترنت إن أقوال الرئيس الإسرائيلي جاءت خلال استقباله وزيرة الخارجية النمركية، لين اسبرسن، التي تزور هذه الأيام إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وادعى بيريس أنه لدى إسرائيل أدلة واضحة على نقل صواريخ سكود الدقيقة وطويلة المدى من سورية إلى حزب الله، لا شك في ذلك.

وتأتي تصريحات بيريس بعد أيام من تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، إيهور باراك، ووزير الدفاع الأمريكي، روبرت غينيس، الذي ادعى فيها أن سورية زودت حزب الله بأسلحة متطورة. وقال باراك إن سورية تنقل أنظمة تسليح قد تغير التوازن العسكري من

الأردن: لا احد يستمع «لتطمينات» الحكومة بخصوص السلام.. سخرية من شعار «دفن الوطن البديل» ودعوات جماعية لاستراتيجية دفاعية تتصدى للجار «العدو»

لا يخشى الأردني حتى الان على الأمل، و بوحلة التقييمات تقول ضمينا بان المواطن يفكر للقة بوجود «مطيح تصد» مقنع في الحكومة، ونفس الوقائع تدلل على ان احتيازمات الدبلوماسية الأردنية الضمادة محسور المقاومة العربي لا توحى بان الطيخ الرسمي يستشعر الخطر جد استشعره فخذ القاطع الاعلى وادى التعيينات في المناصب العليا لا تقنع الناس حتى المؤسسات الحكومية متردد ومتعهم والاعلام الرسمي ما زال دون مستوى مؤشر البديل. وعليه لا يستمع احد في الساحة للمسؤولين او لكتبة الحكومة وهم يطعنون او يخففون او يحاولون زرع الاصل والتخليل.. لذلك نذك فقط حصل تطورات لا يمكن تجاهلها في حالة الغليان الأردنية الداخلية من طراز وزير داخلية يتحدث علناً عن الاستشهاد ومقاعدين مسكر يخرجون عن صمتهم داعين إلى استخدم شبيكة صاروخية فعالة واستراتيجية دفاع وطنية حقيقية قبل تشكيل حكومة وطنية مقبحة تحت عنوان التصدي لأزمة العدو الإسرائيلي.

والاعتياز الشخصي والاكثر ولاء للنظام وأحد موزمهم قال لـ«القدس العربي»: «بنينا وطناً موحداً بالعرف والدم ولا يمكننا التساهل في الحفاظ عليه. لذلك ظهر المتعادون كثرة لوجهة العمل السياسي بعد ان استشهدوا الخركما ظهر المؤمن بقوة حركة المقاومة-بيناهم الاستثنائي الذي اصبح كذا ذاته حدثا سياسيا واجتماعيا يمازينا بعتيم موزم يتصدى للقائمة عندما يتعلق الأمر بما تضحيات لها علاقة بالحق في الهوية الوطنية الأردنية ومنع الترانسفير والمحاصصة والوطن البديل. وهنا حصريا برز لكل مراقب للحالة الأردنية دليل اضافي على ان بعض اركان المؤسسة لم تعد تصنع الحكومات القائمة ولم تعد تؤمن بها حيث لا تتحج السلطات التفتيزية في «تذويب» مخاوف الوطن البديل او حتى التخفيف منها، وحيث يظهر الواقع الموضعي ان الحكومة واعلامها في هذا السياق لا يستمع لاحد. وعدم الاعساء له بكل الاحوال مبرراته واسبابه فواقعا معاللة القوة والتجاهل في مواجهة الإسرائيليون تقول مباشرة بان الإسرائيلي سياسيا

المصالح العليا للأردنيين لا يجد المتفائلون او مخففو الالهوال في الصف الرسمي من يشترى بضاعتهم، فقصه التصدي لأزمة الوطن البديل تصعد إلى أعلى الواجهة الآن وتتجاوز اي قصة أخرى رغم ان اصحاب القرار المنفصلي طرحوا السؤال التالي: كيف ستفعل اسرائيل ذلك ويا نحن اذا خططنا؟ ونتيها الذي زرع في خصرة الأردنيين من شتى الواجهات والنائب مجددا مخاوف الترانسفير قام عليا باحدا جدل الوطن البديل وجعله اصلاحي في المشهد الداخلي الأردني بدليل ان بعض عواجز السياسة والحكم وفي مقر جمعية الشؤون الدولية استعدوا بسخرية القول الشهيرة لهندس القافية وادي عربة وموقعها عبد السلام الجالي التي اعان فيها «اليوم دفن الوطن البديل». وهذه الحقيقة دفعت بنخية من متقاعدَي الوسط العسكري وفي تطور لاف نحو زوايا العمل السياسي وتركها العسكر طوال عقود لكي يظلوا اعلاما حازما وصارما يصلون في ضاميته التي بعض المناطق التي كانت بالعادة حراء في جملة اعتراضية استست اصلا عهد القوة من الوطن البديل.

عمان - «القدس العربي»

نصيام البدارين:

لا يستمع حتى بعض ابناء مؤسسة القرار لدعوات التي تنطلق من داخل الحكومة والصف الرسمي وتداول تهمة الراي العام وتبيد مخاوفه السطحية خصوصا عندما يتعلق الأمر بسلامتَيهما الوأزمة الاسرائيلية التي تحمل عنوان الوطن البديل والتي لم يعد احد يستطيع انكارها، والوضع الاقتصادي الصعب وتداعياته الامنية. ولا يستمع اغلب الاحيان حتى بعض اعمدة الدولة واركان النظام لا جهادات السياسيين والدبلوماسيين التي تحاول امتصاص الاحتقان وزرع الثقة بالنفس والتبشير بالأمل والايحاء بان عملية السلام منتجة وبان القافية وادي عربة صنفت الحدود والمنعت الترانسفير وكست اضرابا جديا، فيما تقول للوقائع انها الآن «عدو»، كما لاحظ الكاتب والحلل السياسي فيهد الخيطان.

ولان حكومة نتنهاو تتلاب يوميا بكل مقاييس

كوشنير يدعو سورية الى ضمان حدودها مع لبنان

كما قال وزير الدفاع الاسرائيلي روبرت غينيس في مؤتمر صحافي مشترك عن نظيره الاسرائيلي ايهود باراك الثلاثاء ان «سورية وايران تزودان حزب الله بقذائف صواريخ ذات قدرات متطورة، من دون ان يشير بالاسم الى صواريخ سكود. وأضاف «إن حزب الله بات يملك من القاذف والصواريخ أكثر مما تملكه غالبية حكومات العالم، وهذا بالتأكيد امر يزعج استقرار المنطقة بأسرها.»

وتابع الوزير الفرنسي «نطلب من السوريين ضمان أمن هذه الحدود، انا لا اقول انها مثل المضادة، لان هناك عددا من الامور لم يثبت، الا ان الامر خطير وهو يعزز موقع المتطرفين.» وكان الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس اتهم في مطلع نيسان (ابريل) دمشق بتسليم صواريخ من نوع سكود إلى حزب الله، وتؤكد اسرائيل ان حزب الله يملك أكثر من 40 الف صاروخ بعضها يصل مداه إلى أكثر من 300 كلم، اي انها قادرة على اصابة غالبية المدن الاسرائيلية الكبيرة.

باريس - ا ف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاحد سورية الى ضمان حدودها مع لبنان، وذلك ردا على سؤال حول المعلومات التي اشارت الى نقل الصواريخ سكود من سورية إلى حزب الله في لبنان. وقال كوشنير في مقابلة مع إذاعة «أوروبا 1»، وصحيفة «لوبياريزيان أوجورديو»: «إن الوضع خطير وهناك تكديس للسلاح يتضمن صواريخ قصيرة ومتوسطة وربما طويلة المدى، وهذا الامر يقلقنا.»

تحقيقات مصفاة البترول: هيئة الدفاع تحاول وضع الرفاعي على منصة الشهادة والمحامون وضعوا قائمة شهد الدفاع وتضم 200 اسم بارز

مسؤول من كبار المسؤولين على الأقل لكن يستبعد ان توافق المحكمة على ذلك حيث تسترط الموافقة حتى يتم فعلا استدعاء اي شاهد. ومن الواضح ان المحامين يحاولون وضع رئيس الحكومة الرفاعي على منصة الشهود في خطوة ذات اعتبار سياسي وعلمي وأخيرا قانوني لإحراجة وتخصيص زخم مسار خطهم الدفاعي ويقول المحامون ايضا انهم قد يستدعون للشهادة رئيس الديوان الملكي ناصر اللوزي وعشرة وزراء على الأقل في الحكومة الحالية ومثلهم من الحكومة السابقة بمن في ذلك وزير العمل عين عودة.

موكلنا محمد الرواشدة وبقية المتهمين حيث جاءت الشهادات ايجابية وتصوب في مصلحة موكلنا الآخرين ما يبثت ان القضية ليس لها اي بعد قانوني وانما هي قضية شخصية. وحاجج المحامون المتكون عن الدفاع بعدم وجود ركان الجريمة، ويشير العروطي لصحوية وتعديلات عميلة الدفاع والإدانة لأن أركان الجريمة غير متاحة في هذه القضية التي تثير إهمام الرأي العام والنخبة السياسية والإعلامية.

لاستجوابهم، وأوضح العروطي في تصريح لـ«القدس العربي» بأن هيئة الدفاع ستعد خطة لدعوة شهود دفاع بقضية مصفاة البترول من شخصيات كبيرة وصاحبة قرار. وقال ان هيئة الدفاع ستعتبر ذلك كهيئة دفاعية لاينتاب براءة موكلنا المتهم محمد الرواشدة والمتهمنين الآخرين عادل القضاة واحمد الرفاعي وخالد شاهين وذلك لقناعة هيئة الدفاع ببرائتهم مما اسند اليهم، وقال الحماسي العروطي انه حتى بيئة النيابة والتي قدمت لغاية الآن تثبت براءة

عمان - «القدس العربي»:

قد يجدر رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي نفسه مع نخبة من كبار المسؤولين مطلوبين قويا للشهادة في إطار التحقيقات القضائية بانهايات الفساد ضد اربع شخصيات نافذة بينها وزير سابق ورجل أعمال معروف. وحسب نقيب المحامين الأسبق صالح العروطي الذي يمثل أحد المتهمين فإن هيئة الدفاع الجماعية للمتهمين قد تطلب من المحكمة مجموعة عريضة من كبار المسؤولين والسياسيين كشهود دفاع

أول مرحلة من الانتخابات البلدية انطلقت في جبل لبنان وسط خلط للتحالفات:

العالمي إختلط بالسياسي والعونى بالقواتي والجبنلاطي بالارسلاني... والضاحية للحزب والحركة

وتداول السلطة هو أول عمل ديمقراطي والاصلاح ياتي تدريجيا، مهنا وزير الداخلية والبلديات زياد بارود على الجهود التي يقوم بها لاجتياح الانتخابات، وأكد «أن الاصلاحات تخسر وموافقة مجلس الوزراء انجاز والان لم تقتر لأن الوقت لم يتيسر.» موضحا أن «لبنان تمهينه من اقدم الدول التي لديها مجلس بلدية، مشددا على ضرورة ان «يؤخذ الدائم والقبول السياسي أن الإستحقاقات لا تمس وهي تستحصل في موعداها.» ولغت الى ان «الحكومات الماضية قامت كلها باجراء الانتخابات البلدية فكيف بالحزبي حكومة الان التي سبكت بعد اتفاق الدوحة وتدير شؤونها.» ولا حظ «أن اجواء الحرب التي تشيعها اسرائيل المقصود منها ان يمتحن لبنان، والاسرائيلي يلعب على الفتنة وعلى الاعلام وعلى المجتمع.»

في أنطلياس: تالفت لائحة برئاسة يلييا أبو جودة مدعومة من النائب ميشال المر و«الكتائب» و«القوات اللبنانية» في مقابل لائحة أخرى متكاملة برئاسة جوزف صافي مدعومة من «التيار الوطني الحر». قضاء بعبد: في الحدث تناقست لائحتان متكاملتان أولاها برئاسة انطون كرم وهي مدعومة من العائلات الاجتماعية. مع لائحة متكاملة برئاسة جورج عون وهي مدعومة من «التيار الوطني الحر». في وادي فسحور: تناقست لائحة غير متكاملة برئاسة بشراسة نبيه الغراوي مقابل لائحة متكاملة برئاسة جان بابيتس نبيه الأسطا. في الحازمية: تناقس لائحة برئاسة جان اسمر مدعومة من 14 آذار مقابل لائحة برئاسة جباري عكر مدعومة من «التيار الوطني الحر». في الشياح: تم تاليف لائحة توافقية من العائلات والحزاب برئاسة ادمون غاريوس.

قضاء المتن: في حمانا: دعم النائب السابق عبدالله فرحات وجوزف غانم «لائحة القرار»، المتكاملة برئاسة حبيب رزق في مقابل لائحة يحي توفيق حمانا. في بيت مري: تناقست لائحة متكاملة برئاسة انطوان مارون بدعمها «القوات اللبنانية»، و«الكتائب» و«التيار الوطني الحر»، والحزب السوري القومي الاجتماعي. مع لائحة متكاملة برئاسة رولان رعد مدعومة من النائب غسان مخببر. في سن القليل: ترأس نبيل كخاله لائحة متكاملة مدعومة من «الكتائب» و«القوات اللبنانية» في مقابل لائحة برئاسة عبيدو شاولو مدعومة من «التيار الوطني الحر»، و«حزب الله» وقادسي «الأحرار» في القفا: تناقست لائحة «الانتصا البلدية» برئاسة كمال غصوب المدعومة من «الكتائب» مع لائحة «الشياح والعل»، برئاسة ميشال مسعود والمدعومة من «التيار الوطني الحر». في بسكنتا: ترأس طانيوس غانم لائحة متكاملة مدعومة من «القوات اللبنانية» و«الكتائب» و«الأحرار» ضد لائحة برئاسة اليكي كرم مدعومة من «التيار الوطني الحر» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» و«البعث». في ضهور الشوير: دعم الحزب «السوري القومي الاجتماعي» لائحتين متنافستين الأولى برئاسة الياس بو صعب ويدهما أيضا كل من «التيار الوطني الحر» وعائلات في مقابل لائحة برئاسة نجيم صوايا.

قضاء الناب: في العبدية: تم تشكيل لائحة ائتلافية برئاسة انطوان جبارة بدعمها النائب ميشال المر و«التيار الوطني الحر»، و«الكتائب» و«القوات اللبنانية» و«الطاشناق» في مقابل لائحة مستقلين برئاسة «قيصر ياخوس»، وشهدت الانتخابات في مركز الجديدة اشكالا بين جبارة والأمينية في مركز الاقتراع، وقد احتج جبارة على تحول مركز الاقتراع إلى مكتبه العسكرية. في مديجينا: ألف الحزب «الإشتراكي» لائحة متكاملة تلتق منافسة الا من أربعة مرشحين مستقلين. في الشويقات: تم التوصل إلى لائحة توافقية متكاملة برئاسة سمير الحسوي التي يمثل النائب طلال ارسلان ومدعومة من الحزب الإشتراكي في مقابل لائحة متكاملة مدعومة من عائلات.

وفي العاقورة حصل تناقص بين لائحة متكاملة برئاسة منير أبو صعب مدعومة من قوى 14 آذار وفي مقدمها النائب السابق فارس سعيد، مع لائحة غير متكاملة مدعومة من آل الهاشم وعون. بلدة نهر ابراهيم تتنافس فيها لائحة متكاملة برئاسة جورج غانم مدعومة من قوى 14 آذار، مع لائحة برئاسة برئاسة طوني مطر ولائحة ثالثة برئاسة جورج خيرالله مستقلة. في قضاء مسراوان: شهدت العملية الانتخابية في جونية تنافسا بين لائحة ائتلافية متكاملة برئاسة انطوان فرام مدعومة من تعة اقوام، القوات اللبنانية، التيار الوطني الحر، الكتائب، ونصير غانم اليون، فريد هبيل الخازن، وفارس بوزيد وبنين لائحة مقابلة متكاملة برئاسة جوان حبشيين مدعومة من بعض العائلات. في غوسطا: تناقست لائحة متكاملة برئاسة زياد الشلقون مدعومة من فريد هبيل الخازن في مقابل لائحة متكاملة برئاسة اندر زغبلي مدعومة من القوات اللبنانية و«التيار الوطني الحر». في قضاء مسراوان: 117 مختارا، وقد فازت 10 بلديات بالبتكية وتضم 89 عضوا. قضاء بعبد: بلغ عدد الناخبين 153863 ناخباً للانتخاب 540 عضواً بلدياً و165 مختاراً، وقد فازت 8 بلديات بالبتكية وتضم 89 عضواً. قضاء عاليه بلغ عدد الناخبين 118119 ناخباً للانتخاب 609 اعضاء في المجالس البلدية و107 مختاير وقد فازت 15 بلدية بالبتكية وتضم 144 عضواً. قضاء الشوف: عدد الناخبين 184668 ناخباً للانتخاب 852 عضواً بلدياً و154 مختاراً، وقد فازت 15 بلدية بالبتكية وتضم 156 عضواً. واظهرت الخريطة الانتخابية ان أبرز المنازلات جاءت موزعة بحسب الاضية، ففي قضاء جبل الشيخ ينتمي الوزيه رئيس الجمهورية ميشال سليمان كان التناقص على الشكل الآتي: مدينة جبيل شهدت «أم المنازلات»، الانتخابية بين لائحة متكاملة برئاسة زياد حواط، مدعومة من داعين لخط رئيس الجمهورية و«الكتلة الوطنية»، وقوى 14 آذار والعائلات مع لائحة متكاملة أخرى برئاسة الوزير السابق جان لوي فرادحي المدعوم من «التيار الوطني الحر» و«الردة»، و«حزب الله» و«البعث» والسليمان. بلدة عمشيت التي اقترح فيها الرئيس سميحون خفقت فيه اجواء التناقص مع توصل النائب وليد حوري لتشكيل لائحة توافقية بارك الوصول الوزيه رئيس الجمهورية وهي برئاسة انطون عيسى، تنافسها في المقابل لائحة غير متكاملة ومستقلون.

في قرطبا تناقست لائحة متكاملة برئاسة فادي ماريتيوس مدعومة من النائب المختار فارس سعيد وقوى 14 آذار، مع لائحة أخرى متتلفة مدعومة من النائب ميشال عون.

مرشحا - 1377 مقعداً.

وتوزع الناخبون في محافظة جبل لبنان على الشكل الآتي: - قضاء جبيل: 76479 ناخباً للانتخاب 396 عضواً في المجالس البلدية و102 مختارا و240 عضواً اختياريًا وقد فازت بلدية واحدة بالبتكية وتضم 9 اعضاء.

في قضاء مسراوان: 90042 ناخباً للانتخاب 543 عضواً في المجالس البلدية و90 مختاراً، وقد فازت 7 بلديات بالبتكية وتضم 63 عضواً.

قضاء المتن الشمالي: 172171 ناخباً للانتخاب 606 عضواً بلدياً و165 مختاراً، وقد فازت 8 بلديات بالبتكية وتضم 89 عضواً.

قضاء بعبد: بلغ عدد الناخبين 153863 ناخباً للانتخاب 540 عضواً بلدياً و165 مختاراً، وقد فازت 10 بلديات بالبتكية وتضم 89 عضواً.

قضاء عاليه بلغ عدد الناخبين 118119 ناخباً للانتخاب 609 اعضاء في المجالس البلدية و107 مختاير وقد فازت 15 بلدية بالبتكية وتضم 144 عضواً.

قضاء الشوف: عدد الناخبين 184668 ناخباً للانتخاب 852 عضواً بلدياً و154 مختاراً، وقد فازت 15 بلدية بالبتكية وتضم 156 عضواً. واظهرت الخريطة الانتخابية ان أبرز المنازلات جاءت موزعة بحسب الاضية، ففي قضاء جبل الشيخ ينتمي الوزيه رئيس الجمهورية ميشال سليمان كان التناقص على الشكل الآتي: مدينة جبيل شهدت «أم المنازلات»، الانتخابية بين لائحة متكاملة برئاسة زياد حواط، مدعومة من داعين لخط رئيس الجمهورية و«الكتلة الوطنية»، وقوى 14 آذار والعائلات مع لائحة متكاملة أخرى برئاسة الوزير السابق جان لوي فرادحي المدعوم من «التيار الوطني الحر» و«الردة»، و«حزب الله» و«البعث» والسليمان.

بلدة عمشيت التي اقترح فيها الرئيس سميحون خفقت فيه اجواء التناقص مع توصل النائب وليد حوري لتشكيل لائحة توافقية بارك الوصول الوزيه رئيس الجمهورية وهي برئاسة انطون عيسى، تنافسها في المقابل لائحة غير متكاملة ومستقلون.

في قرطبا تناقست لائحة متكاملة برئاسة فادي ماريتيوس مدعومة من النائب المختار فارس سعيد وقوى 14 آذار، مع لائحة أخرى متتلفة مدعومة من النائب ميشال عون.



في تقريرها السنوي بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة: نقابة الصحفيين بالمغرب تنتقد عجز الحكومة والأحزاب عن وقف المضايقات التي يتعرض لها الإعلاميون

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

قمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ناقوس الخطر إزاء المظاهر والتوجهات السلبيّة، التي قامت إنها تهدك كل التمسكيات التي تحققت في مجال الصحافة والإعلام بالمغرب، واستندت على ذلك باستمرار مضايقة الصحفيين واعتقال بعضهم وصدور أحكام قضائية توصف بالفاسقية في قضايا تتعلق بحرية التعبير والنشر.

وعقد المكتب التنفيذي للنقابة صباح أمس الأحد في الرباط مؤتمرا صحافيا خصص لتسليط الضوء على ضمامين التقرير السنوي الذي أصدرته نقابة الصحفيين المغربية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (الثالث من أيار/مايو)، حيث أوضح يونس مجاهد (رئيس النقابة) أن تقارير هذه الهيئة النقابية تختلف عن تلك التي تصدرها بعض المنظمات الدولية، باعتبار هذا الأخيرة - في رأيه - تصدر أحكاما قطعية وتنطلق من مؤشرات جزئية وغير دقيقة، لتصف حالة الحرية بأنها تقع في مصاف اللبذات التي تفقد كليا إلى حرية الصحافة، وأضاف أن الوضع أصبح مع ذلك مقلقا، وهو ما عبرت عنه النقابة في العديد من بلاغاتها ومذكراتها ومواقفها، رافعة شعار «لا تراجع عن حرية الصحافة»، نعم للاحقيات المهمة.

وتحدث مجاهد عن استمرار العديد من المظاهر السلبيّة في علاقة السلطة بالصحافة، من ذلك ارتكاب تجاوزات وخروق تتنافى مع دولة الحق والقانون، واستنطاق بعض الصحفيين الذي يتحول إلى نوع من



يونس مجاهد يتوسط بعض أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين بالمغرب.

الاحتجاز والاعتقال، وغض النظر عن المضايقات والاعتداءات التي يتعرض لها العديد من الإعلاميين أثناء ممارسة مهامهم، وأكد رئيس نقابة الصحفيين أن القضاء المغربي يساند غالبا السلطة في تلك المواقف، كما أن الأحزاب والحكومة تبقى في وضعية المنفرج وعاجزة عن مواجهة هذه الممارسات التكميمية التي لا تحترم القانون.

واعتبر يونس مجاهد أن من مسؤوليات الدولة ضمان احترام القانون والحق النقابي وحرية العمل الصحافي، بالإضافة إلى إصلاح المؤسسات الإعلامية. وأفادت نقابة الصحفيين في تقريرها السنوي أن الصحافة المغربية وسعت هوائش الحرة، حيث أخذت تنظر أكثر فأكثر إلى موضوعات كانت محرمة في السابق. غير أن التجاوزات

والخروق التي عرفها المغرب ارتبطت على الخصوص بالإجراءات المتبعة من طرف السلطات لمعالجة إشكاليات مثل رفضها لرسم الكاريكاتير للعاهل المغربي والعائلة الملكية، ومنع استطلاعات الرأي التي تهم شخص الملك، وعدم قبول تناول الحياة الخاصة لكل أفراد الأسرة الملكية.

وأعتبرت النقابة إنه إذا كانت هذه الممارسات الصحافية مقبولة بنوع من الغاوت، وحسب الحالات والسيئات، في بلدان أخرى متقدمة في مجال الحريات والديمقراطية، فإنها في المغرب تثير جدلا كبيرا، انعكس في عدد من الصحف، حيث نشرت مقالات اعتبرت أن العرض للحياة الشخصية للملك، وخاصة لما يرتبط بوضعيته الصحية، يعتبر أمرا حراما لا يجوز الخوض فيه دون موافقة المعني بالأمر، إطار السياق السياسي للمغرب.

وزير جزائري يدعو أوراسكوم تيليكوم لتوضيح مستقبلها

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت: قال حميد بصالح وزير الاتصالات الجزائرية إنه يتعين على مالكي شركة أوراسكوم تيليكوم المغرب من السلطات من أجل توضيح الأمور، مشيرا إلى أنه من الضروري تأكيد أو نفي المعلومات التي تم تداولها مؤخرا عن بيع الشركة.

وأضاف بصالح في اجتماع مع كوادر ومسؤولي قطاعه أمس الأحد أن مالكي الشركة مطالبون بالتوضيح حول مستقبلها إذا ما قرروا التنازل عن فروعهم التجاري في الجزائر «جزائري» لشركة أخرى، وذلك من أجل تطبيق حقوق الشفاعة وأحكام دفتر الشروط.

وشدد الوزير على أنه من «الطلب المفروض أن كل تغيير للمالكين في مجال رخصة الاستغلال، يجب أن يتم بموافقة سلطة ضبط البريد والمواصلات». ودعا الوزير أوراسكوم إلى تقديم التوضيحات الضرورية حول مستقبلها في الجزائر، مؤكدا أن سلطات بلده تسعى للحفاظ على سير هذه الشركة مهما كان الحل المقدم، مشيرا إلى أن الحكومة تسعى فقط إلى تطبيق القوانين والتنظيمات الوطنية المتعلقة بهذه الشركة الخاضعة للقانون الجزائري.

جدير بالذكر أن قضية أوراسكوم تيليكوم تحولت إلى لغز يثير الكثير من التساؤلات، خاصة بعد الإعلان عن مفاوضات قائمة بين مجمع أوراسكوم وشركة «إم تي إن» الجنوب إفريقية، وهي معلومات جعلت الحكومة تتسارع للإعلان عن موقفها صراحة، إذ أكد وزير الماعية كرم جوي في وقت مبكر أن القانون سيطبق لو تأكد مثل هذا الأمر، مذكرا بأن الدولة تملك حق الشفاعة فيما يخص التنازل عن أسهم فروع الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر.

وعاد وزير المالية في وقت لاحق ليشرح على أن الدولة مستعدة لشراء كل أسهم شركة «أوراسكوم تيليكوم الجزائر» إذا ما تأكدت الأخبار الراسخة بشأن اعتزام الشركة الأم بيعها. من جهتها أوضحت سلطة الضبط للبريد والاتصالات أن أي عملية تغيير في ملكية «جزائري» لا يمكن أن تتم إلا بموافقتها.

شباب المعارضة يطالب بالتكاتف لاسقاط «نظام الجنرالات» موريتانيا: عودة حرب الانتقادات بين نظام الحكم وقادة المعارضة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

والدفاع عن مشروع التغيير الحقيقي وبناء الدولة المدنية القائمة على احترام الحريات ومبادئ الديمقراطية»، وفق تعبيره.

وأكد ولد الدولة على تمسك منسقيات شباب المعارضة بقرار القيادة الذي أعلنه خلال مهرجان نواكشوط الأخير الداعي إلى «السعي الجاد من أجل إسقاط النظام الدكتاتوري القائم الذي هو نظام جنرالات الجيش».

وقال إن «الديمقراطية لا يمكن أن تنشأ وتتطور تحت سلطة نظام بائس يترأسه جنرالات أرعن سرق واختطف مشروع المعارضة النضالي ووضع سياسة خاصة به من أجل الاستمرار في الحكم».

واستعرض النائب البرلماني المعارض يعقوب ولد أمين من وجهة نظره الوضعية التي تشهدها موريتانيا حاليا مؤكدا أن البطالة تهدد مستقبل الآلاف من الشباب وحملة الشهادات في موريتانيا البالغ عددهم حوالي 28 ألف خريج، هذا فضلا عن ربط العمل والتوظيف بالواقف السياسية، وهو ما شكل خطرا حقيقيا على الديمقراطية في موريتانيا، كما قال.

وحول محاربة الفساد، أكد ولد أمين وهو من النواب المفوضين في حزب تكتل القوى الديمقراطية، أن حكومة ولد عبد العزيز قامت بمنح «صفقات دون مناقصة المقربين من رأس النظام القائم (الجنرال محمد ولد عبد العزيز) لعل أهمها صفقة تزويد مستشفى الشيخ زايد في نواكشوط بأجهزة طبية تبلغ قيمتها أكثر من سبعة ملايين دولار».

ووجه أحمد ولد صمصم القيادي في حزب التحالف الشعبي التقدمي هو الآخر انتقادات لأدعة للرئيس ولد عبد العزيز واصفا إياه بـ«الفرعون الذي لن ينزاح الا بتكاتف المواطنين» و«الغاشية التي تلتهم موريتانيا» وتنازلت بشرق من أجل الديمقراطية حتى كانت تصل إليها لو لم يهجم هذا الجنرال أو العسكري الذي هو أقل العسكريين شأنا»، وفق تعبيره.

وقال إن الحكومة الحالية «لا قيمة لها لأن الحاكم الحقيقي والمسبر الفعلي لشؤون البلاد هو الجنرال ولد عبد العزيز والجنرال غزواني والجنرال فكس نكري ومن الدولة التي سبقتهم، وحتى خزيمه هذا بندي على رماح أحزاب على التي سبقتهم وخاصة الحزب الجمهوري ولن تقوم له قائمة لأن ما بنى على باطل فهو باطل».

بينما أحيا العمال الموريتانيون عيد العمال العالمي في جو مشحون وبمعرضة مطالب عديدة، عادت حرب التصريحات النارية بين نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز ومنسقية أحزاب المعارضة للظهور من جديد أمس الأحد بعد التصعيد الذي لوحظ قبل ذلك يومي السبت والجمعة.

وقد وجه محمد محمود ولد محمد الأمين رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحاكم) اتهامات للمعارضة منتقدا غزوا عن ممارسة «دورها التقليدي» ومستنكرا حثها على «الفضي وعلى التمرد».

واستغرب ولد محمد محمود في مهرجان سياسي نظم أمس في مقاطعة إبي تلميت ما قال إنه «لجوء المعارضة إلى أساليب التشكيك وأفعال الأزمات بغرض إظهار أن البلد في أزمة بغية تخفيف منابع التمويل الخارجي باعتبار أن رأس المال جبان».

ودعا ولد محمد الأمين المعارضة إلى «ممارسة دورها الديمقراطي»، مؤكدا أن جميع الظروف مؤاتية ولذلك شدد على أن عدم قيام المعارضة بدورها يشكل «تكسة كبيرة للديمقراطية في البلاد».

وقال إن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية «برهن من خلال حملة الانتساب على استقطابه للموريتانيين بمختلف مكوناتها، كما شكل قطعة مع التجارب الحزبية الماضية التي أتت بالبلاد إلى وضعية من الخلف وسوء التسيير»، داعيا الجمع إلى المشاركة الفاعلة فيما وصفه «المشروع المجتمعي الذي زكاه الشعب الموريتاني في 18 تموز/يوليو 2009».

وجاءت تصريحات رئيس الحزب ردا على هجوم وجهته يوم السبت اللجنة الوطنية لشباب المعارضة خلال ندوة سياسية نظمتها بعنوان «شباب المعارضة واستراتيجية المواجهة».

وأكد الشيخ باي ولد الدولة رئيس اللجنة الوطنية للشباب المعارض أن الغرض الأساسي من عقد هذه الندوة هو التأكيد على «استعداد شباب المعارضة لحمل مشعل التغيير الذي حملته قاداتها طيلة العشرين سنة الماضية

بلجيكا التي تعيش أزمة سياسية حقيقية بعد استقالة حكومتها واحتمال انقسام البلد إلى قسمين بسبب التناحر الفلوري والسياسي ووجدت الوقت السياسي للتصويت على منع النقاب بل ودعوة دول أخرى للاقتداء بها بدل انكبابها على البحث عن آليات إرساء التعايش بين الجانب الفلاماني والفرنكفوني، والمثير أن البرلمان قرر التصويت بالإجماع التام، وكان الأمر يتعلق بدولة ديكتاتورية، على قرار حظر النقاب تحت طائلة العقوبات المالية والسجنية. وعمليا، فدل أخرى مثل إيطاليا وهولندا وستجيب لدعوة بروكسيل لا سيما وأن أغلب أجزائها توظف الهجرة الإسلامية في خطتها الانتخابية، في حين تعيش فرنسا وكما كتبت جريدة لوموند مؤخرا رهينة النقاش السياسي حول النقاب بعدما كان رئيس الدولة نيكولا ساركوزي قد جعل منه ركيزة أساسية في خطابه السياسي طيلة السنتين الأخيرتين.

وستكون فرنسا هي الدولة الأوروبية الثانية السائرة نحو منع النقاب بعقوبة تصل إلى سنة وغرامة تصل إلى 15 ألف يورو.

ويأتي هذا، في وقت يكشف فيه استطلاع للرأي شمل مجموع الدول الأوروبية عن رفض تقبلها في الفصل بالحجاب معتبرة أن الحق في التعليم يسمو فوق جميع الاعتبارات الأخري، ولكن هذا لم يثنِ الجدل حول الحجاب. وفي تطور آخر، فأجأت بلجيكا الرأي العام الدولي بتصويت برلمانيها على قانون يمنع ارتداء النقاب في الأماكن العمومية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الحجاب.. البرقع.. النقاب.. مصطلحات تملئ بها مختلف وسائل الإعلام الأوروبية السಮ್ಮية الصينية والمكتوبة خلال الأسابيع الأخيرة، حيث أصبحت تشكل عنصرا رئيسيا في النقاش السياسي والثقافي في مختلف دول القارة العجوز علاوة على أنها مادة تسمة للتحليل والتفسير.

وتتمحور أساسا حول الإسلام ومدى إمكانية تعايشه مع الغرب وفق رؤية الغربيين، في حين يعتبرها المسلمون مقياسا لدى تقبل الغرب لتقاليد الآخر. وبدأ الجدل وما يرافقه من تعصب من هذا الطرف أو ذاك يأخذ طابع «حرب التقاليد».

فقد عاشت إسبانيا خلال الثلاثة أسابيع الماضية نقاشا حادا حول الحجاب بعدما تم طرد تلميذة إسبانية من أصل مغربي اسمها نجوى المهلي من المدرسة بسبب ارتدائها الحجاب. وانتهت حالة نجوى بتطوع مدرسة تقبلها في الفصل بالحجاب معتبرة أن الحق في التعليم يسمو فوق جميع الاعتبارات الأخري، ولكن هذا لم يثنِ الجدل حول الحجاب.

وفي تطور آخر، فأجأت بلجيكا الرأي العام الدولي بتصويت برلمانيها على قانون يمنع ارتداء النقاب في الأماكن العمومية.

الشارع الجزائري متلهف لمعرفة قائمة لاعبي فريقهم في المونديال وزاهد في اخبار السياسة والحكم

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

إلى «الخصر» قبل أن يخرج المدرب عن صمته لينفي تلك الإشاعات.

الرائ العام من جهته يحاول تصيد الأخبار التشكيكية على ضوء ما يقره يوميا عن لاعبي المنتخب، خاصة وأن الإصابات أضحت العمل المشترك بين الكثير من اللاعبين، الأمر الذي جعل بذور الشك تتسرب إلى النفوس حول الأداء الذي سبقه «الخصر» في الموندنال.

ذلك أن نصف لاعبي الفريق مصابون والنصف الآخر يعانون من نقص المناعة، والمدرب ما زال يبحث عن اللاعبين بينما لم يعد يفصل عن الموندنال سوى حوالي 40 يوما.

وقد شغلت أخبار الفريق القومي الجزائريين على أخبار الساسة والسياسة، وحتى عن التعديل الحكومي المرتقب والذي أعلنت عنه بعض الصحف، على خلاف السنوات الماضية عندما كانت الصحف تنبش بحثا عن هذا النوع من الأخبار، وتسعى للحصول على معلومات بشأن الوزراء الذين سيغادرون والذين سيتحولون إلى وزارات أخرى، وأولئك الذين سيعودون أو المستورزين لأول مرة.

ورغم أن الجزائر لم تشهد تعديلا حكوميا منذ فترة طويلة، ورغم أن هناك شعبا إجماع على أنه أضحي من الضروري القيام بعملية تجميلية على الفريق الحكومي، لأن الكثير من الوزراء انتهت صلاحيتهم وأضحوا يجترون قراراتهم، على حد قول أجرة جود

إلى «الخصر» قبل أن يخرج المدرب عن صمته لينفي تلك الإشاعات.

الرائ العام من جهته يحاول تصيد الأخبار التشكيكية على ضوء ما يقره يوميا عن لاعبي المنتخب، خاصة وأن الإصابات أضحت العمل المشترك بين الكثير من اللاعبين، الأمر الذي جعل بذور الشك تتسرب إلى النفوس حول الأداء الذي سبقه «الخصر» في الموندنال.

ذلك أن نصف لاعبي الفريق مصابون والنصف الآخر يعانون من نقص المناعة، والمدرب ما زال يبحث عن اللاعبين بينما لم يعد يفصل عن الموندنال سوى حوالي 40 يوما.

وقد شغلت أخبار الفريق القومي الجزائريين على أخبار الساسة والسياسة، وحتى عن التعديل الحكومي المرتقب والذي أعلنت عنه بعض الصحف، على خلاف السنوات الماضية عندما كانت الصحف تنبش بحثا عن هذا النوع من الأخبار، وتسعى للحصول على معلومات بشأن الوزراء الذين سيغادرون والذين سيتحولون إلى وزارات أخرى، وأولئك الذين سيعودون أو المستورزين لأول مرة.

ورغم أن الجزائر لم تشهد تعديلا حكوميا منذ فترة طويلة، ورغم أن هناك شعبا إجماع على أنه أضحي من الضروري القيام بعملية تجميلية على الفريق الحكومي، لأن الكثير من الوزراء انتهت صلاحيتهم وأضحوا يجترون قراراتهم، على حد قول أجرة جود

المغرب يرحب بالقرار 1920 والبوليزاريو تهاجم فرنسا

الصحراء الغربية: مجلس الامن يمدد لـ «مينورسو» ويكسر حالة «اللاحرب واللاسلام»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

صدر مجلس الامن الدولي قراره رقم 1920 يمدد فيه ولاية بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية (مينورسو) لمدة سنة ودعا المغرب وجبهة البوليزاريو لمواصلة المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة للوصول الى حل سلمي عادل ودائم ومقبول.

ولم يحمل القرار اي جديد في مقاربة المجتمع الدولي للنزاع مكتفيا بالتذكير بقراراته السابقة ذات الصلة ودعوته للأطراف للحللي مزيد من الإرادة السياسية والانخراط بشكل أكثر حزما في المفاوضات.

وذكر القرار بعلم المجلس بالمبادرة المغربية بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية التي قدمها المغرب لامين العام للأمم المتحدة في نيسان/ابريل 2007 ومقترح جبهة البوليزاريو باجراء استفتاء للصحراويين يقررون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب أو القبول بالحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

وأكد المجلس في قراره الذي صادق عليه بالإجماع أن «الإبقاء على الوضع القائم ليس مقبولا على المدى البعيد» ودعا مجددا الأطراف وبلدان المنطقة إلى التعاون بشكل أكبر وكامل مع منظمة الأمم المتحدة، ومع بعضها البعض لوضع حد للممازق الحالي والضي قدما لإيجاد حل سياسي.

وعلم من «الأطراف مواصلة التحلي بالإرادة السياسية، والعمل في مناخ ملائم للحوار بهدف الانخراط بشكل أكثر حزما في مفاوضات معقمة وبالتالي ضمان تطبيق قرارته ذات الصلة، ونجاح المفاوضات».

القرار «على أهمية مقترح الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب سنة 2007، والذي يمكن من إحياء المفاوضات، وشكل أرضية لمفاوضات ذات مصداقية، ومفتوحة، وبناءة تحترم مبدأ تقرير المصير».

وقال إن هذا الاقتراح يستحق أن يدرس بعناية من قبل مختلف الأطراف.

واعتبر أن «تسوية هذا الملف تعد ضرورة ملحة بالنسبة لسكان الصحراء ولاستقرار والأمن واندماج منطقة المغرب العربي، ميزا أنه «من غير المقبول أخذ السكان المدنيين كرهائن لاعتبارات سياسية».

وأضاف أنه «يجب بذل كل جهد ممكن للتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها يوميا»، مشيدا «بالدور الذي تقوم به المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في هذا الصدد». وحذر دافيد كاري من البعثة الدائمة لبريطانيا لدى الأمم المتحدة، من أن «عدم التسوية على حل نزاع الصحراء «يؤثر في الوقت ذاته على شعوب المنطقة وعلى التعاون الإقليمي لمواجهة التهديدات الأمنية الخطيرة التي تواجه شمال إفريقيا».

وحث كاري الأطراف على «مواصلة الانخراط في مسلسل المفاوضات وإبداء إرادة سياسية أكبر لإيجاد حل لهذه القضية، مجددا عدم بقاءه «القوي» لمسلسل المفاوضات برعاية المبعوث الشخصي للأمين العام لارام المتحدة، كريستوفور روس، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف». وأضاف أن «التوصل بالإجماع على القرار 1920 يبعث برسالة دعم مائة من مجلس الأمن للسفير روس، في جهوده الرامية إلى بناء الثقة بين الأطراف» والتوصل إلى عقد جولة خامسة من المفاوضات.

إلى إيجاد حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية» من خلال ممارسة الصحراويين حقهم في تقرير المصير على اساس مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة و لوائح مجلس الامن والجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ذات الصلة».

وأضاف أنها «واعتبارها بلدا جاريا فان الجزائر التي تولى اهتماما خاصا لبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها تجدد دعما لامين العام الاممي ومبعوثه الشخصي السفير كريستوفر روس وتؤكد دعما لهما في جهودهما الرامية إلى انجاح المفاوضات بين طرفي النزاع، الملمعة المغربية وجبهة البوليزاريو، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ومستديم ومقبول من كلا الطرفين ويضمن تقرير المصير للصحراويين».

واعتبرت الولايات المتحدة أن النزاع حول الصحراء يعرقل التعاون حول القضايا المتعلقة باللاجئين شمال إفريقيا، وأوضحت بروك أندرسون السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أن «هذا النزاع (الصحراء) طال أمده وعرقل التعاون حول قضايا عاجلة تواجهها شمال إفريقيا»، داعية كافة الأطراف المعنية إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة».

وأضافت «تعتبر أنه من الضروري أن تظهر الأطراف إرادة سياسية لتحديد حل مقبول لدى الجميع وتأمل أن تساعد الدول المجاورة الأطراف في هذه المهمة».

وأوضح محمد لوليشكي السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن هذه التوابت تجل في حقيقة وتميز وأولوية مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، وضرورة تحلي جميع الأطراف ببروح الوسيلة والواقعية».

وأكد أن هذا القرار زكى الجهود التي قام بها المغرب منذ 2006 للدفع بمسلسل المفاوضات نحو ما تترقبه وترجوه كافة شعوب المنطقة والمجوعة الدولية .

واعتبر لوليشكي، أن موقف المغرب من تمديد ولاية قوات البوليزاريو هو «موقف إيجابي»، نظرا لكون هذه المهمة ظلت على حالها رغم محاولات كثيرة لتغييرها وتوسيعها، ولكن مسلسل المفاوضات ظل هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى حل واقعي

وتمفاوض حوله في ما يخص هذا النزاع المتفعل. وأضاف لوليشكي أن إيجابية هذا الموقف تكمن أيضا في كون مجلس الأمن يضع الجزائر أمام مسؤولياتها بمخيمات اللجوء، ولكن مجلس الأمن طلب من الجزائر والبوليزاريو التفاوض بشأن أكثر وشامل، داعيا الجزائر إلى ضرورة الالتزام بإبصاح هذه المخيمات.

وجدد لوليشكي رفض المغرب لتوظيف ملف حقوق الإنسان لأسباب توحي منها الأطراف الأخرى إعاقة مسلسل المفاوضات، ميزا أن «حقوق الإنسان واحترامها والالتزام بها مبدأ دستوري بالملكية، وظهر عدم ارتياح الجزائر للقرار في التصريح بالتمتع الرسمي باسم وزارة الخارجية التي قال إن بلاده «تلتفت للمنام متجدد صداقة مجلس الامن على القرار رقم 1920 المتعلقة بمسألة الصحراء الغربية».

وقال إن الجزائر «تشديد بمواصلة مجلس الامن جهوده الرامية

كيف تم الاتفاق بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب على أغنية «إنت عمري» بعد تدخل عبد الناصر.. ولماذا ضحك عندما وصفه شفيق كامل بالمعلم تحليل نفسي للبرادعي يصفه بالأدب والحدافة.. والمفتي يتسبب في أزمة مع الأزهر لمراجعتها كتب التربية الدينية

مطالبة بإقالة رئيس الوزراء لتعمده قضاء شهر عسل إضافي.. ومحتكر انتاج الحديد يطالب بتأميم المصانع التي تظلم عمالها



ولمينا وصديقي كرم جبر، وهو ينصح حكومة البيزنس: «لم يعد معقولا ولا مقبولا أن تتعامل الحكومة مع أصحاب الحقوق المعتمدين والمحتجين أمام البرلمان ومجلس الوزراء بهذا القدر من التجاهل وكان شيئا لا يحدث، لأن سياسة وذن من طين وودن من عجين أصبحت وبالا على البلد كله، في رغبة الحكومة أن تكون حكومة واحدة بدلا من الجزم المتزلة والقرارات المتضاربة والأداء الفردي الذي يمكن ان يفرق أي بلد في الدنيا».

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخاطفة والتمتيزية وتبدأها من يوم الاثنين الماضي مع زميلنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وقوله في فقرتين من فقرات «بابه» ومختصر ومفجر: «

«ليس معنى أن نأثبا بالحزب الوطني أخطا باقتراح غريب بإطلاق الرصاص على المتظاهرين أن تنتسب الاتهامات على الحزب الوطني كله، بنوابه، وقيادات نواب الحزب الوطني بشر ويطخون والحزب يجاسبهم، لذلك كان نشوبه الحزب مبالغا فيه:»

«الإخوان يعدون وثيقة للإصلاح السياسي الشامل، ابدأوا بانفسكم أو لا»، ويبدو أن فقرة إبراهيم عن الحزب الوطني أثارت سخرية زميلنا جلال عامر، فأسرع بمجاملته بعدد من الفقرات في نفس اليوم من عمود اليومى بـ«المصري اليوم»-تخاريف-هي:

«-سوف يستمررون في وعدهم بما يملأوا مصر بالوظائف ويملاوا البلد بالمشقة ويملاوا الحزب الوطني بالصالحات يأتي يوم تملأ فيه «الجرىل» من سفارة «أو غندا».

يقال إن الناشئ طالب بضرب النار حتى يتكلم منظومة الحزب «الحديد والنار» - الحكومة تمنح الشباب قروضاً اسمها «قروض متناهية الصغر»، تقريبا ميكروبات.

«على الحزب الوطني أن يتخلص من نواب الفجار ونواب سميحة ونواب القروض ونواب المخدرات ثم يرمي «البرنامج» قبل حضور الضابط. -زوجوا لا يستقتر أحد بعقوبة «القوم» التي تم توقيعها على بعض موظفي التفيتش البحري في الحبس الأخرم. إن يقفي وقوف الموظف أمام رئيسه ليردد ثلاث مرات «ش عيب يا سفارة تفرق العبارة».

«لي جبار مقدم على شقة من أتيام أنور السادات، الحمد لله أخيراً استعدوه الإسويج الماضي وأخبروه أن الرئيس السادات توفي وطلبوا منه تجديد الطلب... ويبدو-والله أعلم-أن خفيقي الظل سيكونون اليوم أبطال المعارك السريعة، والدليل على ما أقول أن زميلنا ونائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» محسن حسنين قال:

«مش عارف لي قلبى حاسس إن الهيصبة والزيطة والمزيطة اللي معموله ضد عضو الشعب اللي طالب بضرب المتظاهرين بانثار هاتنتهي على قاشوش وهاتنزل على فيشيب...»

فجلس الشيعب وعمودنا على أن الحاجات اللي زي دي بتأخذ وقتها، ويتروح لحالها، وبعدين موافقون، موافقة، وسمعيكي كلام ست الحبايب يا حبيبة، وسيد الحبايب يا ضامنا يا أنت، واللى يحب العريس والعروسة ما يضربش نار، قصدي، يضرب نار...!»

-دفاع أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب عن وزير المالية د. يوسف بطرس غالى مؤكدا أنه يحرق أصابه من أجل مستقبل الموازنة يحتمل حاجة من اثنين: إما أن الوزير قايد صوابه شمع من أجل الموازنة، أو أنه مش محتار يخطي عجز الموازنة إزاي، «فولعها ولعها، وشعلها شعلها، فأحترقت النار أصابعه...»

الظرفاء

والى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا بمجلة «الأهرام العربي» أنس الديب في فقرة نتقت ونكتة بنابه، منها: «وعب- حيث لا يزال مستمرا في إعادة نشر بعض النكت التي سبق ونشرها»-وهذا:

«- مرة وأحد الخائقم مع أبوه، فسأله البيت ومشى، أبوه قاله، رايح فين؟ مرشش عليه...، وقام موقف تانكسي وركب السوق قاهه، على فين، قاله: إذا كان مقلتش لأبوي هانقل أنت.

-مرضى لكثور نفسي: الحقني يا دكتور، أنا باشوف الأشياء اللي جتحصل في المستقبل، الدكتور: وامتي بدات المشكلة دي معاك، المرض، الخميس الجاي.

-بلديا تانا اصطاد سمكة لقاها حية غرقها هيجعنا توقيعات مع أو ضد السعدني هاتقع رايته لأنه مش شغلكم لا أو إختصاصكم فضلا عن انه اسلوب غير حضاري ونظام جمع التوقيعات ده والشكوى اللي هتتعلق ساعاقب صاحبها، ومن كان زميلك لديه شكوى أو طلب أو مظلمة، من حله ان يطالب بها من خلال الطرق البشرية

حيث يقوم برفعها الى مديره المباشر وهو عميد المعهد، وإذا لم يعقله شيئا يرفعه للمسؤول الأعلى منه وهو رئيس اللجنة، وإذا لم يعقل له شيئا يتأنيثي أنا، إنما نظام التربييات والتوقيعات ده سواء بالإيجاب أو السلب ما ينفعش لأنه اسلوب غير حضاري واللى هيجعل كده هاتقع رايته، وأنديني باقول اهو».

أما زميلنا وصديقا وعمود مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير الأسويج مصطفى بكرى، فقد أراء كعادته مداعية رئيس الوزراء فقال عنه:

«أبدي الخيرون دهشتهم من عدم اختيار رئيس الوزراء لوقت المناسب لإعلان هذا الخبر خاصة أن البلاد كانت تمر بكارثة السيول وتدا عيائها، كما ان مصر لم تكن قد خرجت بعد من حالة الحزن التي خلفها حادث نجع حمادي، وهناك من رأى الرجل العظم بالشفافية وأن ما حدث هو تقليد جديد يجب أن يتبع ود، نظيف حسم الأمر وقرر الزواج في الشهر التالي، وبالفعل قام سيادته بصحبة زوجته وأسرته بالسفر إلى الأقصر، وأقاموا جميعا في فندق واحد، وقيل يوهما ان رئيس الوزراء بعضي ايام شهر العسل في هدوء ليجود إلى ممارسة نشاطه خلال ايام.

ومضت الأيام ونسي الناس حكاية زواج أحمد نظيف باعتبار أن هذا حق طبيعي، وبعد ضمه أكثر من شهرين على هذه الواقعة فوجئ الناس بأن د. أحمد نظيف لم يكمل فرحته، فهو لم يجر مراسم الزفاف بعد، كما أن شهر العسل الحقيقي لم يحدث فيه، وهكذا بدأت تتسرب أنباء حفل الزواج المحدود الذي حضره بعض الوزراء القديين من د. أحمد نظيف، خاصة زملاء من خريجي الهندسة ومن بينهم د. طارق كامل، ود. هاني هلال، ود. علي الصليحي والهندس علاء فهمي، إضافة

الى السيد أحمد المغربي وزير الإسكان وأخرين، وبعيدا عن وقائع الحفل المحدود، فإن ما أصاب المصريين بالدهشة هو إصرار السيد رئيس الوزراء على قضاء إجازة زواج جديدة وإعطاء هذه الإجازة أولوية على مشاركته في احتفالات مصر بحريز سينما، بل والمشاركة في فرحة إنمام شفاء الرئيس وخروجه الى الشعب للمرة الأولى منذ سفره إلى خارج البلاد لإجراء عملية جراحية، كان الناس يتصورون أن رئيس الحكومة سيكون أول من يستقبل الرئيس جنبا إلى جنب مع السيد الشخير

محمد حسين طنطاوي وأركان ورموز الدولة المصرية، غير انه فاج الجميع بغيايه عن هذا الاحتفال الذي يحمل مناسيحين هاتمنين، أن د. نظيف يريد دوما أنه أمضى وليحاته الخاصة بعض الوقت، وأنه غير طامع في المزيد، فهل يعنه الرئيس مبارك هذه الفرصة؟

ثم نتجه إلى جريدة روز اليوسف، أمس لنتسمع لي قول رئيس مجلس إدارتها

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن استقبال الرئيس مبارك في شرم الشيخ وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وانخفاض أسعار الحديد، وخروج رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين تنظيم الحزب الوطني الحاكم أحمد عز باقتراح مفاجئ لوضع حد لإضرابات واعتصامات العمال بأن تقوم الحكومة بالمحافظة على أصول أي شركة متعثرة، وتصفيتها لضمان تسديد حقوق العمال، أو في حالة رفض الإدارة اعطاءهم هذه الحقوق وستتم مناقشة هذا التعديل في المجلس، والمدهش هنا ان عمال مصانعه هو كانوا قد اضرابوا منذ مدة، فخرجت تصريحات لمسؤولين في شركاته تنهم الإخوان المسلمين بأنهم الذين حرضوهم، ثم استجاب لمطالبهم. وأصدر المفتي الدكتور الشيخ علي جمعة بيانا تهدئة غضب شيخ الأزهر وجمع البحوث الإسلامية منه، بسبب تصريحات وزير التربية والتعليم الدكتور أحمد زكي بدر، بأنه احال كتب التربية الدينية الإسلامية للمفتي لمراجعتها وتنقيتها، والكتب المسيحية للبابا شنودة، وهو ما اعتبره الأزهر تعديا من المفتي والوزير على اختصاصاته.

وجاء في بيان المفتي، نقلا عن زميلنا بت«الأخبار» ضياء أبو الصفا: «انه لو يؤلف كتابا جديدا للتربية الإسلامية ولم يضع منهجا ل يتم تدريسه وإنما قام بوضع معايير ينبغي الالتزام بها في مناهج التربية الإسلامية بناء على طلب الدكتور أحمد زكي بدر بهدف خدمة المصالح العليا للوطن، والارتقاء بمستوى التعليم الأساسي في إطار أن الأزهر ومؤسساته هي الجهة الوحيدة المنوط بها اعتماد أي تطوير أو مراجعة للمناهج الإسلامية وأن الأزهر الشريف هو المرجعية الأولى والوحيدة في مصر والعالم الإسلامي وهو صاحب الاختصاص في كل ما يتعلق بالقضايا التعليمية ووضع مناهج التربية الإسلامية وتطويرها ومراجعتها».

وفي الحقيقة كان على المفتي من البداية أن يطلب من الوزير ان يقدم طلبه للأزهر، لا أن يقبله ويتورط فيه ثم يكتشف أن الأزهر- لا هو المسؤول.

وفي نفس الوقت لا تزال أزمة كتاب ألف ليلة وليلة، الذي أعادت طبعه وزارة الثقافة مستمرة بسبب الدعاوى المرفوعة ضده لاحتوائه على عبارات جنسية واعتبار المتقنين أن هذه دعوة لمحاربة الفكر. وكان رسم زميلنا بـ«الأخبار» المهوب مصطفى حسنين أمس عن الدم وهو ينفجر من كتاب ألف ليلة بسبب خنجر يطعنه به الإرهاب الفكري. وتم القبض على شاب نزل في سوق الهانوفيل بالإسكندرية من قبل الشرطة، وهذا الاعتقاد مشروع في النشء، وبدء العمل بالتوقيت الصيفي، وتوجيه البرادعي نداه للشباب المصري بمناسبة عيد العمال والاستعدادات لانتخابات مجلس الشورى، واستمرار الاعتصامات والإضرابات، وإعلان الحزب الدستوري الحر برئاسة صديقا ومدود قناري إسقاط عضوية ومدود رمزي الذي أعلن توليه الرئاسة.

والى بعض مما عندنا:

البرادعي

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على البرادعي وقول زميلنا وصديقا ورئيس تحرير جريدة «العربي» لسان حال حزينا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنة المركزية، عبدالله السنطاوي:

«تعود ظاهرة البرادعي- في بعض جوانبها- إلى اعتقاد عام بأن البلد يحتاج إلى من يدافع عن حقوق مواطنيه الأساسية، والديمقراطية في مقدمتها، أمام المحافل الدولية، وهذا الاعتقاد مشروع في الظروف المصرية الحالية، ولكنه رجوع إلى الوراء، فقد تراجع المشروع الوطني المستقل الذي يضمن ويؤكد استقلالية القرار الوطني، وتوثن الدور الخارجي في تقرير السياسات والصفائر، وعلى رأسها اختيار رئيس الجمهورية بعد «مبارك»، السلطنة تعترف- عمليا- بمثل هذه الحسابات وتتصرف على أساسها، وقطاعات في الرأي العام ترى- بالمقابل- أنها بحاجة إلى الالتفات حول شخصية من خارج المسرح السياسي المهدم لها صوتها المشوع في الخارج، فضلا عما أبداه من جدية في مواجهة الديمقراطية ودفع تكاليفها، غير أن الزخم حوله يبدو-والآن-موقفًا. الخطوط المقلبة غاممة، والشباب الغاضب ضاقت عن إسحاب حيويته وفاعليته، الجمعية الوطنية للتغيير، هناك مشكلة في بنية هذه الجمعية وارتباك في خطواتها التالية، وأن تكون ديمقراطية حقًا، تعتمد المشاركة السياسية، لا أن تستند على مبيعة تدخل في مبيعة أخرى. كما يفتقر إلى تسع الدائرة لا أن تضيق، أن يأخذ زخم البداية مداه لا أن يتوقف، وأن تنصهر الفكرة الديمقراطية المشهد، لا أن تتحول إلى مباحكات حول رجل لا أحد يحتفل على جديته وأهليته للعب دور انتقالي في أوضاع استثنائية، ولكنه يبدو- أحيانا- كما لا يندر حقيقة نوره، ويتشخصه بانكتر مما هو لازم، ويبدل في كمانئ الصدام مع تيارات سياسية رئيسية، بينما يفتقر فيه أن يلعب دورا توفيقيا. وربما وقع في هذه الكمانئ بسبب قلة خبرته في العمل السياسي الداخلي. هناك الآن مخاوف جدية من انكسار الحراك السياسي من جديد، وهذا الخطر يتجاوز بكثير الكلام عن مستقبل «البرادعي»، فمستقبل مصر أهم وأخطر، وما هو مطلوب من «البرادعي»، وغيره من الشخصيات والفاعليات السياسية الوطنية من جميع الاتجاهات، إحداث توافق عام حول المطالب الديمقراطية».

وما زلنا نتتبع البرادعي حيثما قام، ووجدته في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» في حديث أجراه زميلنا أيمن الحكيم مع استاذ الطب النفسي الدكتور يحيى الخاوي الذي قال عنه:

«في التاريخ المصري يمكننا أن نرصد ظاهرة اسمها البطل المخلص، البطل الذي يصنعه التاريخ ليعيد للناس حقوقها المهجرة، يسعد زغول مثلا، عبدالناصر مثلا، ولقبها في التاريخ الفرعوني سنجد مينا مثلا، في كل لحظة تاريخية قارة يظهر هذا المخلص، وغيره من الشخصيات والفاعليات السياسية الوطنية من جميع أم أن الظروف مختلفة والمقارنة لا تجوز؟»، الذي يضطري لهذا الملل الصعب وأنا بكل هذا الجهد السياسي، هو الصحافية الألمانية التي فسلت السيد الرئيس خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيس مبارك مع المستشارة الألمانية ميركل بمقر المستشارية الألمانية عما إذا كانت مصر تتعامل البرادعي كبطل قومي: عشت مع الناس باشا وعيما، ومع عبدالناصر بطلا قويا، ومع السادات رئيسا يحلم بزعماء لم يحققها إلا جزئيا بعد الحرب ثم الأعتياد حققها بشقيها السلبى والايجابى، لم أشاهد أحداث و لقاءات البرادعي في التلفزيون لكنني تابعته أغلب تصريحاته، ولا أحب أن ادبي برايبى بصفتي الهئية، فقط بصفتي مواطنا مصري يهيم الخير مصل، فأقول:

إن رجل هذا، يمتنع بدرجة عالية من النكاه الأكاديمي، والدبلوماسي الذي قد يشمل «الحدافة السياسية».

وهو حسن النية يحب وطنه، لا أظن أنه طوال حياته كان من بين طموحاته أو أحلامه أن يكون رئيسا، ما يلغني هو أنه مواطن أمين متحضر، السيد عنده مانع» أن يخدم بلاده بما يستطيع أن يقدمه لها أينما كان موقعه، ولو حتى كان هذا الموقع هو «كرسي الرئيس»، انتهيت إلى بيلو ماسيته الزائدة عن السلام، ورفضتها، وهو يسمي الوضع في فلسطين «المشكلة الفلسطينية»، وليس إسرائيل، بما تمتلح مباشرة من احتلال الأرض أو اغتصاب الأرامة والأرزاق، وقتل الأبرياء، رجحت أنه ما زال متأثرا من عاشرهم كل هذه السنوات.

هناك الحقائق حقيقي لكنني ليس جماهيريًا، ولا هو هائل جدا. إن أغلب من شاهدتهم يفتقون حوله بعد استقبال الطار بدوا لي من الصفوة المتكلمة جدا، وهي صفة مميزة وضحية مجلس الأمة، لكنها سفوة وليست جماهير الناس، أتصور



المفكر البريطاني المسلم غاي ايتون؛

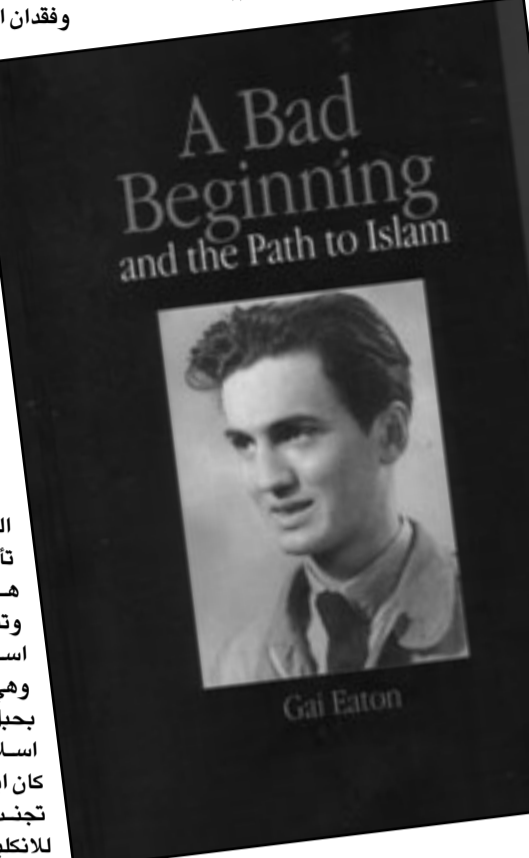
من «البداية السيئة» الى سيرة روحية في الاسلام

من الروايات ومذكراته التي جاءت بعنوان «صفحات من حياة مغامرات»

سر زوزا وهي وولادة

تبدأ قصة «بداية غير جيدة في الطريق للاسلام» بحكاية بذات قبل ولادة ايتون عام 1921. فولدة غاي، روث التي يصفها بالناشطة الانثوية، كانت خلية لحم مزوَج من امرأة «ارستقراطية - تحمل لقباً» غير سعيد بزواجه واسمه فرانسيس اريغتون، محام مرموق لكنه ضج بعمله كعالم، وكان فرانسيس يكره الام بعقود، وتثمر العلاقة حملاً ترفيض الام اجهاضه، وهنا تدخل في العلاقة مشكلة مكانة الحامي وسعته، ويبدأ بالبحث عن حل للمشكلة حيث توافق الام على حل تامري يخفي العلاقة ويحمي الولد الذي كان يتشكل في رحمها ويمنع في النهاية فضيحة. واقضت الحطة ان تسافر الام في رحلة قصيرة الى كندا، حيث تعيش هناك وتعقد زواجها على زوج وهي اعطى اسم تشارلس ايتون (اسم متجر في مونتريال) ولكن صورة الاب هي صورة واحد من الجنود الذين ماتوا في خنادق الحرب

العالية الاولى ولأحد اصدقاء فرانسيس، ومن اجل التعطية على خير اختفاء الاب فقد تم اختيار قصة تقول انه ذهب بعد ولادة الابن في 5 نيسان (ابريل) 1921 للعمل كمهندس مناجم في إيطاليا وبصوت بسبب التهاب في الزائدة الودية. ولأن الام لم تعد تثق بالطب في ايطاليا، فهي ترحل الى لوزان في سويسرا حتى تلد. وتبدو عناصر قصة ايتون وولادته صحيحة لكن الحقيقة تقول ان ايتون ولد قبل ذلك بثلاثة اشهر في اليوم الاول من السنة الجديدة في عام 1921. قضت الاب فترة قصيرة في مستشفى بعد الولادة ثم عادت للندن، وتميزت حياته الاولى بانها كانت محاطة بالكامل بنساء فيما ظن في مركز عناية وحب امه وظل ينم معها في السرير حتى بلغ سن السادسة ولم يعرف اي شيء عن الدين، حيث حضرت الام الحاضنات المتعدات اللاتي اعتنيت به انهن سيخسرن وطاقتهن لو ذكرن اسم الله امامه، ومن هنا يعبر الابن في المرحلة القادمة من مذكراته عن دهشته عندما شاهد بنذا ترك امام صليب وعندما يسأل تقول الام انها كانت تصلي للرب، ولم يعرف غاي بعيدا عن الحاضنات الا شخصية رجل كان يحضر للبيت تحت اسم «العم»، وخارج البيت لم يكن للعائلة اية اصدقاء فقد ركزت الام في ذهن الولد نمطية عن الانكليز انهم «باردون، اغباء، بلا عقل وبلا ثقافة ويعانون من حرمان جنسي وشاذون»، وهذه الفكرة ستعود اليها عندما كان في القاهرة يدرس طلابه مادة الشعر وكان يبكي امامهم لتفاعله مع القصائد، إلى درجة ان بعض طلابه عبروا عن حبه له قائلين «كننا نظن ان الانكليز» ياردون بلا قلب، لكن الطلاب لم يتقنوا يعرفون ان المدرس وهو غاي كان يقرأ الشعر ويتذكر حبيبه فلو الصينية التي تعرف اليها في جامايكا قبل قدومه الى القاهرة. وبالعودة الى سر العائلة يكتب غاي في مذكراته ان زوجه الاعم توفيت عام 1933 وتوقع ان تتزوج من الاب مشيراً الى انه «صديق كبير لابي» وعندما اقترحت الام ان يقوم الابن بعنادة العم بابي تردد الابن قائلاً ان هذا ليس عدلاً لذاكرة الاب «الحقيقي». ولم يعرف الابن الحقيقة الا عندما بلغ السادسة عشرة حيث اخذت منه وعدا بعدم اخبار اريغتون انه كان يعرف. ونظن الطريقة التي تعرف فيها الابن الحقيقة ملتوية. وعليه ظلت قضية البحث عن الحقيقة جزءاً مهما في رواياته، ففي بيته اخذ يدرس ديكرات وهيوم وكانت واسينوزا وشونبهاور وراسل وغيرهم



باحثاً عن ملاحم للحقيقة دون اجابة.

حياة متقلبة فاشلة

تمتيز حياة ايتون «الجاهلية» بالتحلب والفشل لأسباب تتعلق بقلق المؤلف ويحبه عن رضى ذاتي فهو ظل ممثلاً فاشلاً، وزوجاً فاشلاً وجندياً ومحاوفاً فاشلاً وخط حياته يبدأ عندما دخل جامعة كامبريدج عام 1939 بداية الحرب العالمية الثانية، لدراسة التاريخ لكنه تخرج بعد عامين، حصل على تقدير ضعيف بسبب اهماله لدروسه، كل هذا بسبب مراسلاته مع الروائي ليو مايرز الذي حثه على دراسة الاديان الشرقية، الهندوسية والتاوية وزين اليابانية، ومع انه عمل في وحدة الاستخبارات عام 1942 الا ان اداءه لم يكن حسب ما اراده منه رؤسائه ونقل بعدها الى وحدة رويال ويست كينغ وقيل ان يرسل للجبهات سقط في الامتحان الطبي، وظل في الخدمة العسكرية حتى عام 1943 مع انه لم يكن يقوم باي واجب، وبعد وفاة والده اكتشف والدته ان الاب اوصى بغيرته لعل اولاد من زوجته الاولى، فيما رآته والدته روث عملاً انتقامياً ولهذا اجبرته الظروف على البحث عن عمل، وبدأ العمل في فرقة التمثيل المسرحي كانت في جولة في ويلز، وقيل علمه كان تعرف على ممثلة وهي كي كلاتون وتزوجا بينهما الكثير من الامور المشتركة حيث كانت في تعامل مع الزواج عبر منظور المصلحة، وما فاقم المشاكل هو قدرة ايتون الصمول على عمل مستمر، خاصة ان كلاتون هي ابنة مسؤول اداري ومالي في بورما. مشكلة ايتون الدائمة كانت البحث والتفكير والقراءة وهو يشير في كتابه الى الساعات الطويلة التي كان يقضيها وهو يقرأ عنها عن الاديان الشرقية، فبدلاً من البحث عن عمل مفيد ماليًا للعائلة ظل ينتقل من مهمة الى اخرى لم ينتج فيها وخلال مهمة البحث تعرفت على سكرتيرة تعمل مع الشاعر تي إس اليوت حيث يتذكر زيارة له في مكتبه وأنه لم يتشاهد من الرجل العملاق الا لرجليه الصخمتين اللتين كانتا نافرتين من تحت عنوان في دار نشر فاير اند فاير. وفي هذه الفترة كتب مجموعة من المقالات والاطباعات متأثرًا بماير وريينه غويونون نشرت عام 1949 تحت عنوان «الطريق الاجمل» (حرفياً: الشريان الاغنى). تتميز حياة ايتون في هذه الفترة بالبهيمية

وفقدان البوصلة فقد انتقل الى جامايكا وتعرف خلالها على قاعة صينية اسمها فلو، وكانت علاقة عاطفية مضطربة عاد بعدها الى لندن عام 1950 في محاولة منه لاعادة العلاقة مع زوجته الاولى دون نجاح وعندما سافر الى القاهرة للتدريس، مع انه لم تكن لديه خبرة بالتدريس، وقد خلال عمله دروساً حول روائسي القرنين الثامن والتاسع عشر، مع انه وباعترافه لم يعرف عن ادب الرحلتين الا قراءته لروايات جين اوستين.

صوفية تقود للاسلام

لكن مرحلة القاهرة تظل مهمة في الطريق الذي قاده للاسلام فمن ناحية تأثر بمارتن لينغس ومن الاخرى بدأ تحت هذا التأثير دراسة ادبيات الصوفيين وتشجع اعلان اسلامه عام 1951. اسلامه لم يكن سوى مرحلة على الطريق وهي مترددة في البداية اذ انه ظل مرتبطا بحبل من الهروب يشده نحو المجهول فبعد شخص كانه واصبح جزءاً من ماضيه وهنا فهم انه اختار الحديث باسم «غاي» الذي مضى وحل محله الرجل الذي اكتشف ذاته ونفسه. ولويس اسمها اختفى في جامايكا بحثاً عن فلو، كان ايتون محظوظا برحيله عن مصر حيث لتجنب المظاهرات والانفضاض العادية للانكليز وحبه الاثير. ففي الرحلة الثانية قضى الاصرار» وادت الى مقتل عدد من زملائه. وظلت جامايكا بالنسبة إلى ايتون جنته المغفورة وحبه الاثير. ففي الرحلة الثانية قضى تقريبا ثلاثة اعوام فيها، عمل في البداية مدرسا، ثم محرراً في صحيفة «جامايكا فيس» التي كان يملكها الكسندر بوسماناني من حزب العمال الجامايكي. عاد ايتون للندن عام 1954 ولكن حثيته للجزيرة الكاريبية ظل شديداً وحينها عندما دخل جامعة كامبريدج عام 1959 بداية الحرب العالمية الثانية، لدراسة التاريخ لكنه تخرج بعد عامين، حصل على تقدير ضعيف بسبب اهماله لدروسه، كل هذا بسبب مراسلاته مع الروائي ليو مايرز الذي حثه على دراسة الاديان الشرقية، الهندوسية والتاوية وزين اليابانية، ومع انه عمل في وحدة الاستخبارات عام 1942 الا ان اداءه لم يكن حسب ما اراده منه رؤسائه ونقل بعدها الى وحدة رويال ويست كينغ وقيل ان يرسل للجبهات سقط في الامتحان الطبي، وظل في الخدمة العسكرية حتى عام 1943 مع انه لم يكن يقوم باي واجب، وبعد وفاة والده اكتشف والدته ان الاب اوصى بغيرته لعل اولاد من زوجته الاولى، فيما رآته والدته روث عملاً انتقامياً ولهذا اجبرته الظروف على البحث عن عمل، وبدأ العمل في فرقة التمثيل المسرحي كانت في جولة في ويلز، وقيل علمه كان تعرف على ممثلة وهي كي كلاتون وتزوجا بينهما الكثير من الامور المشتركة حيث كانت في تعامل مع الزواج عبر منظور المصلحة، وما فاقم المشاكل هو قدرة ايتون الصمول على عمل مستمر، خاصة ان كلاتون هي ابنة مسؤول اداري ومالي في بورما. مشكلة ايتون الدائمة كانت البحث والتفكير والقراءة وهو يشير في كتابه الى الساعات الطويلة التي كان يقضيها وهو يقرأ عنها عن الاديان الشرقية، فبدلاً من البحث عن عمل مفيد ماليًا للعائلة ظل ينتقل من مهمة الى اخرى لم ينتج فيها وخلال مهمة البحث تعرفت على سكرتيرة تعمل مع الشاعر تي إس اليوت حيث يتذكر زيارة له في مكتبه وأنه لم يتشاهد من الرجل العملاق الا لرجليه الصخمتين اللتين كانتا نافرتين من تحت عنوان في دار نشر فاير اند فاير. وفي هذه الفترة كتب مجموعة من المقالات والاطباعات متأثرًا بماير وريينه غويونون نشرت عام 1949 تحت عنوان «الطريق الاجمل» (حرفياً: الشريان الاغنى). تتميز حياة ايتون في هذه الفترة بالبهيمية

ويظهر هذا في كتابه عام 1977 «الملك القاعة: الاختيار والمسؤولية في العالم المعاصر»، ولقي الكتاب اهتماماً من النقاد وقدم له المعلق برنارد ليفين عرضاً بالغ في مدحه ومدح الرؤية الفكرية التي قدمها ايتون. واكد الكتاب موقع ايتون كمفكر مسلم بريطاني مهم، وفي نفس العام دعاه مدير المركز الاسلامي، الدكتور زكي بدوي، للعمل معه كمساعد محرر في تحرير «الدورية الاسلامية» التي كانت تصدر عن المركز.

سيرة الجاهلية

تظل مذكرات ايتون مهمة من ناحية تصويرها لرحلة البحث، وأرق مثقف عاش حياته الاولى متقلبا بين افكار وثقافات حتى انتهى به الامر للاسلام، وهي شهادة مثقف عن عصره وزمنه فهو يقول انه فكر بكتابة مذكراته وهو في سن السادسة عشرة، وعندما بدأ بكتابتها كان قد بلغ 84 عاماً. والمذكرات التي تنتهي عام 1959 فهي عن رجل غريب عنه او هكذا صار. فاي تون يعترف ان الكشف و ادب الصفيحة والكشف عما ستره لله يعتبر اثمًا وان لم يكن اثمًا فهو عيب. وكان عليه ان يبحث عن ذرائع لتسجيل حكاية شخص كانه واصبح جزءاً من ماضيه وهنا فهم انه اختار الحديث باسم «غاي» الذي مضى وحل محله الرجل الذي اكتشف ذاته ونفسه. ولويس اسمها اختفى في جامايكا بحثاً عن فلو، كان ايتون محظوظا برحيله عن مصر حيث لتجنب المظاهرات والانفضاض العادية للانكليز وحبه الاثير. ففي الرحلة الثانية قضى تقريبا ثلاثة اعوام فيها، عمل في البداية مدرسا، ثم محرراً في صحيفة «جامايكا فيس» التي كان يملكها الكسندر بوسماناني من حزب العمال الجامايكي. عاد ايتون للندن عام 1954 ولكن حثيته للجزيرة الكاريبية ظل شديداً وحينها عندما دخل جامعة كامبريدج عام 1959 بداية الحرب العالمية الثانية، لدراسة التاريخ لكنه تخرج بعد عامين، حصل على تقدير ضعيف بسبب اهماله لدروسه، كل هذا بسبب مراسلاته مع الروائي ليو مايرز الذي حثه على دراسة الاديان الشرقية، الهندوسية والتاوية وزين اليابانية، ومع انه عمل في وحدة الاستخبارات عام 1942 الا ان اداءه لم يكن حسب ما اراده منه رؤسائه ونقل بعدها الى وحدة رويال ويست كينغ وقيل ان يرسل للجبهات سقط في الامتحان الطبي، وظل في الخدمة العسكرية حتى عام 1943 مع انه لم يكن يقوم باي واجب، وبعد وفاة والده اكتشف والدته ان الاب اوصى بغيرته لعل اولاد من زوجته الاولى، فيما رآته والدته روث عملاً انتقامياً ولهذا اجبرته الظروف على البحث عن عمل، وبدأ العمل في فرقة التمثيل المسرحي كانت في جولة في ويلز، وقيل علمه كان تعرف على ممثلة وهي كي كلاتون وتزوجا بينهما الكثير من الامور المشتركة حيث كانت في تعامل مع الزواج عبر منظور المصلحة، وما فاقم المشاكل هو قدرة ايتون الصمول على عمل مستمر، خاصة ان كلاتون هي ابنة مسؤول اداري ومالي في بورما. مشكلة ايتون الدائمة كانت البحث والتفكير والقراءة وهو يشير في كتابه الى الساعات الطويلة التي كان يقضيها وهو يقرأ عنها عن الاديان الشرقية، فبدلاً من البحث عن عمل مفيد ماليًا للعائلة ظل ينتقل من مهمة الى اخرى لم ينتج فيها وخلال مهمة البحث تعرفت على سكرتيرة تعمل مع الشاعر تي إس اليوت حيث يتذكر زيارة له في مكتبه وأنه لم يتشاهد من الرجل العملاق الا لرجليه الصخمتين اللتين كانتا نافرتين من تحت عنوان في دار نشر فاير اند فاير. وفي هذه الفترة كتب مجموعة من المقالات والاطباعات متأثرًا بماير وريينه غويونون نشرت عام 1949 تحت عنوان «الطريق الاجمل» (حرفياً: الشريان الاغنى). تتميز حياة ايتون في هذه الفترة بالبهيمية

منذ من اسرة «القدس العربي»
A Bad Beginning and the Path to Islam
Gai Eaton
Archetype
Cambridge/ 2010

عن الكتب وبينها!

انضاف كتاب جديد إلى قائمة إصدارات منبر الحرية، بعد أن أصدر المشروع كتاباً جديداً بعنوان «الإسلام والحداثة: الانسحاب الثاني من مواجهة العصر». ويشكل الكتاب الصادر عن دار الأهلية للنشر بالأردن، الإصدار الثامن في سلسلة الإصدارات التي أشرف عليها فريق منبر الحرية، فيما توجد خمسة كتب أخرى قيد الطبع، ومن المنتظر أن تصدر تباعاً على امتداد السنة الجارية.

عن علاقة الإسلام بالحداثة

عزيز مشواط *

تنتزج مقالات الكتاب الجديد على محورين، «جدل العلمنة والرسالة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، و«الإسلام والديمقراطية: أين يكمن الخلل؟»، حيث يحاول كل محور عبر مجموعة من المقالات المتناغمة التخصصات تفكيك العلاقة بين ثنائية الإسلام والحداثة.

وإذا كانت إشكالية العلاقة بين الإسلام ومفهومه الحداثة قد حظيت بكم هائل من الدراسات الغربية والشرقية، فإن أهمية الإصدار الجديد لمشروع منبر الحرية نابع من طبيعة كتاب المقالات التي تضمنها الكتاب، حيث تنتزج جنباً إلى جنب بلدان إسلامية تبدأ من أندونيسيا وماليزيا ومرورا بسورية ومصر وغيرها من البلدان الإسلامية.

وتنوع مقالات الكتاب الجديد على محورين، «جدل العلمنة والرسالة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، و«الإسلام والديمقراطية: أين يكمن الخلل؟»، حيث تحاول كل محور عبر مجموعة من المقالات المتناغمة التخصصات تفكيك العلاقة بين ثنائية الإسلام والحداثة.

وتنوع مقالات الكتاب الجديد على محورين، «جدل العلمنة والرسالة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، و«الإسلام والديمقراطية: أين يكمن الخلل؟»، حيث تحاول كل محور عبر مجموعة من المقالات المتناغمة التخصصات تفكيك العلاقة بين ثنائية الإسلام والحداثة.

وتنوع مقالات الكتاب الجديد على محورين، «جدل العلمنة والرسالة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة»، و«الإسلام والديمقراطية: أين يكمن الخلل؟»، حيث تحاول كل محور عبر مجموعة من المقالات المتناغمة التخصصات تفكيك العلاقة بين ثنائية الإسلام والحداثة.

في محاولة للتحاقق بركب الحضارة العربية أذآك حيث كان هناك استشعار دائم بتخلفهم عنها.

الكتاب : الاقتصاد عاريا المؤلف: تشارلز كابلان الترجمة : زينب حسن البشاري الناشر : دار كلمات عربية- 2009

يهدف الكتاب الى درجة من تبسيط العلوم الاقتصادية من خلال التأكيد على ان علم الاقتصاد اصعب من العلوم الطبيعية ففي الوقت الذي تمكن فيه من اخضاع الظواهر الطبيعية للتجارب المعملية المحكمة، يبقى هذا الأمر غير ممكن في العلوم الاقتصادية.

يعرض الكتاب للمفاهيم الاقتصادية مثل فوائد السوق الحرة ولماذا تحقق الانظمة الاقتصادية المركزية.

الكتاب: التلمود أسرار وحقائق - فضح المخططات اليهودية للسيطرة على العالم المؤلف:الحسيني الحسيني معدي. الناشر: دار الكتاب العربي.

«لا شيء يكشف الصهيونية ويعري أساليبها أكثر من التلمود... فهو الكتاب الذي تتخذه العصابات الصهيونية في فلسطين بنصومه وتعاليمه هديا لها.

إن هذا الكتاب بمثابة صيحة تحذير من خطورة التلمود وتعاليمه، ويكفي أن تعلم أن اليهود عبر تاريخهم يقومون بحرق التلمود وجعله من الأسواق والمكتبات، لأنهم أول من يعلم أن ما في التلمود العبري الذين عملوا جاهدين ان يظفوا شعرا عبريا بمقاييس الشعر العربي

يناقش الكتاب ما يسميه بالمرحلة الدقيقة التي يمر بها المجتمع الأمريكي حيث يفترض انه امام مفترق طرق ما بين جيل جديد من الديمقراطيين الطامحين الى اعادة الاعتبار الاخلاقي للمحلم الأمريكي وبين جيل قديم يسعى الى التأكيد على المسارات التقليدية للسياسة الأمريكية، كذلك يقدم الكتاب رسدا لانتخابات الأمريكية وتطور النظام الانتخابي، هذا وقد شارك في الكتاب كل من الدكتور مراد ابو سيع والكاتب حمدي الحسيني.

الكتاب : دموع الابل - (رواية) المؤلف: محمد ابراهيم طه الناشر : دار الناشر- 2010

الرواية هي الثالثة لمؤلفها حيث يقدم لها الشاعر والنقاد شعبان يوسف بقوله : انه لفرق في تلك الرواية بين الحلم والواقع ولا علاقة بين ما يؤمن به الشخص وما يفعلونه حيث يختلط الواقع بالخيال عبر سرد عذبة تعبر عن بيئتها وعالمها بحساسية ورفق كأنها مخلوقات تعيش في حمية طبيعية. وتكشف الرواية حسب يوسف عن عن افتتان عام بالخيال والرض القدرى حتى الهلاك نحو جمال غامض .

الكتاب : اثر الشعر العربي في الشعر العبري الاندلسي المؤلف : عبد الرازق احمد قنديل الناشر : مركز الدراسات الشرقية - 2010

يتناول الكتاب تأثر الشعر العبري في الاندلس بالشعر العربي ومساهمته في إنتاج شعراء يهود الغروب العربي الذين عملوا جاهدين ان يظفوا شعرا عبريا بمقاييس الشعر العربي

للتحقيق في الحادث وملابساته، وحتى هذا التاريخ وبعد قرابة ألف وأربعمئة عام لا تزال الحقيقة غامضة ودافع الاعتقال غير معروف

الكتاب: لون كلماتي. المؤلف: لين جوزيف. الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

«أنا روزا في الثامنة عشرة من عمرها هي كاتبة تفتتح وتكبر في جمهورية الدومينيكان، ذلك البلد الذي تخشى فيه الكلمات، ومع ذلك فإن هناك الكثير من الإلهام حولها - مراقبة أختها يبحث عن مستقبل، وتعلمها للرقص والحب واكتشافها ماذا يعني أن تكون جزءاً من المجتمع - ذلك كما يجب على أنا روزا أن تكتبه، وثناء ذلك فتحها للعبور على صوتها، وعلى طريقة لجعله مسموعاً، تترك أنا روزا قوة كلماتها لتحويل العالم من حولها - ولتجاوز آثار المأسى التي لا يمكن تصورها

P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E.mail: alahlia@nets.jo

دار الشروق (القاهرة)

الكتاب : امريكا في مفتوح الطرق الديمقراطي الأبيض والجمهوري الأسود المؤلف : الدكتور حمدي صالح واخرون الناشر : دار اخبار اليوم - 2010

ثانياً: العامل الإسرائيلي هو العامل الأكثر خطراً على لبنان وهو العامل المركزي في كل الحروب على لبنان منذ عام 1948، أما العامل الأخرى: الصراع الطبقي اللبناني، والتنافس والصراع الطائفي اللبناني والعامل الفلسطيني فهي عوامل كاملة مضرة أحياناً ومعلنة أحياناً أخرى .

الكتاب: حكاية السوار العتيق. المؤلف: عدي مدانات. الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن. «لم يكن مكوث أسعد الهلامي لوقت متأخر من صباح الجمعة في غرفة نومه بداعي الراحة كما حسبت زوجته ، لذلك لم تول الأمر أهمية كبيرة، وهو من جهته لم يلاحظ أنها تجملت على غير عاداتها، لأنشغال ذهنه بأمر عسير مقلق، فقد امتدت يده لتطال قليلاً من المال المؤمن عليه، بحكم وظيفته محاسباً للشركة التي يعمل لديها، وتعين عليه إعادته إلى صندوق الشركة في موعد أقصاه يوم غد، ولم يجد وسيلة لذلك سوى بيع سوار ذهبي ثمين متوارث عبر أجيال لتاجر مقتنيات نهاز للمفروض.....»

الكتاب: اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب . المؤلف: زهير كمال. الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت.

«عام 23هـ اغتيل عمر بن الخطاب خليفة الدولة الإسلامية بعد طعنه عدة طعنات قاتلة في المسجد النبوي وهو يؤم الصلوات في صلاة الفجر وكان القاتل يدعى فيروز الذي انتحر بعد أن قتل ستة من الصلبيين لم تتشكل أية لجنة

المكتبة الأهلية

(عمان) المؤلف: يوسف زيدان. الناشر: دار الشروق - مصر.

يناقش الكتاب ويحلل ويقارن ويتتبع تطور الأفكار اللاهوتية على الصعيدين المسيحي والإسلامي، وذلك بغرض إدراك الروابط الخفية بين المراحل التاريخية التقليدية المسماة بالتاريخ اليهودي - التاريخ المسيحي - التاريخ الإسلامي! وانطلاقاً من نظرة مغايرة إلى كل هذه التواريخ باعتبارها تاريخاً واحداً ارتبط أساساً بالجغرافيا، وتحكمت فيه آليات واحدة لا بد من إدراك طبيعة عملها في الماضي والحاضر وصولاً الى تقديم فهم أشمل لارتباط الدين بالسياسة وبالعلم الذي لم ولن تخلو منه هذه الثقافة الواحدة ، ما دامت تعيش في جزر منعزلة

الكتاب: الثورة الفلسطينية في لبنان (1972 - 1982) المؤلف: د.عز الدين المناصرة. الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

«يتناول هذا الكتاب قصة الثورة الفلسطينية في لبنان، في الفترة (1972 - 1982) حيث يقرر المؤلف مسألتين، أولاً: لم تكن الحرب الأهلية اللبنانية حرباً من جهة وبين قوات مارونية لبنانية من جهة أخرى، إنما كانت حرباً بين الثورة الفلسطينية وإسرائيل في لبنان.





«شبه طبيعي» للمخرجة الإسرائيلية «كيرين بن رافائيل»؛ هل يتوجب علينا ابتلاع ثقافة الاحتلال؟

باريس - «القدس العربي»

من صلاح سرميني:



أحمد عاطف

الحرب قبل ست سنوات، ويُصادف إحياء نكراه عيد ميلاد الصبي «شاي».

يُكلم الصبي قصته الحزينة، ويتحدث عن الناس العاديين الذين ليس لديهم مشاكل، ويفعلون ما يرغبون فيه، والأطفال العاديين الذين يحتفلون بأعياد ميلادهم، شعور، قطع حلوى، أصدقاء، وهدايا.

والمعروف على طقوس زيارة المقابر.

ولا أعرف كيف خطر ببال المخرجة (وسوف أتتاسى دائماً جنسيتها الإسرائيلية) العودة

عن «شبه إجماع» مصري شعبي، ورسمي، بالثواني، من المؤسف، أن الوزير الفرنسي للعلاقات الخارجية لم يشاهد الفيلم أيضاً كما يأمر بإعادته إلى برمجة الظاهرة، ويطلب من عموم الوسط السينمائي المصري أن يستحووا من ذكرياتهم الفردية، والجماعية كل الماسي التي حدثت، وما زالت تحدث في فلسطين منذ عام 1948، ويحسموا على الفيلم نفسه بغض النظر عن الجنسية الإسرائيلية للمخرجة، وسيرتها الحياتية، والمهنية.

دوري، وبعد أن شاهدت الفيلم، سوف أكتب عليه، وفق وصايا سيادة وزيرنا، اتفاقاً مع محتواه متناسياً، غصبا عني، جنسية المخرجة، قبل العناوين، وعن طريق شريط الصوت، يحكي الصبي «شاي» حكايته:

«من بين كل أيام السنة، اختارت أمي يوم وفاة «إسحاق» كي تلدني، زيمًا لم يكن اختياراً، ولكن، كان الأمر هكذا، في ذكرى ميلادي لا تفكر العائلة إلا به، لا أحد يقول لي عيد ميلاد سعيد، حيث يستعد الجميع للذهاب إلى المقبرة، وتحضير الاستقبال، وإضاءة شمعة لنكراه، ومن اجلي، لا شيء، ولا حتى شمعة....

«إسحاق»، هو الزوج الأول لأمه، مات في



أحمد عاطف

إلى الماضي (فلاش باك) من وجهة نظر صبي لا يمكن له، يأتي حال من الأحوال، تذكر لحظات ولادته صورة، وصوتاً، لقطه استرجاعية تظهر أفراد العائلة مُصطفين أمام قبر «إسحاق» لا يتذكرها إلا نفس الأشخاص الباهيغين الموجودين في الصورة.

يستمتع الصبي تردده، ويطلب من أمه الاحتفال بعيد ميلاده، تبدي الأم رفضها للفكرة، ولكنه يصرح عليها السؤال الأعمش، ويذكرها بكثير من الثقة:

«أنظري يا أمي، على سبيل المثال، يأتي يوم الاستقلال مباشرة بعد يوم إحياء ذكرى شهداء الحرب، إذاً، يمكن أن نذهب إلى المقبرة لإحياء ذكرى «إسحاق»، وفي اليوم التالي يحتفل بعيد ميلادي.

(وفق المعلومات الواردة في موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، يعتبر يوم الأحد 18 نيسان/ أبريل يوم إحياء ذكرى شهداء حرب، ومعاكرو إسرائيل، وفي اليوم التالي يحتفل بعيد استقلالها، ووفق برنامج «اللقاء السادس للصورة» المرح في موقع المركز الفرنسي للثقافة، والتعاون، من المفترض عرض الفيلم مساء السبت 10 نيسان / أبريل، هل من صدقة في هذه



لقطة من فيلم «شبه طبيعي»

الجزائر - «القدس العربي»:

تغنى اليهود في الجزائر طيلة قرون بما تغني به المسلمون في هذا البلد إلى غاية زحيليهم الجماعي مع اقتراب موعد تحرر البلاد من ربقة الاحتلال الفرنسي. وكان غناؤهم أين بيئته، جزائري القلب والغالب، شرقي الروح، عربي اللسان والخيال.

ولم يحدث خلال مئات السنين أن أثارت ممارستهم للطرب الجزائري التعجب والاستعراب ولا حتى التساؤلات، لأنهم كانوا في بلدهم وفي أحضان ثقافتهم العربية الإسلامية التي لم تكن أبداً تقبض لمعتقداتهم الدينية الموسوية.

ومن مفاقرات التاريخ أن علاقة يهود الجزائر بالغاغيا والموسيقى المحليين لم تتحول إلى إشكالية مثيرة للجدل إلا بعد مرور عشرات السنين على رحيلهم عن البلاد...

وانطلق هذا الجدل حولها وسط زخم مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط وقرع طبول سلام اتفاقيات أوسلو حيث خرج من تحت رماح السنين فجأة فنانون يهود جزائريو الأصل ساء الاعتقاد لفترة طويلة أنهم فارقوا الحياة منذ أمد بعيد، ولم تبق من ذكراهم سوى بعض الأسطوانات الموسيقية القديمة التي يحتفظ بها عدد من العائلات الجزائرية الحضرية منذ النصف الأول من القرن العشرين وكحايات شيوخ وعجائز تلمسنان والجزائر وقسطنطينية وبيجاية وغيرها من المدن التي عاشت بها الطوائف اليهودية الجزائرية.

عادت هذه الوجود الفنية اليهودية المنسية بقوة في ظل الظروف الإقليمية والدولية الجديدة إلى قاعات العرض الثقافية وسال الأعلام وإلى سوق الموسيقى الفرنسي بشكل عام يحكم استقرارها في فرنسا بعد الرحيل، وترددت أصدا هذه العودة حتى في استوديوهات القوات الإذاعية والتلفزيونية في إسرائيل، وحتى في مدرجات جامعاتها ومخابر مراكز بحثها.

وشرعت لتل نيبب في إتمام هؤلاء الفنانين في مشروعهما الثقافي القديم الذي يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي والذي يقوم على تصنيع هوية موسيقية متوسطة لغاتها تكون بوقفة لصهر السيفسما الموسيقية الإسرائيلية المتضاربة الأفاق تدرجياً لتصبح هذه «المتوسطة» الهوية الجديدة الجامعة والرسمية لكل إثنيات وأعراق المجتمع الإسرائيلي.

وخير لإسرائيل، من وجهة نظر هذا المشروع، أن تكون متوسطة الهوية من أن تدوب في الثقافة العربية، غير المرغوب فيها إسرائيلياً، والتي تُعد ثقافة «العدو»، رغم أنها ثقافة جزء كبير من الإسرائيليين لانحدرهم من أصول عربية، فالصهيونية نية تعتبر نفسها تقيض العروبة ولم تدخر جهداً في محاربة الهوية العربية سواء في إسرائيل أو داخل أقطار العالم العربي بما في ذلك الجزائر.

وبمقتضى هذه السياسة الثقافية، أصبح بعض المطربين اليهود جزائريي الأصول يُقدّمون إعلامياً كزواد موسيقى الإزاي ومؤسسيها، ويوصف آخرون بانهم «آخري، شيوخ غناء المألوف الإسرائيلي، ويتردد عن أسماء أخرى أن اصحابها كانوا أكبر أساتذة النوبة الأندلسية بأسلوبها مدينتي تلمسان والجزائر، ويتنسب لهم جميعاً فضل حماية هذا التراث الموسيقي العربي من الزوال بممارسته وحفظه وتعليمه للأجيال الجديدة.

هاشم
لمزيد من المعلومات عن الفيلم، بإمكان القارئ الاطلاع على موضوع آخر لنفس الكاتب نُشر في موقع الجزيرة الوثائقية، بعنوان:
الفيلم الروائي القصير «شبه طبيعي»، نموذجٌ لثقافة الاحتلال، هل هي معاداة سيمائية للسامية، أم للصهيونية؟
<http://doc.aljazeera.net/cinema/html.20104267823930523/04/2010>

الجديدة في شتى صنوف الإبداع والمعارف ومجالات الفكر والعلوم وتضمن الجناح المذكور أكثر من أربعين من العناوين الجديدة والتي صدرت في السنوات الأخيرة حيث عملت مؤسسة مجلس الثقافة العام على وضع استراتيجية للتشرك ولذا منذ إنعائها سنة 2001، وصارت هناك إصدارات على مدار السنة في أشكال أنيقة وتصاميم فنية وبمساهمات متعددة لفنانين ليبيين منهم التشكيلي المتميز علي العياشي.

وبعد أن تنتظر لجان في الأهلية الإبداعية للانتاج المقدم يتم نشره وبذلك تعززت آليات النشر في ليبيا في السنوات الأخيرة وبرزت الإصدارات الجديدة في الشعر والسرود والنقد والفكر والسيرية والمعارف وأقيمت عدة ندوات ولقاءات حول عدد من هذه الإصدارات جمعت النقاد والباحثين وذلك في ليبيا وخارجها، ونذكر هنا الندوة المشتركة حول السرد في تونس وليبيا من خلال عدد من التجارب وبمشاركة مفتوحة أمام المبدعين في البلدين وشارك من تونس محمد الغزي وصلاح الدين بوجاه وأحمد السالمي وأمال مختار وطارق ناجي ومحمد القاضي ومحمود طرشونة ومحمد الخبو وحاتم الفطناسي وإبراهيم الدرغوشي وكمال الرياحي ولسعد بلحسين ومحمد البدوي... وقد كان هناك اهتمام نقدي ودراسي لتجارب وأعمال إبراهيم الكرتي ومحمد المسلماتي وأحمد يوسف عقيلة والصادق النهوم وخليفة الفاخري وحسونة المصباحي والحبيب السالمي وعمر الكككي ورشيد الشارني وعلي مصطفى الصراتي ونجوى بن شواتن والحبيب إبراهيم ويوسف الشريفة وإبراهيم درغوشي وأحمد إبراهيم العقيق.

ولات هذه الندوة نجاحاً مشهوداً انتهت بتوصيات منها لنشر وتسويق الإبداعات السردية في تونس وليبيا وكان ذلك بإشراف الدكتور سليمان الغويل المسؤول الإداري والتنفيذي لمجلس الثقافة العام الذي أكد أهمية العمل على التواصل الإبداعي العربي في شتى مجالات الإبداع وخصوصاً فيما يتصل بالنشر.

وبخصوص ندوة معرض الكتاب فإنها تهتم بعدد من التجارب منها الشاعر محمد فرحات الشلمطاني هذا الشاعر السنيني الذي عرف بعدد من الدواوين الشعرية منها «يوميات تجربة شخصية» 1967، و«تذكر الجحيم» 1974، و«اللبل في المائدن الكبرى»... إلى جانب تجربة مفتاح العمري الشاعر الليبي الكبير والقاص خليفة الفاخري والروائي صالح السنوسي والمفكر والكاتب علي مصطفى المصراي والكاتب المعروف أحمد إبراهيم، وتكون للمداخلات في هذه الندوة لكل من صلاح بوجاه وحاتم الفطناسي وأحمد السالمي ومحمد الغزي ومحمود طرشونة ومحمد الخبو ومحمد الباريدي...

ان هذا الحضور الأدبي والثقافي الليبي يعزز آفاق التعاون الأدبي العربي وذلك من خلال هذه الفعاليات التي يحضر عليها مجلس الثقافة العام الذي أكد مشاركاته في مختلف المعارض الدولية والعالمية ومنها معرض تونس حيث تحلى الجناح بصورة كبيرة للأديب الراحل محمد خليفة التليسي...

جنوة مجلس الثقافة العام لفت انظار ضيوف ورواد المعرض وبالمنااسبة حضر الأديباء والشعراء الليبيين ونذكر منهم محمد المتغلي وعليل بيجو، ومن الإصدارات تذكر بالخصوص «البارق الغربي» قديم وتحقيق الأستاذ سالم الكيتي، و«مطارات فكرية» للأستاذ أحمد محمد إبراهيم...

ومن جهة أخرى أشار الدكتور سليمان الغويل إلى عدد من البرامج المستقبلية للمجلس في الشأن الثقافي والأدبي تتناغم مع الدفع الإبداعي والثقافي الذي تشهده الجماهيرية الليبية.. وتجد الإشارة إلى مشاركة عدد هام من دور النشر الليبية في مناطق مختلفة بليبيا في هذه الدورة لعرض تونس الدولي للكتاب.

«يهود الجزائر: مجالس الغناء والطرب» كتاب لفوزي سعدالله: بحثا عن الحقيقة بعيدا عن تل ابيب

سقوط غرناطة وانواء الجزائر تحت اللواء العثماني في القرن 16 م.

ويبدو من قائمة المصادر البيبليو غرافية التي استعان بها صاحب الكتاب أن التقيب عن آثار الفنانين اليهود في عالم الطرب الجزائري تم بلغات مختلفة، تتراوح بين العربية والفرنسية من جهة والإنكليزية والإسبانية من جهة أخرى. يأتي هذا الكتاب في إطار ثلاثية عن يهود الجزائر لنفس المؤلف، كان أولها «يهود الجزائر، هؤلاء الجيولون»، وثانيها «يهود الجزائر، موعد الرحيل»، والثالث صدر قبل سنوات عن دار قرطبة للنشر في مدينة الجزائر. وجاء الكتاب الثالث، «يهود الجزائر، مجالس الغناء والطرب»، الذي صدر قبل أسابيع فقط في مدينة الجزائر عند نفس الناشر، كأخر حلقات هذه الثلاثية عن يهود الجزائر وتوثيقا لبحوث استغرقت أكثر من عشر سنوات.

«يهود الجزائر، مجالس الغناء والطرب» وإن يتناول علاقة اليهود بفن الغناء والموسيقى في الجزائر، إلا أنه قبل كل شيء كتاب عن الغناء والطرب الجزائريين إذ يُسلط الضوء بشكل خاص على تاريخ الفن الأندلسي في الجزائر والفنون المشقة منه كالحزوري والعروبي والزنادني وغيرها، وعلى رموزه ومشايخه وعلم سيرورة تجزئه في الجزائر منذ أواخر القرن الأول. فالكتاب مثلاً يستعرض مراحل هذا التاريخ الجزائري الغني يُذكر، هؤلاء الذين يشعرون بالحرز من نسب هذا الفن إلى الأندلس، النسب الذي يقلل برباهم من شأن الجزائر ويظهرها كمظهر المقلد الذي يقتفي بالحاكاة، يذكرهم الفن العريق وتعليمه وتروجه انطلاقاً من عدد من هذه العززين في القرن 12م وما آله هذا المنقذ الفنان من أين خلد تائق الحاضر الراحل الصادق الجبّاي حسب، فيما يخص هذا الموضوع تحديدا الواقعة شرق العاصمة الجزائرية، بل منذ المدرسة الجبائية الشهيرة التي أسسها أبو الصلت أمة ابن عبد العزيز في القرن 12م وما آله هذا المنقذ الفنان من أين خلد مشواره الرقي، وكان ذلك قبل ثمانية قرون من ميلاد جمعيات تبليوره ونضجه بشكل أسدي كالجزائرية... والموسيقى والفخازنية والسندسية والودادية وتيسم الأندلسية والبيطنجانية والمزهر اللبوني وغيرها.

فقد ساهمت الجزائر، بعد سقوط الأندلس قبل 5 قرون، في تبلور وازدهار هذا الفن بالجان وأشعار جديدة أصبحت من أمهات اغاني هذا التراث وقطعه الفنية وبأساليب أداء ومجاليات زادت في ثرائه وتركت بصمات عميقة في مناهجه التعليمية بعد أن تحولت إلى مدرسة قائمة بذاتها، بل تحول عدد من الأغاني «الأندلسية» الجزائرية الولد إلى ما يشبه «المعلقات» الموسيقية في كامل بلدان المغرب العربي الوريثة التاريخية المباشرة للآثار الموسيقى الأندلسي.

وإذا بقيت هذه الموسيقى توصف أو تُنسب إلى الأندلس فهذا طبيعي ولا يُفصح شيئا من قيمة الإسهامات الجزائرية، بل هذا الغناء مهما يكن يبقى أندلسي الروح والنكهة يحكم آثاره ولا تزال أغانيه وأساليبه في الوجود الأندلسية ويحكم البصمات العميقة التي تركها في حاضمه النشوي قانون طربيون وإسبانيون وفرنسيون كزرياب وابن باجة وابن سهل الإسرائيلي وزرقون وعلوان وغزلان وحتى شخصيات فنية أخرى أندلسية -جزائرية النسب كإبن مسايب وابن سنيطة والمغني محمد ابن الشاهد والمغني محمد ابن عمار وغيرهم.

وهذا فضلا عن كون العنصر الجزائري يُعد أحد المكونات الديمغرافية والثقافية الهامة في بنية المجتمع الأندلسي السابق لسقوط غرناطة سنة 1492م، وزيادة عدد كُون العنصر الأندلسي شكل ويشكل إلى اليوم جزءا معتبرا من المجتمع الجزائري الذي يعيش يوميا في مختلف المدن والحواضر، وبون وعي منا، حياة أندلسية في الكثير من تفاصيلها حيث يتحدث بقايبا للهجات الأندلسية، ويتغذى من المأكولات والأطباق والحلويات الموروثة عن فنون الطبخ الأندلسية، ويحزّن ويفرح ويحتفل ويغني ويرقص، بل ويلبس ويتزين أيضا، على الطريقة الأندلسية.

فالجاليات الإشبيلية والغرناطية والبيسنية والقرطبية وأحفاد أهالي بزونة ومالقة وأراغون والجزيرة الخضراء لا زالوا يعمرن إلى اليوم حواضر جزائرية بأكملها على غرار تلمسان والبزونات ونذرومة وشرشال وتينيس والندبة وبلبانة والقبعة والجزائري وندس وأزفون وقسنطينة وعنابة وجيجل والقالة وسكيكدة بل وحتى بعض واحات الجنوب المتسكرة ومدن المزاب وغيرها، ولا تزال أحياء وكنائس وأضرحة ووزوايا وقصور تحمل أسماءهم وتعكس وجودهم كاندلسيين وككوريسكيين من هؤلاء الذين طردوا نهاريا من الجزيرة الإيبيرية ما بين 1007م و1614م من إسبانيا. وقد لجأ بعضهم حينها إلى الجزائر وهم يحملون أسماء إسبانية بعد أن خرّموا من إسمائهم العربية وبيل وجاه وبعضهم وهم يذنبون بالباديانة الصرانية التي فرضت عليهم بالعودة، وهكذا، من بين هؤلاء الكوريسكيين أي الفشتالي، التي أصبحت «القشطليني» (Castellano، كاردنياس) نسبة إلى البلدة التي تحمل نفس الاسم في إسبانيا لتتحول إلى «قرشطناس»، فضلا عن عائلات أخرى واضحة النسب إلى الأندلس على غرار الشقندي نسبة إلى مدينة شقندة (Segunda) وشقاورة إلى مدينة شاقورة (Segura) والقرطبي إلى قرطبة والأندلسي إلى الأندلس والبايجي إلى باجة وغيرها...

هذا الدبع الأندلسي العميق الجصمات في الثقافة الجزائرية يشكل أيضا أحد ثوابت الكتاب الجديد لفوزي سعد الله، وقد جعل من الموسيقى والغناء العمود الفقري لهذا الدبع على طول صفحات الكتاب القكرة بأربعمئة وأربعة وستين صفحة.

وفي الأخير، «يهود الجزائر، مجالس الغناء والطرب» أراد صاحبه أن يكون مرآة للجوانب المنسية في بنية المجتمع الجزائري وتاريخه، بل مرآة صادقة تظهر فيها الحقائق كما هي وتعكس بانصاف الأبحاث الحقيقية لصانعي هذه الحقائق بعيدا عن المبالغات والإجحافات والتضويبات التي تفرضها السياسة والصرعات الإقليمية والدولية وعلى رأسها الصراع الدائر في الشرق الأوسط منذ أكثر من نصف قرن بسبب احتلال فلسطين. والكتاب في نهاية المطاف إسهام في فهم حاضر الجزائر من خلال الإشارات التي يرسلها ماضيها والتي يجب أن تحسن التقاطها وتقييمها إذا رغبتا في مستقبل أفضل، مستقبلا أكثر جدية ومثالية، لأن الماضي يبقى دائما مفتاح الحاضر والمستقبل.

ملحظة: بإمكان الحصول على نسخة من الكتاب بمجرد طلبها على هذا العنوان الإلكتروني: hafidbata@yahoo.fr

الفوزي سعد الله كتاب حول التاريخ الثقافي الاجتماعي لقبية الجزائر صدر سنة 2008م عن «دار العودة» في مدينة الجزائر. ويحمل عنوان: قصة الجزائر، الماضي، الحاضر والحواضر.



جدار قرطبة

كتاب جديد لمدوح عدوان بعد خمس سنوات على رحيله: «المتنبى في ضوء الدراما»: صورة جديدة تختزل الحلم الجهض في المسلسل التلفزيوني!



سلوم حداد في مسلسل «المتنبى»



مدوح عدوان

وما يشبه الإقامة الجبرية عليه، كما أنه سيحقد عليه ويطارده إذا لم يظفر بشيء من مدحه). يتناول مدوح عدوان إلى جانب المفصل الأساسية في شخصية وعصر المتنبى، عن طريق أخرى مثيرة في حياة المتنبى... منها: (هل كان المتنبى شيعياً؟) حقيقة ادعائه (النوبة) ويفرد حيزاً هاماً وجديداً في جلوسه (كيف كانت تولد القصيدة عند المتنبى) وصولاً إلى المسائل الأساسية الأخرى التي يتم التطرق إليها عادة لدى الحديث عن هذا الشاعر الإشكالي الغامض النهاية، وأبرزها (هل كان سارقاً للشعر) و(كيف قتل المتنبى) ولعل أكثر الاستنتاجات التاريخية التي قام بها مدوح عدوان في هذا الكتاب براعة، هي تلك المتعلقة برواية مقلته... فهناك يورد المراجع التي روت رواية مقلته على يد فالك الأسدي ويغد ما جاء فيها... فهو يسقط صاحب (بغية الطلب) في تاريخ (حلب) التي تقول إنه قتل هو وابنه وسلب ماله، بسبب قصيدة هجا فيها ضية بن يزيد العتيبي، ابن أخت قاطع الطريق فالك الأسدي... الذي ثار للتعريض بأخته في القصيدة... فقلته.

ويرى مدوح عدوان هنا، أن القصيدة النسبوية للمتنبى في هجاء (ضية) بعيدة كل البعد عن جوهر شعر المتنبى... الذي لم يحدث، حتى في الأشعار التي اعتبرت من سقطاته، أن وجدنا شيئاً أو مثيلاً لها... إذ لم يذكر أعضاء تناسلية ولا فعلاً جنسياً مما تعجب به قصيدة هجاء ضية... وبالتالي فالقصيدة المنحولة عليه، هي أقرب في سويتها وبدايتها إلى الشعر الذي هجاه به خصومه، الذين أرادوا أن يتفلقوا المعركة معه إلى ميادين أخرى، فاستعدوا عليه قاطع طريق كي يقتله دون أن يحملوا وزر قتله... وهي فكرة يصوغها مدوح عدوان في مشهد درامي بدعي في المسلسل التي كتبه عن المتنبى، يورد نصه في الكتاب: إن كتاب مدوح عدوان عن (المتنبى في ضوء الدراما)، ينقل لنا وجهة نظر جديدة، تحمل قدراً من التخيل الدرامي... ومن الرغبة بحماية البطل الدرامي مما يضعف حضوره على رقعة الدراما... لكنها تبقى في الوقت ذاته مشغوفة بمرجعيات تاريخية وأدبية موقفة... واعتقد أن الكتاب يقدم أفكاراً هامة وتستحق التأمل على المتنبى وشعره وحياته، بما قدّم لنا صورة عن الطريقة التي اشتغل بها مدوح عدوان على مشروع المسلسل، والطوح الكبير الذي كان يحكم آفاق كتابته، والذي كان يرمي إلى إعادة تشكيل صورة الشاعر العربية الأكبر الدرامية تشكيلاً جديداً، يتحدى المرجعيات المنطوية والسائدة ويدعو المشاهد لإعادة النظر بها... ولئن لم يتحقق شيئاً من هذا في الآلية التجارية المستهترّة التي نفتق إليها العمل التلفزيوني، فإن الكتاب يأتي في برصد بالمدح، الحلم الجهض على الورق الذي كان:

ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

محمد منصور *

يبدو أن سمة (غزارة الإنتاج) التي كان يأخذها بعضهم على مدوح عدوان في حياته، ستلاحقه حتى بعد رحيله أيضاً... فبعد أن تابعنا له العام الماضي مسلسلاً كان قد كتبه قبل سنوات من رحيله بعنوان (الدومة) ونشرت أخباراً عن مسلسل آخر قادم له كتب له السيناريو والحوار عن روايته (عدائي) تصدر دار مدوح عدوان للنشر والتوزيع كتاباً جديداً له بعد أكثر من خمس سنوات على رحيله.

مسلسل تحول إلى مأساة!

لم يظهر مسلسل (المتنبى) بقدر الاجتهاد والحساس اللذين عمل فيهما مدوح عدوان على مشروع رواية سيرة شاعر العربية الأكبر الذي شغل الناس بشعره كما شغلهم بسيرته وحياته وطموحه وقلباته السياسية ونهايته التراجيدية الغامضة في زمن عاصف مضطرب كان المتنبى شاهداً عليه، وعنواناً من عناوينه.

فالمسلسل الذي تولى الفنان سلوم حداد مهمة المنتج المنفذ له لصالح تلفزيون (أبو ظبي) تعاقب على إخراجه سبعة مخرجين في ظروف عمل غير صحيحة على الإطلاق... إلى أن انتهى إلى المخرج الأردني فيصل الزعبي، الذي يذكر بعض شهود العيان، أنه جيء به إلى موقع التصوير دون أن تكون لديه فرصة لقراءة نص المسلسل كاملاً قبل الشروع بتصويره... أما الفنان سلوم حداد، فقد ظهر في المسلسل وهو يجسد المتنبى وعينه على ميزانية المسلسل ومشاكله الإنتاجية... ولم يكن لديه الوقت الكافي لقراءة شعر المتنبى العظيم جيداً، فجاء القاذور للشعر حافلاً بالأخطاء اللغوية الفاضحة، هادئ عن تواضع المقترح التمثيلي الذي قدمه لتجسيد الشخصية!

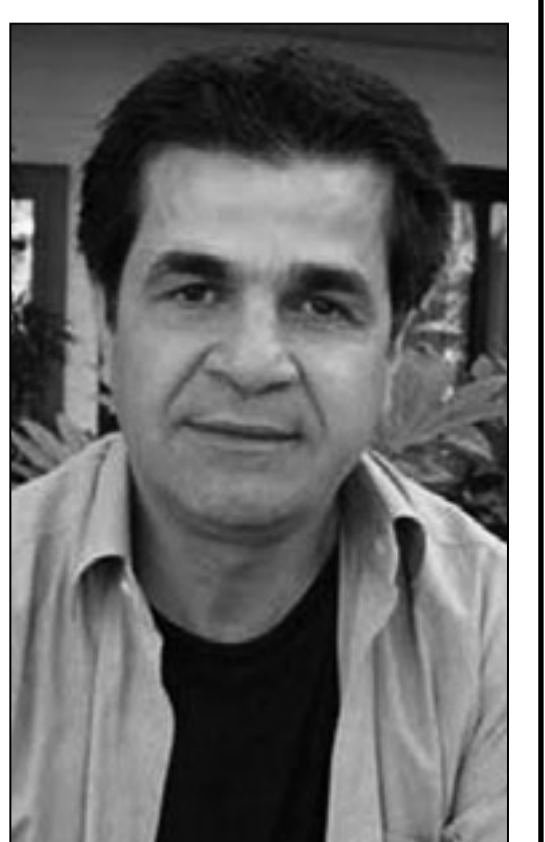
وعدا عن الحذوفاً الكبيرة التي تعرض لها النص في ظل هذه الفوضى الإنتاجية التي لم تحترم عملة الموضوع وجهد الكاتب... فقد شككت هذه الصورة البائسة التي ظهر بها المسلسل صدمة قاسية لكاتبه مدوح عدوان، كانت الصدمة نابعة من الجهد الكبير المبذول في كتابة العمل، والبحث في تفاصيل سيرته بطله، ومحاولة تقديم رؤية أدبية جديدة في الاقتراب من شعره وتفسيره، انطلاقاً من فهم جديد للشخصية المتنبى... وقد أرسل الكاتب مدوح عدوان رسالة إلى إدارة تلفزيون أبو ظبي، يشرح فيها اعتراضاته الكبيرة على الصورة التي ظهر بها العمل، وأنه دفع بتلفزيون أبو ظبي إلى عدم تسويق العمل أو إعادة عرضه مرة أخرى، حتى تاريخ كتابة هذه السطور!

وإذا فهمنا خلفية ما جرى لنص مسلسل (المتنبى) يمكن أن ندرج ما زاد ذهب مدوح عدوان إلى وضع هذا الكتاب عن المتنبى... لقد أراد بشكل أو بآخر، أن يقدم وجهة نظر يبدو أنها ضاعت وطمست في ثنايا النص الدرامي، وربما أراد في الوقت نفسه أن يقدم للقارئ الحصيلة النظرية لعمله على إعداد نص درامي أن سيرة شاعر كبير كالتنبي، تعكس خصوصية بحثه، وجديته عمله الأدبي في التعامل مع الدراما التلفزيونية كمشروع ثقافي يستحق أن يشغل بعناية وإحساس بالأسئلة الثقافية تجاه الموضوع أولاً... وتجاه المشاهد ثانياً.

صورة مختلفة عن السائد!

يتساءل مدوح عدوان في مقدمة الكتاب: (هل ظل من الممكن إضافة شيء حول المتنبى، مالم الدنيا وبضائل الناس، طيلة هذه القرون التي امتدت من ولادته حتى الآن؟ وهل ظل جانب منه لم يدرس ويخص ويقلب على أكثر من وجه، ولم يخضع للنقاش والأخذ والرد بين محبي هذا الشاعر العظيم وبين منتقديه وكارهيه؟)

ويوضح مدوح عدوان السبب الذي دفعه لمحاولة إضافة جديدة في الكتابة عن المتنبى فيقول: (أنتقد عن المتنبى بعد أن



المخرج الإيراني جعفر باناهي

سبيلبرغ وسكورسيزي يدعوان للإفراج عن المخرج الإيراني جعفر باناهي

واشنطن - (أ ف ب) - وقع المخرجان ستيفن سبيلبرغ ومارتن سكورسيزي عريضة تدعو السلطات في طهران للإفراج عن المخرج الإيراني جعفر باناهي. ووقع العريضة أيضاً عدد من النجوم مثل روبرت دي نيرو، وروبرت فرانسيس فورد كوبيولا، وجويل وايتان كوين، ومايكل مور، وأوليفر ستون.

وتدعو العريضة السلطات الإيرانية للإفراج عن المخرج جعفر باناهي (49 عاماً) المعتقل منذ الأول من آذار/مارس، والمؤيد علناً للمعارضة الإيرانية.

وكانت وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي اتهمت باناهي بـ«إعداد فيلم ضد النظام عن الأحداث التي جرت بعد الانتخابات»، في إشارة إلى التظاهرات الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران/يونيو 2009.

وجاء في العريضة «نحن متضامنون مع زميلنا المخرج السينمائي، وندد بهذا الاعتقال ونطالب الحكومة الإيرانية بإطلاق سراح باناهي فوراً». وأضافت «إن مساهمات إيران ما على تقدير ثقافة شعبيها، محل تقدير وشجعت العديد من على تقدير ثقافة شعبيها». وتابع «إن المخرجين الإيرانيين يجب أن يكونوا محل تقدير لا أن يتعرضوا للرقابة والقمع والسجن».

وجاء في العريضة «أحد مخرجي «الجيل الجديد» من السينمائيين الإيرانيين المشهورين في الخارج، فقد حاز جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية سنة 2000 عن فيلمه «الدائرة»، وجائزة الدب الفضي في مهرجان برلين سنة 2006 عن فيلمه «تسلسل»، وحصل مرتين على جوائز في مهرجان كان («الكرة البيضاء» الذي حصل على الكاميرا الذهبية في 1995 و«الذهب الأحمر» الذي حصل على جائزة لجنة «نظرة ما» سنة 2000).

البرج

جهودك في حقل العمل ستكفل بالنجاح.

العقرب:

تغيير واضح يطرأ على روتين حياتك، علاقتك العاطفية تعود إلى حالتها الطبيعية، مهمات جديدة توكل إليك.

القوس:

الوقت مناسب لإنجاز مشاريعك المعلقة، مشكلة عاطفية عليك أن تجد حلاً لها، فرصة سانحة تقربك من الحبيب.

الجدي:

محاولة للئيل منك تفشل بغضل تيقظك وانتباهك، فتتبع ببعض الأهل ليست في محلها، حقيقة تتعلق بحياتك العاطفية كتشكها.

الدلو:

حالة من القلق تسيطر عليك، مفاجأة على الصعيد المهني، متابعك تزول تدريجياً، وضعك المادي يتحسن ويبلغ من المال تتسلسل قريباً.

الحوت:

سوء تفاهم بينك وبين من تحب، ما يخطط له يتحقق بأسرع مما تظن، سفر موفق كنت تحلم به منذ زمن بعيد.

سودوكو

المحل:

3	7	8	9				
7			2				8
		1				3	5
			1	9	2		6
		3	2				
3	9		6	4			
9	2			1			
			6			5	
			5	3	7	8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

وفي قصيدة «بيروت» على ما فيها من عواطف وصور ما حملنا إلى كلمات وصور سابقة لعدد من الشعراء. إننا هنا نتخلى عن حد بعيد عن لغتها الخاصة.

في قصيدة «سراة مجنونة» تعود الشاعرة بعقمت التجربة إلى ذاتها وصورها وهي جميلة مميزة هنا وإلى ما يبدو أنه لغتها التي استقرت عليه غالباً فنقول «توسد ليلي» أغلق عيني لتفتح أبواب الإحلام.. تلك أنا/ مثل هلال بغرس في عظم الليل/ خنجر أشواقه/ ويوقظ خاصرة الكون/ تحرق نجومى وتصير رماذ/ العتمة فوق عباة ليلي/ كالليء/ احتضنت ضباب العتمة...»

وتختتم بالقول «مثل غروب الشمس أنا/ هائمة دائمة الترحال/ مثل عروس البحر يراني حبيبي/ التحول في حضرت زينة بيضاء.. يقبلها/ ثم أكون امرأة/ بي كل جنون الكون».

وفي قصيدة «سوق» الجو ذاته تقريباً من الصور ومن الموسيقى الناعمة المشبعة بالحرز. تقول «يهرم الوقت ساعة الانتظار.. فيفتي السقوق حزينا على خاصرة الرمال/ يفر زواجها/ قبيلة الصحراء وريدا فرويدا.. ولما يقل به ربح الأرض/ تلفظ ما بلعته/ تلتقه الريح وترحل به...»

الحل السابق

8	3	2	9	1	5	6	7	4
4	6	9	3	7	2	5	1	8
5	1	7	8	4	6	3	9	2
1	4	8	6	3	7	9	2	5
3	7	6	5	2	9	8	4	1
9	2	5	1	8	4	7	6	3
6	9	3	2	5	1	4	8	7
7	5	1	4	6	8	2	3	9
2	8	4	7	9	3	1	5	6

مقدمة تلفزيونية معروفة على قناة الاخبارية السعودية: ميسون ابو بكر.. شاعرة مؤثرة حين تتكلم بصوتها

بيروت - من جورج جحا:



ميسون أبو بكر

المقدمة التلفزيونية والشاعرة العربية ميسون ابو بكر في مجموعتها الأخيرة «نوارس بلون البحر» تقدم للقارئ قصائد فيها شعر موح ومؤثر خاصة حين تتكلم بصوتها أو تلتقي حين تجد صوتها الخاص الذي يظل علينا جميلاً حين لا نضيقه في زحمة اصوات شعرية وإن جميلة غالباً قد نسمعها في مجموعتها الجديدة «المجموعة - رغب ماخذ قلبية في اصلا مشكلية» وإن «عكرت» بعض اجواء القصيدة أحياناً - تشكل في غالبيتها قراءة جيدة من حيث كون معظم ما فيها لا يخلو من التوتر والصور الحادة والحوية والحركة. إلا أنها تتجرى إلى لعبة الالوان «الخياري» كما يبدو في أسر لغة الآخرين ومعانيهم.

المجموعة التي صدرت عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» في بيروت جاءت في 88 صفحة متوسطة القطع اشتملت على 24 قصيدة راوحت بين قصيدة نثر أو ما يشبهها وقصيدة تغليظة ومزيج من الاثنتين وقصيدة كلاسكية ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة.

وحمل غلاف المجموعة لوحة للفنانة التشكيلية السعودية هدى العمر التي لم يلت دار النشر الشهيرة ان تشير إليها. لكنها لم تشر إلى الشاعرة بأي كلمة تعريف وهذا ضروري وإن كان لا يعني ان اسم الشاعرة والصحافية التلفزيونية ليس معروفاً.

أما وصف ميسون ابو بكر المسابق بأنها شاعرة عربية فلأننا نتخفف عبر الانترنت انها فلسطينية من جين ولدت في الكويت وانتقلت إلى الأردن وحصلت على درجة جامعية من بيروت وهي تقيم الآن في المملكة العربية السعودية وتعمل في قناة «الخبارية» الفضائية السعودية.

قصيدة «نوارس، بلون البحر» التي استهلكت بها المجموعة تشكل قراءة دافئة مؤثرة في جمالياتها وتمثل إجمالاً أسلوب الشاعرة الخاص الذي ربما وجد القارئ ان التزمه قد يكون انجح واكثر اثرًا في نفسه إذ يتربص عنده انه أسلوبها وإن لم تكن هي من «اخترعه».

والمواقع اننا نؤكد ان نستطيع الادعاء ان شاعراً - ولو من الكبار - «اخترع» أسلوباً بالمعنى التام، فالأساليب هي كالحضارات نتيجة تكامل وتراكم. وهي أيضاً كالحضارات التي تهضم حضارات أخرى أو سمات من حضارات أخرى لكنها تحوله إلى كيانها.

نقرأ في القصيدة «سأطلف الصباح/ لأزرعه وردة على بابك/ فلا يتقاع الليل والنهار/ ولا الفصول الأربعة. ستكتفي حدائقنا بالنور والبيض والجلب سيملاً أنية قلبي فاملتي به بك.

كل الفصول ستوقف عند ربيعك/ يتحول الثلج سلسبيلًا/ وتظل الأرواق على شجارها/ والشمس كالبلد، باردة ومضنية/ عن موايد قلبك مستسرخ جدائي/ أو تاكل بصري الطريق...»

بعض نجاح هذه القصيدة ناتج - فضلاً عما تحمله من

افتتاح معرض اكسبو العالمي بشنغهاي امام الجمهور



زوار ينتظرون دورهم لدخول أحد الاجنحة الصينية في معرض اكسبو

غرفة تمثل كل شيء من المخلوقات الاسطورية من الفولكلور المكسيكي الى عمال المناجم والمزارعين في الحياة العصرية. وقالت مواطنة من شنغهاي تدعى شو يوين «اعتقد ان التبادل الثقافي بين الدول المختلفة امر عظيم، لانه احيانا لا نعرف الكثير عن الدول الاجنبية او نرى فقط جانباً واحداً منها، ولكن هذا حدث كبير جداً لنا للتواصل بشكل اكبر».

بالكامل انتقل الى هنا، كتبت في غاية السعادة، اتضح انهم يوزعون شوكلاته بالمانج وهي لذيدة». وفي الجناح المليزي استطاع الزوار ممارسة مهاراتهم في لعبة الشوكلاته، وقدم المصنع الشوكلاته يحاكي ملعب الغولف. واستخدم الجناح المكسيكي لقطات مصورة ولكن كوسيلة لعرض الثقافة المتنوعة للبلاد. وعلقت عشرات الاقتعة في

وكان التركيز الرئيسي للجناح البلجيكي هو تسلية تذوق الطعام، ففي حين يعرض الجعة البلجيكية والفطائر واللبطاس الفرنسية الا ان عامل الجذب الرئيسي كان مصنع الشوكلاته، وقدم المصنع الشوكلاته للزائرين المانج وهو ما جعل الطالبة تشين وينيان تشعر بالسرور. وقالت «بمجرد وصولي توجهت الى هنا لرؤية الجناح البلجيكي لانني عرفت ان مصنع شوكلاته بلجيكي

بالانجليزية فنقول (هذا مثير... انه مثل الفردوس)». وقال المنظمون ان المرحلة الثانية من إصدار سندات لتمويل المشروع ستبدأ يوم الاثنين. وأضافت جردول أعمال المال الصيني الإصدار البالغة قيمته مليار يورو (1.33 مليار دولار) على أربع شرائح متساوية قيمة كل منها 250 مليون يورو. وسيبدأ الإصدار الثاني غدا ويستمر عشرة أيام، وستبلغ فائدة السندات - وهي من فئة خمسة آلاف و50 ألفا و100 ألف يورو - ثمانية بالمئة في العالم. وحددت الجمهورية الاسلامية مواعيد نهائية مشابهة في الماضي كاسلوب للضغط على المستثمرين الاجانب.

ويحوي حقل بارس الجنوبي البحري نحو نصف احتياطي الغاز الإيراني المقدرة عند 28 تريليون متر مكعب. ويقع حقل بارس الجنوبي في الجانب الإيراني من أكبر مكامن الغاز الطبيعي المعروفة في العالم، وتمتلك قطر الجزء الجنوبي من الحقل والذي يعرف باسم حقل الشمال. وطورت قطر جانبها من الحقل لتصبح أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. والدولاسياوي 0.7508 يورو.

وقال تيودوروس بانغالوس نائب رئيس الوزراء اليوناني إن بلاده اضطرت إلى خفض ميزانية جناحها في المعرض بنسبة 40 في المئة نظرا لمشاكلها المتعلقة بالديون لكنها كانت عازمة على المشاركة في اكسبو. وأضاف «مشاركة اليونان في معرض شنغهاي اكسبو وعد قطعناه للصين ولشعب شنغهاي وأوفينا به يوم، لم نستطع إلغاء المشاركة في هذا الحدث العالمي». وتوقع شنغهاي ان يحضر 70 مليون زائر المعرض الذي يستمر ستة اشهر بمتوسط 400 الف شخص يوميا - بالرغم من أن خمسة في المئة فقط سيكوتون من الاجانب. وموجها حديثه لباروزو شكر الرئيس الصيني هو جين تاو العالم لدعمه لهذا الحدث، وقال «على الرغم من نشوب الازمة المالية العالمية بينما كنا نعد لمعرض اكسبو فاننا أوفينا بوعودنا وبذلنا جهودا جبارة لاجل معرض اكسبو 2010 في شنغهاي حدثا ناجحا ورائعا ولا ينسى».

وقال لاو تشن وهو من سكان شنغهاي «هذا حدث عظيم لانه منتدى جيد للاتصال بالعالم... لكنه غير منظم إلى درجة كبيرة. هناك الكثير من الناس في الصين». وقال زائر آخر إنه مستاء لانه لن يتمكن من دخول جناح الصين في المعرض والذي سيكون واحدا من بين عدد قليل من الاجنحة التي ستظل مفتوحة بعد انتهاء معرض اكسبو في 31 تشرين الاول/اكتوبر. وأضاف «لن أتمكن أبدا من زيارته، يمكنني فقط النظر اليه من الخارج». ما هي جدوى ذلك؟ لكن آخرين قالوا انهم يقضون وقتا ممتعا في المعرض وإن الحكومة الصينية أحسنت إتفاق الاموال، ورأى نينغ ليفانغ وهو موظف بنك من مدينة سوتشو ويبلغ من العمر 30 عاما «ليس للامر علاقة بالمال، إنه مبعث فخر بالنسبة لنا ان تستضيف الصين معرض اكسبو».

وقال لاو تشن وهو من سكان شنغهاي «هذا حدث عظيم لانه منتدى جيد للاتصال بالعالم... لكنه غير منظم إلى درجة كبيرة. هناك الكثير من الناس في الصين». وقال زائر آخر إنه مستاء لانه لن يتمكن من دخول جناح الصين في المعرض والذي سيكون واحدا من بين عدد قليل من الاجنحة التي ستظل مفتوحة بعد انتهاء معرض اكسبو في 31 تشرين الاول/اكتوبر. وأضاف «لن أتمكن أبدا من زيارته، يمكنني فقط النظر اليه من الخارج». ما هي جدوى ذلك؟ لكن آخرين قالوا انهم يقضون وقتا ممتعا في المعرض وإن الحكومة الصينية أحسنت إتفاق الاموال، ورأى نينغ ليفانغ وهو موظف بنك من مدينة سوتشو ويبلغ من العمر 30 عاما «ليس للامر علاقة بالمال، إنه مبعث فخر بالنسبة لنا ان تستضيف الصين معرض اكسبو».

وتوقعت شنغهاي ان يحضر 70 مليون زائر المعرض الذي يستمر ستة اشهر بمتوسط 400 الف شخص يوميا - بالرغم من أن خمسة في المئة فقط سيكوتون من الاجانب. وموجها حديثه لباروزو شكر الرئيس الصيني هو جين تاو العالم لدعمه لهذا الحدث، وقال «على الرغم من نشوب الازمة المالية العالمية بينما كنا نعد لمعرض اكسبو فاننا أوفينا بوعودنا وبذلنا جهودا جبارة لاجل معرض اكسبو 2010 في شنغهاي حدثا ناجحا ورائعا ولا ينسى».

وتوقعت شنغهاي ان يحضر 70 مليون زائر المعرض الذي يستمر ستة اشهر بمتوسط 400 الف شخص يوميا - بالرغم من أن خمسة في المئة فقط سيكوتون من الاجانب. وموجها حديثه لباروزو شكر الرئيس الصيني هو جين تاو العالم لدعمه لهذا الحدث، وقال «على الرغم من نشوب الازمة المالية العالمية بينما كنا نعد لمعرض اكسبو فاننا أوفينا بوعودنا وبذلنا جهودا جبارة لاجل معرض اكسبو 2010 في شنغهاي حدثا ناجحا ورائعا ولا ينسى».

وتوقعت شنغهاي ان يحضر 70 مليون زائر المعرض الذي يستمر ستة اشهر بمتوسط 400 الف شخص يوميا - بالرغم من أن خمسة في المئة فقط سيكوتون من الاجانب. وموجها حديثه لباروزو شكر الرئيس الصيني هو جين تاو العالم لدعمه لهذا الحدث، وقال «على الرغم من نشوب الازمة المالية العالمية بينما كنا نعد لمعرض اكسبو فاننا أوفينا بوعودنا وبذلنا جهودا جبارة لاجل معرض اكسبو 2010 في شنغهاي حدثا ناجحا ورائعا ولا ينسى».

وتوقعت شنغهاي ان يحضر 70 مليون زائر المعرض الذي يستمر ستة اشهر بمتوسط 400 الف شخص يوميا - بالرغم من أن خمسة في المئة فقط سيكوتون من الاجانب. وموجها حديثه لباروزو شكر الرئيس الصيني هو جين تاو العالم لدعمه لهذا الحدث، وقال «على الرغم من نشوب الازمة المالية العالمية بينما كنا نعد لمعرض اكسبو فاننا أوفينا بوعودنا وبذلنا جهودا جبارة لاجل معرض اكسبو 2010 في شنغهاي حدثا ناجحا ورائعا ولا ينسى».

ايران تزيد صادرات الغاز لتركيا

بلنذ قال الأسبوع الماضي إن إيران قد تصدر الغاز إلى سويسرا عبر تركيا في مقابل رسم عبور تحصل عليه أئقفة. وتدعو الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون إلى فرض حولة رابعة من العقوبات الدولية لحمل إيران على وقف برنامجها النووي الذي يخشى الغرب من أنه يهدف إلى تصنيع قنبلة. وتقول إيران إنها تحتاج إلى التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء. وتعزز الحكومة التركية علاقاتها مع طهران. وتحاول تركيا والبرازيل احياء صفقة معلقة للوقود الذري مع إيران لمساعدتها على تضاخي عقوبات وكان وزير الطاقة التركي تانر

طهران-رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع الطاقة أمس الاحد إن صادرات الغاز الطبيعي الإيرانية ارتفعت على مدى الشهر الأخير بسبب زيادة التجارة مع تركيا. وقال مصطفى كشكولي نائب مدير شركة الغاز الوطنية الإيرانية في تصريحات إلى وكالة أنباء العمال الإيرانية شعبة الرسمية «تصدير الغاز الطبيعي الإيراني نما بنسبة 98 في المئة في الأربعين يوما (الأولى) من السنة (الغارسية) الحالية مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي». وقال كشكولي «الجانب الأكبر من صادرات الغاز يتجه إلى تركيا وهو ما تضاعف تقريبا». وكان وزير الطاقة التركي تانر

وتتوقع إنتاج 11 مليون طن قمح هذا العام

طهران-رويترز: قال محمد رضا جهانسوز نائب وزير الزراعة الإيراني أمس الاحد ان إيران تتوقع أن يتجاوز إنتاجها المحلي من القمح 11 مليون طن ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن جهانسوز قوله «من المتوقع أن يتجاوز إنتاج القمح هذا العام الحالي وهو أعلى من مستوى الإحتفاء الذاتي». ولم يذكر أرقاما للمقارنة، وتتبع إيران تقوينا شمسيا وتبدأ السنة الفارسية في 21 آذار/مارس. وقال مسؤولون الشهر الماضي إن إيران ستصدر مليوني طن من القمح إلى ثلاث دول عربية في ايار/مايو بعد توقف في الأعوام الثلاثة السابقة. واحتفلت إيران في عام 2004 بتحقيق الإكتفاء الذاتي من إنتاج القمح لكن الطقس الشتوي البارد في 2007-2008 وما أعقبه من جفاف ضرب الإنتاج الزراعي اضطرها لاستئناف الإستيراد مجددا. وقالت صحيفة إيرانية في كانون الاول/ديسمبر ان إيران استوردت أربعة ملايين طن من القمح في الثمانية أشهر السابقة مقابل ما يعادل نحو مليار دولار.

اليابان تستثمر 8 مليارات دولار بمشاريع روسية

الموسكو - يو بي آي: باتت اليابان في عداد أكبر المستثمرين في الاقتصاد الروسي بعد أن ونذرت وزير الصناعة والتجارة الروسي أن الاتجاهات الأساسية المهمة في التعاون بين البلدين تشمل، خاصة، قطاع الأبحاث الفضائية، وصناعة الأدوية والأدوات الطبية، والدراسات والأعمال التطبيقية في مجال ترشيده استهلاك الطاقة وتوفيرها. وأشاد بيوري لوجكوف، عمدة مدينة موسكو، الذي شارك في الاجتماع، إلى أن الاستثمارات اليابانية تأتي في الغالب في الأونة الأخيرة في القطاعات الإنتاجية بما فيها تنمية صناعة السيارات في روسيا.

الموسكو - يو بي آي: باتت اليابان في عداد أكبر المستثمرين في الاقتصاد الروسي بعد أن ونذرت وزير الصناعة والتجارة فيكتور خريستينكو، قوله خلال لقائه مع عدد من رؤساء كبريات المناطق في البلدين بموسكو، أن اليابان باتت بعد استثمارها بمشاريع مختلفة في العام 2009 بروسيا تخفت قيمتها 8 مليارات دولار بين أكبر المستثمرين في الاقتصاد الروسي. وأشار خريستينكو إلى أن الحجم الإجمالي للاستثمارات اليابانية في روسيا بلغ 3.3 مليار دولار في

إيران: إنتاج الغاز من بارس الجنوبي سيرتفع إلى 175 مليون متر مكعب يوميا خلال عامين

طهران-رويترز: نقلت وكالة مهر لأنباء شبه الرسمية عن مسؤول في قطاع الطاقة الإيراني قوله أمس الاحد إن إنتاج الغاز الطبيعي من حقل بارس الجنوبي البحري سيرتفع إلى 175 مليون متر مكعب يوميا خلال العامين المقبلين. وتمتلك إيران ثاني أكبر احتياطات من الغاز في العالم بعد روسيا، إلا أن العقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي إلى جانب عوامل أخرى أبطأت من بزوغها كمصدر رئيسي للغاز إذ لا تتمكن من الحصول على التكنولوجيا اللازمة لبناء مرافق الغاز الطبيعي المسال.

ونقلت الوكالة عن علي وكيلي العضو المنتدب لشركة بارس للنفط والغاز قوله «بنهاية السنة الإيرانية 1391 (خلال العامين المقبلين) سترتفع الطاقة الإنتاجية لحقل بارس الجنوبي للغاز إلى 175 مليون متر مكعب يوميا، ولم يذكر وكيلي نسبة الزيادة. وقالت قننة بارس تي.في التلفزيونية الحكومية خلال الشهر الماضي إن إنتاج الحقل ارتفع نحو 30 بالمئة خلال الفترة 2009-2010 إلى نحو 59 مليار متر مكعب من الغاز المائع خلال العام بأكمله أو حوالي 162 مليون متر مكعب يوميا.

وقالت وكالة الطلبة الإيرانية لأنباء شبه الرسمية أمس إن المرحلة الثانية من إصدار سندات لتمويل المشروع ستبدأ يوم الاثنين. وأضافت جردول أعمال المال الصيني الإصدار البالغة قيمته مليار يورو (1.33 مليار دولار) على أربع شرائح متساوية قيمة كل منها 250 مليون يورو. وسيبدأ الإصدار الثاني غدا ويستمر عشرة أيام، وستبلغ فائدة السندات - وهي من فئة خمسة آلاف و50 ألفا و100 ألف يورو - ثمانية بالمئة في العالم. وحددت الجمهورية الاسلامية مواعيد نهائية مشابهة في الماضي كاسلوب للضغط على المستثمرين الاجانب.

ويحوي حقل بارس الجنوبي البحري نحو نصف احتياطي الغاز الإيراني المقدرة عند 28 تريليون متر مكعب. ويقع حقل بارس الجنوبي في الجانب الإيراني من أكبر مكامن الغاز الطبيعي المعروفة في العالم، وتمتلك قطر الجزء الجنوبي من الحقل والذي يعرف باسم حقل الشمال. وطورت قطر جانبها من الحقل لتصبح أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. والدولاسياوي 0.7508 يورو.

عدد المتقاعدين بالسعودية يتجاوز 2.26 مليون

الرياض - د ب أ: أعلنت المؤسسة العامة للتقاعد السعودية يوم السبت أن عدد المتقاعدين بالبلاد ارتفع خلال العام الماضي إلى أكثر من 2.26 مليون. وقالت المؤسسة في بيان لها إن عدد المتقاعدين المنتهية خدماتهم إما لبلوغ السن النظامية أو التقاعد المبكر أو العجز الصحي أو الوفاة المستحقين للمعاش المشمولين بنظام التقاعد خلال العام المالي 2009 بلغوا 29911 متقاعدًا. كما بلغ عدد المتقاعدين ببلوغ السن متقاعدًا أي نسبة 57 ٪، والتقاعد المبكر 5717 متقاعدًا بنسبة

19 ٪ والعجز 4746 متقاعدًا بنسبة 16 ٪ والوفاة 2265 متقاعدًا متوفيا بنسبة 8 ٪. وتتولى المؤسسة العامة للتقاعد بخدمه المتقاعدين والمستفيدين من بعدهم والوفاء بالتزاماتها تجاههم وصرف جميع المعاشات والمستحقات التقاعدية في حينها بانتظام وذلك منذ إنشائها عام، 1959 حيث تجاوز عدد المستفيدين من معاشات التقاعد منذ بداية أول نظام للتقاعد عام 1945 أكثر من مليون ومائتين وأثنان وستين ألف مستفيد منهم 911 ألف مستفيد ما زال الصرف مستمرا لهم.

وأوضحت المؤسسة أن زيارة الوزير الناضح للبيان أنه بموجب المذكرة الجديدة لتعديل المنتج النافذ للجانب الصيني على أن يتم ذلك بنظام البناء والتملك ونقل الملكية (بي.أو.أوت.ي) يعود إلى عام 2004.

وأوضحت المؤسسة أن زيارة الوزير الناضح للبيان أنه بموجب المذكرة الجديدة لتعديل المنتج النافذ للجانب الصيني على أن يتم ذلك بنظام البناء والتملك ونقل الملكية (بي.أو.أوت.ي) يعود إلى عام 2004.

مصر ستشيد أكبر مصفاة نفط باستثمارات صينية قدرها مليارا دولار

القاهرة-رويترز: وقعت مصر والصين مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في مصر من شأنها أن تكون الأكبر من نوعها على الإطلاق في مصر بطاقة 15 مليون طن سنويا وذلك بتكلفة استثمارية قدرها مليارا دولار يحد أدنى للمرحلة الأولى.

وقعت مصر والصين مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في مصر من شأنها أن تكون الأكبر من نوعها على الإطلاق في مصر بطاقة 15 مليون طن سنويا وذلك بتكلفة استثمارية قدرها مليارا دولار يحد أدنى للمرحلة الأولى.

وقعت مصر والصين مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في مصر من شأنها أن تكون الأكبر من نوعها على الإطلاق في مصر بطاقة 15 مليون طن سنويا وذلك بتكلفة استثمارية قدرها مليارا دولار يحد أدنى للمرحلة الأولى.

سعود احتياطات مصر الأجنبية الى 34.5 مليار دولار

القاهرة - يو بي آي: أظهر تقرير اقتصادي حكومي صدر أمس الاحد عن ارتفاع صافي الاحتياطات الدولية لدى البنك المركزي المصري خلال شهر آذار/مارس الماضي بليغ 34.5 مليار دولار أمريكي. ونكر التقرير الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري أن ذلك يشكل نسبة ارتفاع تمثل 7.1 ٪ نسبة للشهر الذي يسبقه، ولم ينشر التقرير إلى اسباب الزيادة، الا انه ذكر ان عائدات قناة السويس التي تمثل إحدى موارد الاحتياطي الاجنبي زادت خلال نفس الفترة بنسبة 15.7 ٪ لتبلغ 379.4 مليون دولار. وأشار التقرير إلى أن العجز في الميزان التجاري ارتفع بنسبة 15.4 ٪ خلال يناير/كانون الثاني الماضي ليصل إلى ملياري و68 مليون دولار مقابل مليار و791 مليون دولار خلال كانون الاول/ديسمبر السابق عليه، كما زاد بنسبة 1.9 ٪ بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2009.

من ناحية أخرى، أظهر التقرير انخفاض المؤشر العام للمطلب على العمالة المصرية محليا وخارجيا، بشكل عام، خلال شهر آذار/مارس الماضي بنسبة 1.5 ٪.

كويت أنرجي تحقق كشفا نفطيا بصحراء مصر

المكويت-رويترز: قالت شركة كويت أنرجي أمس الاحد إنها حققت كشفا نفطيا في حقل بصحراء مصر الغربية. وقالت الشركة الخاصة في بيان إن الاكتشاف يقع في حقل شرق راس قطارة وهو السابع لها في مصر والرابع في ذلك الحقل. وأضافت أن البئر الجديدة أنتجت ما يصل إلى 1600 برميل يوميا في اختبار للإنتاج على المدى القصير.

وقالت سارة أكبر الرئيسة التنفيذية للشركة في البيان إن كويت أنرجي تتوقع مزيدا من الفرص للتطبيق في مصر وإن الشركة تعمل عن كثب مع الحكومة المصرية وشركائها. وتملك الشركة حصة عاملة نسبتها 49.5 بالمئة في شرق راس قطارة كانت قد اشترتها في آذار/مارس 2008.

الجامعة العربية تناقش خفض أسعار المكالمات بين بلدان المنطقة العربية

القاهرة - د ب أ: تناقش اللجنة العربية الدائمة للاتصالات وتقنية المعلومات في اجتماع يعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم الاثنين موضوع تخفيض أسعار المكالمات البينية وأسعار التجوال في المنطقة العربية.

وقالت المؤسسة في بيان لها إن عدد المتقاعدين المنتهية خدماتهم إما لبلوغ السن النظامية أو التقاعد المبكر أو العجز الصحي أو الوفاة المستحقين للمعاش المشمولين بنظام التقاعد خلال العام المالي 2009 بلغوا 29911 متقاعدًا. كما بلغ عدد المتقاعدين ببلوغ السن متقاعدًا أي نسبة 57 ٪، والتقاعد المبكر 5717 متقاعدًا بنسبة

وقالت المؤسسة في بيان لها إن عدد المتقاعدين المنتهية خدماتهم إما لبلوغ السن النظامية أو التقاعد المبكر أو العجز الصحي أو الوفاة المستحقين للمعاش المشمولين بنظام التقاعد خلال العام المالي 2009 بلغوا 29911 متقاعدًا. كما بلغ عدد المتقاعدين ببلوغ السن متقاعدًا أي نسبة 57 ٪، والتقاعد المبكر 5717 متقاعدًا بنسبة

وقالت المؤسسة في بيان لها إن عدد المتقاعدين المنتهية خدماتهم إما لبلوغ السن النظامية أو التقاعد المبكر أو العجز الصحي أو الوفاة المستحقين للمعاش المشمولين بنظام التقاعد خلال العام المالي 2009 بلغوا 29911 متقاعدًا. كما بلغ عدد المتقاعدين ببلوغ السن متقاعدًا أي نسبة 57 ٪، والتقاعد المبكر 5717 متقاعدًا بنسبة

علاجات اقتصادية قاسية وغضب اجتماعي بالحلقات الاخرى الضعيفة في منطقة اليورو

وعد انتخابي أطلقه خوسيه لويس ثاباتيرو في 2008، وستزيد ضريبة القيمة المضافة نقطتين في تموز/ يوليو. ووضعت الحكومة قيد التطبيق مشروع اصلاح اسواق العمل الذي قد لا يكون مقبولاً، وتأمل في رفع سن التقاعد من 65 الى 67 عاماً. والاسباب الذين لا يتحركون كثيراً تقليدياً، غاضبون لکنهم لم ينزلوا الى الشوارع، وأوضح غيل الراقص الاقتصادي في معهد الأعمال في مدريد لوكالة شعبة فاعلاً في الوقت الحاضر. وفي ايرلندا، تبنت الحكومة اعتباراً من 2009 تخفيضات تقشف من ثلاثة الى اربعة مليارات يورو، وفرضت تخفيضات عامة غير شعبية على التقديمات وخفضت رواتب الموظفين بما بين 5 الى 15%.

اما ردود الفعل الاوضح حيال هذه التضحيات، فكانت تظاهرات الموظفين وانهيار شعبية رئيس الحكومة براين كوين. لكن يبدو عموماً ان السكان مستسلمون بشكل كبير.

ففي البرتغال جمعت الحكومة رواتب الموظفين (حوالي 12% من اليد العاملة الفعلية) الذين تريد خفض عددهم، وستعمل على تشديد الضرائب والقيام بعمليات تخصيص. ويتصاعد الغضب الاجتماعي، ففي الاشهر الثلاثة الاولى من العام، سجل 31 اضراباً و48 تظاهرة. والتظاهرة الحاشدة متوقعة في 29 ايار/مايو. وكتبت صحيفة (جورنال دي نيفوسيس) الاقتصادية في افتتاحيتها الخميس «ينبغي ان نستعد لاقوات صعبة للغاية». وأضافت «ستكون هناك اموال اقل للاندفاع وتسديد الديون، وسيكون الحصول على تسليقات أكثر صعوبة وأكثر كلفة، وستنقص الاستثمارات العامة وستزيد البطالة مع تعويضات اقل». وفي اسبانيا وعدت الحكومة ايضا باعتماد سياسة التقشف وانها تريد توفير 50 مليار يورو في غضون ثلاثة اعوام. وبين عدد كبير من الاجراءات، الغت الحكومة قرار خفض 400 يورو من الضريبة على الدخل، وهو

مريد-1 ف ب: اضطرت دول منطقة اليورو مثل البرتغال واليونان واسبانيا التي اثار العجز الكبير في ميزانياتها هلع اسواق المال، الى تبني اجراءات تقشفية قاسية في بعض الاحيان تلقاها السكان بغضب او استسلموا لها. وبين الحلقات الضعيفة الاخرى في منطقة اليورو، سيعتبر على ايرلندا ايضا ان تقوم باقتطاعات واضحة في ماليتها حتى ولو نجحت حتى الان من السيف المسلط على تصنيف ديونها، كما حصل هذا الاسبوع مع وكالة «ستانداند اورد بورز» للتصنيف المالي ازاء اليونان واسبانيا والبرتغال. وتريد كل هذه الدول ان تجعل من العجز في موازنتها بين 3 و4% من اجمالي الناتج الداخلي بعد ان بلغ حتى 14% في حالة اليونان. وبين الدول المشبوهة في العادة، وحدها ايطاليا تمكنت من سحب نفسها من اللعبة لانها حافظت على سياسة تقشف مالي في اوج الازمة مما طمأن في الوقت الراهن الاسواق حيال قدراتها على التسديد.

وزير ياباني: رفع الضرائب لا مفر منه

الاقتصاد تقاوم الحكومة الضغوط لزيادة الانفاق اثمر اعلان ميزانية قياسية جمعها ترليونين ين في السنة المالية التي بدأت في اول ابريل نيسان على اصدار المزيد من السندات من الحد الاقصى بسبب الدين العام الهائل. ومع نمو حجم الدين العام في اليابان إلى ما يقارب مثلي حجم

وتسهم هذه الاموال «بتغطية القسم الاكبر من حاجتنا الى القروض على مدى السنوات الثلاث المقبلة»، بحسب نيسان/ابريل طلب المساعدة الدولية. وقال «انا بذلك نؤمن الحماية من الاكتشاف في الاسواق حتى نهاية 2012 لكن هدفنا ليس استيعاب كل هذا المال، وانما العودة في اسرع وقت ممكن الى الاسواق». وذكر بان «التعميل (من جانب الاوروبيين وصندوق النقد الدولي) سيكون تدريجياً ومشروطاً بمراقبة فصلية».

واعتبر ان هذا العلاج هو «السيبل الوحيد لاقتاد البلاد. وان غالبية اليونانيين تدعماً لانها تدرك ان لا تترك ان تكتب على الناس». وستصرف القروض في الوقت المناسب لتمتلك الدولة اليونانية من احترام استحقاق حاسم في التاسع عشر من ايار/مايو عندما سيكون عليها تسديد قربة تسعة مليارات يورو لدائيتها.



مظاهرون امام البرلمان اليوناني في احتجاج على اجراءات التقشف جرى اسم الاول

عشر في رواتب الموظفين في القطاع العام والشهرين الثالث عشر والرابع عشر للمقاعدين وسيتم تعويضهما بعلاوات لذوي الدخل المنخفض. وقال الوزير اليوناني انه يتوقع ايضا اعتباراً من هذه السنة، زيادة نقطة الى نقطتين على الضريبة المضافة البالغة حالياً 21%.

ورأى ان ذلك سيسمح بجعل العجز في الموازنة العامة اليونانية والذي بلغ حوالي 14% في 2009، دون العتبة الأوروبية المتوقعة في 3% «من الان وحتى نهاية 2014». وبحسب الخطة التي وزعت على الصحفيين، فان العجز سيجعل الى 8.1% هذه السنة و7.6% في 2011 و6.5% في 2012 و4.9% في 2013 واخيراً 2.6% في 2014.

ويوقع ان تصل الديون العامة الى 133.3% من اجمالي الناتج الداخلي هذه السنة وستواصل الارتفاع الى 149.1% في 2013 قبل ان تبدأ بالتراجع في 2014 الى 144.3%. وبين الاجراءات الرئيسية للتقشف الغاء الشهرين الثالث عشر والرابع

للمشروط التي فرضت في مقابل ذلك على اثينا. وقال وزير المالية اليوناني في مؤتمر صحفي بعد تبني الاتفاق بين ان «قيمة التوفير ستبلغ 30 مليار يورو على مدى ثلاثة اعوام» اضافة الى 4.8 مليار يورو اعلن عنها للعام 2010. ورأى ان ذلك سيسمح بجعل العجز في الموازنة العامة اليونانية والذي بلغ حوالي 14% في 2009، دون العتبة الأوروبية المتوقعة في 3% «من الان وحتى نهاية 2014». وبحسب الخطة التي وزعت على الصحفيين، فان العجز سيجعل الى 8.1% هذه السنة و7.6% في 2011 و6.5% في 2012 و4.9% في 2013 واخيراً 2.6% في 2014.

ويوقع ان تصل الديون العامة الى 133.3% من اجمالي الناتج الداخلي هذه السنة وستواصل الارتفاع الى 149.1% في 2013 قبل ان تبدأ بالتراجع في 2014 الى 144.3%. وبين الاجراءات الرئيسية للتقشف الغاء الشهرين الثالث عشر والرابع

تقارير عن عزم ألمانيا إعادة تنظيم قواعد منطقة اليورو

طالبت بإصدار تقرير قانوني في منتصف نيسان/ابريل الجاري من المرجح ان يكون جاهزاً الاسبوع المقبل. وأشارت منظمة اليورو على شركائها في منطقة اليورو لتعديل قانون الاستقرار الأوروبي الخاص بالعملة الموحدة من خلال إدخال عمليات رقابية أكثر صرامة لاكتشاف أي حالات احتيال.

وقالت مجلة «فوربس» الإخبارية عن مصادر قولها ان برلين تدرس ما إذا كانت الدول المخالفة يمكنها الخروج عن اليورو طوعاً أم يئماً إعادتها. وكانت وزارة المالية الألمانية

وتسهم هذه الاموال «بتغطية القسم الاكبر من حاجتنا الى القروض على مدى السنوات الثلاث المقبلة»، بحسب نيسان/ابريل طلب المساعدة الدولية. وقال «انا بذلك نؤمن الحماية من الاكتشاف في الاسواق حتى نهاية 2012 لكن هدفنا ليس استيعاب كل هذا المال، وانما العودة في اسرع وقت ممكن الى الاسواق». وذكر بان «التعميل (من جانب الاوروبيين وصندوق النقد الدولي) سيكون تدريجياً ومشروطاً بمراقبة فصلية».

ردود فعل داخلية عنيفة على خطة التقشف اليونانية

يشكل أو بأخر. ولكن الناس سيخرجون الى الشوارع وادري كيف ستتم السيطرة على الامور». وبينما قال يوناني عاطل عن العمل يدعى نيكوس ماتشارياس «بالتأكيد إذا فقدنا المزيد من الزايبا يجب الاندفع مزيداً من الاموال وسوف تكون هناك ردود فعل. لقد اعتدنا على طريقة معينة في الحياة وإذا حرّمونا فإن ذلك سيجعل الامور أكثر صعوبة بالنسبة لنا».

وقال كريستوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم. وقال كريس توكوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم.

وقال كريستوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم. وقال كريس توكوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم.

وقال كريستوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم. وقال كريس توكوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم.

وقال كريستوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم. وقال كريس توكوس دانيزييس وهو من اصحاب العشاء «اتوقع وأخشى ان يكون هناك رد فعل عنيف. ستندف (الحكومة) الاجراءات الجديدة قاسية، من جانبهم.

صندوق النقد يخشى أن يستغرق علاج اليونان عشر سنوات

خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع في واشنطن الاسبوع الماضي أن تهيئة ألمانيا ممانعتها في أسرع وقت ممكن، وقالت إن غايتنر حذر ألمانيا بأنه من المهم تسوية مشكلة اليونان قبل أن تنتقل الأزمة إلى بلدان أخرى موضحة أنها مهمة ألمانيا بدرجة أكبر من أي طرف آخر باعتبارها القوة الاقتصادية في أوروبا.

وأضافت (ديبر شبيغل) أن وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتنر مارس ضغوطاً على الحكومة الألمانية للموافقة على دعم الجهود الدولية لإنقاذ اليونان المثقلة بالديون. وقالت المجلة «مورست ضغوط أمريكية كبيرة على ألمانيا للموافقة على حزمة الإنقاذ. طلب جايتنر من جورج أسموسن نائب وزير المالية

وأضافت (ديبر شبيغل) أن وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتنر مارس ضغوطاً على الحكومة الألمانية للموافقة على دعم الجهود الدولية لإنقاذ اليونان المثقلة بالديون. وقالت المجلة «مورست ضغوط أمريكية كبيرة على ألمانيا للموافقة على حزمة الإنقاذ. طلب جايتنر من جورج أسموسن نائب وزير المالية

شركة صينية تختار ولاية كاليفورنيا مقراً لصناعة سيارات كهربائية للسوق الأمريكي

وأشاد شوارزنيغر في كلمة ألقاها في قاعة مجلس مدينة لوس انجليس للاحتفال بالاعلان بسجل ولايته البيئي في الوقت الذي أصدر فيه تحذيراً من نوع ما إلى شركات النفط الكبرى. وقال «هذا يمثل كابوساً لشركات النفط في تكساس». وأضاف «كما قلت على الدوام ما هو جيد للبيئة هو دائماً جيد للاقتصاد... لأن لدينا هنا مثلاً لا جيد واضح كيف تأتي الشركات إلى كاليفورنيا بسبب سياستها في الطاقة». وتمتلك بركتشاير هاتاواي التي يرأسها بافيت عشرة في المئة من (بي. واي. دي.) التي قالت إنها قد تبني أيضاً منشأة تصنيع في الولايات المتحدة مضافة أن هذا يتوقف على حجم الطلب على سياراتها التي تعمل بالكهرباء أي 6.

وأشاد شوارزنيغر في كلمة ألقاها في قاعة مجلس مدينة لوس انجليس للاحتفال بالاعلان بسجل ولايته البيئي في الوقت الذي أصدر فيه تحذيراً من نوع ما إلى شركات النفط الكبرى. وقال «هذا يمثل كابوساً لشركات النفط في تكساس». وأضاف «كما قلت على الدوام ما هو جيد للبيئة هو دائماً جيد للاقتصاد... لأن لدينا هنا مثلاً لا جيد واضح كيف تأتي الشركات إلى كاليفورنيا بسبب سياستها في الطاقة». وتمتلك بركتشاير هاتاواي التي يرأسها بافيت عشرة في المئة من (بي. واي. دي.) التي قالت إنها قد تبني أيضاً منشأة تصنيع في الولايات المتحدة مضافة أن هذا يتوقف على حجم الطلب على سياراتها التي تعمل بالكهرباء أي 6.

وأشاد شوارزنيغر في كلمة ألقاها في قاعة مجلس مدينة لوس انجليس للاحتفال بالاعلان بسجل ولايته البيئي في الوقت الذي أصدر فيه تحذيراً من نوع ما إلى شركات النفط الكبرى. وقال «هذا يمثل كابوساً لشركات النفط في تكساس». وأضاف «كما قلت على الدوام ما هو جيد للبيئة هو دائماً جيد للاقتصاد... لأن لدينا هنا مثلاً لا جيد واضح كيف تأتي الشركات إلى كاليفورنيا بسبب سياستها في الطاقة». وتمتلك بركتشاير هاتاواي التي يرأسها بافيت عشرة في المئة من (بي. واي. دي.) التي قالت إنها قد تبني أيضاً منشأة تصنيع في الولايات المتحدة مضافة أن هذا يتوقف على حجم الطلب على سياراتها التي تعمل بالكهرباء أي 6.

بي بي قد تواجه مطالبات بقيمة 4.8 مليار دولار

غطاء لاستيعاب التسرب سيكون جاهزاً خلال 6-8 ايام

وعندها، وتعتبره بريتش بتروليوم افضل حل على المدى القصير في محاولة للحد من البقعة السوداء في حال فشلت الروبوتات التي انتشرت تحت الماء في محاولة لاقتحام صمام البئر، في القيام بمهمتها. (ميل أون سنداي) الهندية أن احتواء وتنظيف التسرب النفطي الضخم في خليج المكسيك قد يكلف عملاق الطاقة البريطاني شركة بي.بي أكثر من ثلاثة مليارات جنيه استرليني (4.6 مليار دولار).

وقد يمثل تثبيت هذا الغطاء العملاق الذي يزن 70 طناً، خطوة كبيرة الى الامام في مكافحة البقعة بنه مهندسون في المجموعة سيتم نشره «في غضون ستة الى ثمانية (جنوب الولايات المتحدة). وقال ماكاي لشبكة ايه.بي.سي. الأمريكية ان الغطاء تم تصنيعه وهو في مرحلته الهندسية النهائية ليقلل ويتم بسطه على الأرجح من الان وحتى ستة الى ثمانية ايام. وسيتم هذا الغطاء بحاصرة كميات النفط الذي سيتم ضخه

وقد يمثل تثبيت هذا الغطاء العملاق الذي يزن 70 طناً، خطوة كبيرة الى الامام في مكافحة البقعة بنه مهندسون في المجموعة سيتم نشره «في غضون ستة الى ثمانية (جنوب الولايات المتحدة). وقال ماكاي لشبكة ايه.بي.سي. الأمريكية ان الغطاء تم تصنيعه وهو في مرحلته الهندسية النهائية ليقلل ويتم بسطه على الأرجح من الان وحتى ستة الى ثمانية ايام. وسيتم هذا الغطاء بحاصرة كميات النفط الذي سيتم ضخه



قاربان يحتويان على اطواف بلاستيكية سيتم الغازها حول البقعة النفطية للحيلولة دون اتساعها

لكن وزيرة الامن الداخلي الامريكى جانيت تاوليتانو حضت الشركة البريطانية على فعل المزيد خلال زيارة للمنطقة. وتعد لولاية كاليفورنيا الى الاقل الى محاكم المناطق المهيدة وخصوصاً من قبل مهنين يعملون في البحر ويتهمون شركة النفط البريطانية بالامال. وقالت ميلاني دريسون، من جمعية اويونين المدافعة عن البيئة انه «أسوأ وقت بالنسبة للطيور لانه موعد التزاوج والتعشيش».

على امتداد سواحل لويزيانا والميسيسيبي والاباما وفلوريدا. أعلنت ولايتا لويزيانا وفلوريدا، أعلنت ولايتا الاباما والميسيسيبي حال الطوارئ، حيث يتوقع ان تصل البقعة النفطية الاثنتي الى شواطئها. وقال المتحدث باسم بريتش بتروليوم يوم الجمعة الماضي ان الشركة تتحمل المسؤولية الكاملة عن البقعة وتستخدم الى تنظيفها، وأضاف ان الشركة ستدفع تعويضات الى المتضررين الذين يتقدمون بشكاوى قانونية.

فالدزين في 1989 قبالة شواطئ الاسكا. وتقدر مساحة بقعة النفط العائمة في خليج المكسيك حالياً بأكثر من 1500 كلم مربع، وهي بذلك تفوق مساحة مدينة لندن. وبسبب الرياح الجنوبية الشرقية العاتية، وصلت اولى كميات النفط المنسربة من منصة «ديب واتر هوروايز» منذ مساء الخميس الى المستنقعات القريبة من مصب نهر الميسيسيبي، اكبر انهار الولايات المتحدة. ويهدد النفط المئات من الكيلومترات

فالدزين في 1989 قبالة شواطئ الاسكا. وتقدر مساحة بقعة النفط العائمة في خليج المكسيك حالياً بأكثر من 1500 كلم مربع، وهي بذلك تفوق مساحة مدينة لندن. وبسبب الرياح الجنوبية الشرقية العاتية، وصلت اولى كميات النفط المنسربة من منصة «ديب واتر هوروايز» منذ مساء الخميس الى المستنقعات القريبة من مصب نهر الميسيسيبي، اكبر انهار الولايات المتحدة. ويهدد النفط المئات من الكيلومترات

فالدزين في 1989 قبالة شواطئ الاسكا. وتقدر مساحة بقعة النفط العائمة في خليج المكسيك حالياً بأكثر من 1500 كلم مربع، وهي بذلك تفوق مساحة مدينة لندن. وبسبب الرياح الجنوبية الشرقية العاتية، وصلت اولى كميات النفط المنسربة من منصة «ديب واتر هوروايز» منذ مساء الخميس الى المستنقعات القريبة من مصب نهر الميسيسيبي، اكبر انهار الولايات المتحدة. ويهدد النفط المئات من الكيلومترات

تشيلسي اصبح على بعد خطوة من اللقب الانكليزي

■ لندن - د ب أ: أصبح فريق تشيلسي على بعد خطوة واحدة من التتويج بلقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم بعدما تغلب على مضيفه ليفربول /2 صفر في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من المسابقة.

ورفع تشيلسي رصيده إلى 83 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام مانشستر يونايتد في حامل اللقب والذي يحل ضيفا على سندر لاند في وقت لاحق.

بينما تجمد رصيد ليفربول عند 62 نقطة في المركز السابع لتتبدد آماله في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويحسم لقب الدوري الإنكليزي لصالح تشيلسي في حالة هزيمة مانشستر يونايتد في المباراة، بينما يمكن للفريق حامل اللقب إبقاء أمه في الحفاظ على لقب الدوري في حالة فوزه على سندر لاند.

وافتتح النجم الإفواربي ديديه دروجبا التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 33 ثم أضاف فرانك لامبارد الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 54.

هرتا برلين وهو سيتاريو يبدو مستحيلا تماما.

ويذكر، يكون بايرن فاز بالفعل بلقب البوندسليجا في أول موسم له تحت قيادة المدرب الهولندي فان جال الذي نجح في تحويل الفريق إلى قوة حقيقية في البوندسليجا بعدما أهدى الفريق اللقب في الموسم الماضي لفريق فولفسبورج.

وحرم بايرن بذلك مديره الفني السابق فيليز ماجات من الفوز باللقب للموسم الثاني على التوالي حيث فاز ماجات في الموسم الماضي باللقب مع فولفسبورج ثم انتقل لتدريب شالكة وكان قريبا من الفوز باللقب مع الفريق

المقبل. وبالنسبة لبايرن، أصبح لقب البوندسليجا هو أول ثلاثة الألقاب المحتملة الحالي نظرا لتأمله أيضا إلى الإسماء النهائية في كل من كأس ألمانيا أمام فيردر بريمن ودوري أبطال أوروبا أمام انتر ميلان الإيطالي.

وتبرهن هذه الألقاب، التي يقبل الفريق على التتويج بها رسميا، فكرة التعاقد مع فان جال (59 عاما) قبل بداية الموسم الحالي وبعد فشل تجربة الاستعانة بالمدرب الألماني يورجن كلينسمان المدير الفني السابق للمنتخب الألماني والذي أخفق مع بايرن الموسم الماضي في أول تجربة له مع الأندية.

وأضاف فان جال بذلك لقب البوندسليجا إلى مجموعة ألقابه التي تضم ثلاثة ألقاب في الدوري الهولندي ولقب وحيد في دوري أبطال أوروبا

وذلك مع فريق أياكس بالإضافة للقبين في الدوري الإسباني مع برشلونة ولقب رابع في الدوري الهولندي مع ألتكار في الموسم الماضي.

وفي البداية، بدأ أنه من الصعب وجود انضمامه وتنافس بين بايرن وفان جال ولكن لاعبي الفريق نجحوا تدريجيا وبشكل بطيء التعرف والانسجام مع أساليب فان جال الخططية لتحتمس

للمرة الأولى في تاريخ النادي منذ 52 عاما ولكنه فشل في الاستمرار ضمن دائرة المنافسة. ورغم ذلك، يستطيع شالكة أن يشعر بالسعادة حاليا بعدما نال مركز الوصيف في البوندسليجا للمرة الرابعة في آخر تسع سنوات بخلاف فوزه بالمرتين الثالث والرابع خلال هذه السنوات أيضا.

كما تلاشى شعور مشجعي الفريق بخيبة الأمل التي خيمت عليهم بعد احتلال المركز الثامن في نهاية الموسم الماضي حيث نجح ماجات في تحقيق ما هو أفضل من توقعات المشجعين من خلال الفوز بمركز الوصيف والتأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا في الموسم

المقبل. وبالنسبة لبايرن، أصبح لقب البوندسليجا هو أول ثلاثة الألقاب المحتملة الحالي نظرا لتأمله أيضا إلى الإسماء النهائية في كل من كأس ألمانيا أمام فيردر بريمن ودوري أبطال أوروبا أمام انتر ميلان الإيطالي.

وتبرهن هذه الألقاب، التي يقبل الفريق على التتويج بها رسميا، فكرة التعاقد مع فان جال (59 عاما) قبل بداية الموسم الحالي وبعد فشل تجربة الاستعانة بالمدرب الألماني يورجن كلينسمان المدير الفني السابق للمنتخب الألماني والذي أخفق مع بايرن الموسم الماضي في أول تجربة له مع الأندية.

وأضاف فان جال بذلك لقب البوندسليجا إلى مجموعة ألقابه التي تضم ثلاثة ألقاب في الدوري الهولندي ولقب وحيد في دوري أبطال أوروبا

وذلك مع فريق أياكس بالإضافة للقبين في الدوري الإسباني مع برشلونة ولقب رابع في الدوري الهولندي مع ألتكار في الموسم الماضي.

وفي البداية، بدأ أنه من الصعب وجود انضمامه وتنافس بين بايرن وفان جال ولكن لاعبي الفريق نجحوا تدريجيا وبشكل بطيء التعرف والانسجام مع أساليب فان جال الخططية لتحتمس

نتائج الفريق ويدخل بقوة في المنافسة على مختلف البطولات بعدما كان على وشك الخروج من الدور الأول (دور المجموعات) في دوري أبطال أوروبا. وكان من الممكن أن يرحل فان جال في فترة عطلة الشتاء أو بعدها مباشرة إذا لم يحقق الفريق الفوز الثمين 1/4 على يوفنتوس الفريق في ختام مبارياته

ببطور المجموعات في دوري الأبطال وهو الفوز الذي صعد بالفريق لدور الستة عشر في البطولة الأوروبية.

وقال أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيبنهاور الرئيس الشرفي لنادي بايرن «هذه المباراة كانت نقطة تحول. كنا تقدم قبلها كرة رديئة، وبعدها جاء النجاح وعادت الثقة وأصبح الفريق

الذي قادنا من بايرن الضيف الماضي المشهوددة وهذه كانت المشكلة.»

وقال أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيبنهاور الرئيس الشرفي لنادي بايرن «هذه المباراة كانت نقطة تحول. كنا تقدم قبلها كرة رديئة، وبعدها جاء النجاح وعادت الثقة وأصبح الفريق

الذي قادنا من بايرن الضيف الماضي المشهوددة وهذه كانت المشكلة.» وقال رومينيغه «أدى هذا جيدا منذ البداية ولكننا لم نحصل على النتائج المنشودة وهذه كانت المشكلة.» ولكن بمجرد احتواء فان جال لاعبيه وتاقمهم مع أساليبه الخططية التي يشتهر بها، بدأ تحسين النتائج. ولم يتردد فان جال أو يقلق مع عدم الاستعانة بلاعبين مثل ماريو جوميز الذي تقاعد مع بايرن الضيف الماضي مقابل 30 مليون يورو (نحو 40 مليون دولار) أو زميله في هجوم المنتخب بايرن «هذه المباراة كانت نقطة تحول. كنا تقدم قبلها كرة رديئة، وبعدها جاء النجاح وعادت الثقة وأصبح الفريق

الذي قادنا من بايرن الضيف الماضي المشهوددة وهذه كانت المشكلة.» وقال رومينيغه إن مجلس إدارة النادي خشي ثورة غضب المشجعين وانتقاهم على النادي بسبب البداية الهزلية للفريق هذا الموسم والكثير العديدة التي تعرض لها في الموسم الماضي ولكن هذه الاجتماعات التي جرت في أسبعية دافئة «جمعت بين عائلة بايرن بشكل قوي.» وأضاف «ربما لم تكن مصادفة أننا بدأنا بعدها سلسلة انتصاراتنا بالفوز على هاتونفر.» وتعرض فان جال للانتقادات بسبب أسلوبه الديكتاتوري وتغييراته العديدة في الفريق والتي اضطرت لها بسبب الإصابات التي تعرض لها للاعبين البارزون في الفريق ومنهم الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روين. ووقع فان جال في المشكل منذ بداية



يوسي نبايون لاعب ليفربول (وسط) يحاول الفوز بالكرة من أقدام سالوم كالو لاعب تشيلسي

عبارات الإشادة تنهال على فان جال بعد فوز بايرن بلقب البوندسليجا

الموسم بعدما استهل مسيرته بالتعادل في مباراتين والهزيمة أمام ماينز. وتراجع ترتيب الفريق إلى المركز السابع في جدول البوندسليجا بفارق ست نقاط عن الصدارة قبل تشرين ثان/نوفمبر الماضي وذلك بعد تعادله 1/1 مع ضيفه باير ليفركوزن متصدر جدول المسابقة وقتها.

وقال رومينيغه «أدى هذا جيدا منذ البداية ولكننا لم نحصل على النتائج المنشودة وهذه كانت المشكلة.»

ولكن بمجرد احتواء فان جال لاعبيه وتاقمهم مع أساليبه الخططية التي يشتهر بها، بدأ تحسين النتائج.

وقال رومينيغه «أدى هذا جيدا منذ البداية ولكننا لم نحصل على النتائج المنشودة وهذه كانت المشكلة.» وقال رومينيغه رئيس مجلس ادارة النادي إن اجتماعات الجمعية العمومية في أواخر تشرين ثان/نوفمبر الماضي كانت لحظة حاسمة أيضا.

وشهدت هذه الاجتماعات أيضا الوداع الرسمي لبيكينباور من منصب رئيس النادي وتعيين أولي هونيس مكانه.

وقال رومينيغه إن مجلس إدارة النادي خشي ثورة غضب المشجعين وانتقاهم على النادي بسبب البداية الهزلية للفريق هذا الموسم والكثير العديدة التي تعرض لها في الموسم الماضي ولكن هذه الاجتماعات التي جرت في أسبعية دافئة «جمعت بين عائلة بايرن بشكل قوي.»

وأضاف «ربما لم تكن مصادفة أننا بدأنا بعدها سلسلة انتصاراتنا بالفوز على هاتونفر.» وتعرض فان جال للانتقادات بسبب أسلوبه الديكتاتوري وتغييراته العديدة في الفريق والتي اضطرت لها بسبب الإصابات التي تعرض لها للاعبين البارزون في الفريق ومنهم الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روين. ووقع فان جال في المشكل منذ بداية

الأهلي المصري يواجه الاسماعيلي في مباراة الاحتفال بالدرع

حارس في أفريقيا أن يستجدي عطف بعض مسؤولي الأهلي للعودة إليه مرة أخرى . وتعجب وحيد عن تصريحات الحضري في هذا الوقت قبل مباراة الأهلي ، وطالب الفضائيات بالاتعاد عن لاعبي الاسماعيلي مشيراً إلى أن الإسماعيلى من أكبر أندية مصر .

يذكر أن الحضري لا يزال يرتبط بعقد ممتد مع الإسماعيلى لعامين قادمين .

وفي بورسعيد يحل الزمالك ضيفا على المصري في مواجهة ساخنة باستاد بورسعيد ، ومن بين الأهداف التي يسعى الزمالك لتحقيقها التأكيد على الاحتفاظ بالمركز الثاني الذي يحتله برصيد 48 نقطة من أجل التأهل لدوري أبطال أفريقيا في الموسم المقبل ، ولزيادة رصيده من الانتصارات في الدور الثاني .

وسيكون الفوز للزمالك خيارا لمفرخاصة

في ظل وجود فارق نقطتين فقط مع فريق بتروجيت صاحب المركز الثالث حيث يسعى الفريق البترولي جاهدا لاقتناصه . لكن مهمة أصحاب الزي الأبيض لن تكون سهلة في ظل حالة التحفز من جانب أصحاب الأرض الذين يسعون لعدم الدخول في حسابات معقدة فيما يخص الفريق الذي سيغادر الدوري الممتاز ويهبط للدرجة الثانية حيث يحتل المصري المركز الحادي عشر برصيد برصيد 32 نقطة ويفصله أربع نقاط فقط عن غزل الحلة صاحب المركز الرابع عشر، ونقطتان فقط عن المقاولون العرب صاحب المركز الثالث عشر ونقطة واحدة عن الجونة الذي يحتل المركز الثاني عشر .

برشلونة يستعيد هيمنته على الدوري الأسباني بفوز ساحق على فياريال

■ مدريد - د ب أ: تقدم فريق برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

انطلاق بطولة «كأس العالم» الرمزية في قطاع غزة

■ غزة - د ب أ: تنطلق في قطاع غزة الأحد بطولة رمزية لكرة القدم على غرار بطولة كأس العالم المرتقبة في حزيران/يونيو من العام الجاري.

ويشارك في البطولة 16 فريقا يمثلون أندية الدرجة الممتازة في قطاع غزة بحيث يحمل كل فريق اسم دولة من الدول المشاركة في المونديال العالمي إضافة إلى منتخبات فلسطين ومصر والأردن.

ويشرف على تنظيم البطولة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتحاد كرة القدم الفلسطيني، وتتنافس المنتخبات المحلية في قطاع غزة بمشاركة متضامنين

أجانب، وذلك بتكلفة 30 ألف دولار.

وقال القائمون على تنظيم البطولة إنها تأتي من أجل نقل معاناة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة إلى العالم الخارجي من خلال المناسبات الدولية ولتأكيد رغبة وحب سكان قطاع غزة للحياة بأمن واستقرار.

وستقتصر جائزة البطولة على كأس المركز الأول حيث سيئال الفريق الفائز هيكل مصنوع من قضبان حديدية استخرجت من أنقاض البيوت المهدمه جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع قبل 16 شهرا.

وشمل حفل افتتاح البطولة عروضاً فنية وثراثة فلسطينية قبل انطلاق المباريات بقاء يجمع فلسطين وإيطاليا.

ويمثل منتخب فلسطين نادي الهلال في حين يمثل منتخب إيطاليا نادي خدمات رفح الذي يشتهر في صفوفه عدد من اللاعبين الإيطاليين وذلك على ملعب فلسطين وسط غزة.

برشلونة يستعيد هيمنته على الدوري الأسباني بفوز ساحق على فياريال

■ مدريد - د ب أ: تقدم فريق برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على

مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وسجل المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي البطولة هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط هذا الموسم كما قاد فريقه لإسقاط

برشلونة خطوة جديدة وكبيرة على طريق الدفاع عن لقب الدوري الأسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه فياريال 4/1 في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وفاق سطيف يفوز بكأس الجزائر

فسجله اللاعب صالح من شباب باتنة ضد مرماه بعد هجوم نفذه لاعب الوفاق الكاميروني أمبان إدريس فرانسيسي، وسلم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الكأس الـ 46 في تاريخ الجمهورية

للقائد الوفاق اللاعب زهر حاج عيسى. يذكر أن فوز وفاق سطيف بكأس 2010 هو السابع في تاريخه الكروي المحافل بالانتصارات الـ 67 نقطة والإفريقية.

نادال يلتقي فيرير في نهائي أسباني خالص ببطولة روما لتنس الأساتذة

■ روما - د ب أ: سعد نجم التنس الأسباني رافاييل نادال للمرة الخامسة إلى الدور النهائي ببطولة روما لتنس الأساتذة البالغ مجموع جوائزها 2.75 مليون يورو بعدما تغلب على اللاقي إرنستس جالبيس 4/6 و 6/3 و 4/6 في الدور قبل النهائي للبطولة. وأصبح نادال بذلك على بعد خطوة واحدة من إحراز لقب البطولة للمرة الخامسة.

وتعد هذه المرة الأولى التي يصل فيها ثلاثة لاعبين أسبان إلى الدور قبل النهائي ببطولة روما. وجاء ذلك بمثابة استمرازا لتناق الأسبان في بطولات الأساتذة حيث



نبر القدس

أما آن وقت الغضب؟

■ أما آن وقت الغضب؟ هذا السؤال يطرحه ملايين المسلمين عندما يرون ما يحصل في مدينة الانبياء وعلى القرب من المسجد الأقصى من تهويد للمقدسات وتدنيس للمساجد وقتل وتشريد واعتقال مئات المقدسين الذين يعتبرون الحصن الأخير في الدفاع عن مقدسات المسلمين داخل المدينة. أما آن وقت الغضب؟ سؤال يدور في خواطر الشعوب المسلمة عندما يرون ان الصهاينة أعلنوا الحرب الدينية اليهودية على كل ما هو اسلامي داخل مدينة القدس، فلقد افتتحو كنيس الخراب الذي يعتبر مهدا لبناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الأقصى المبارك (لا سمح الله) وسبقه ذلك باعلان ضم الحرم الابراهيمي ومسجد بلال (الاف قائمة التراث اليهودي في داخل المدينة الجديدة في القدس ولا ننسى ايضا تشريد العائلات المقدسية من منازلهم وهجاء المستوطنين المحتلين. هذه الحرب الدينية اليهودية التي قامت من أجل معتقدات يؤمنون بها وحاربوا العالم اجمع من اجلها الا يجب ان تقابلها حرب دينية اسلامية توحد كل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بمختلف طوائفهم للدفاع عن المقدسات التي دنست وسرفت. أما آن وقت الغضب؟ الكل يعلم قصة المتصم الذي جهز جيشا للدفاع عن امرأة مسلمة استنجدت به فكيف اذا كان الأقصى يستصرخ وينادي ليلا نهارا واسلاما واسلاما! نعم آن وقت الغضب غضب لله ولرسوله وللمقدساتنا غضب يعيد لنا كرامتنا وزمتنا التي ضيعها اناس لا يخافون الله ويخافون البشر. نعم آن وان الغضب وكل كيف ستغضب وما زال المسلمون يبتعدون عن دينهم ومعتقداتهم ويلتزمون باسبغ وانته الامور في هذه الدنيا؟ نعم آن وان الغضب غضب بكل اشكاله العسكري والسياسي والاعلامي وحتى الثقافي لتعدي امجادنا التي سنيهاها، الكل يقدر على الغضب لكل واحد يمكن ان يفعل شيئا ما ضمن اخصاصه وعمله. لا نقولون اننا كافرين لا يمكن ان نفعّل شيئا فكل تغير حصل في هذه الدنيا كان من وراء فكرة خطرت في رأس رجل ما. وحتى لو لم نقدر على الغضب الواضح المعالج فاقبل القليل ان ترفض وتدين ما يحصل في قلبك لان ذلك اضعف الايمان.

ابراهيم الشامي

سبع سنوات عجاف

■ قبل سبع سنوات احتل العراق من قبل الجيش الامريكي العالمي حسب ادعائهم والعلاء الذين كانوا يشجعون ادارة الرئيس الامريكي بوش العين باسقاط النظام الوطني السابق لغرض اسبغ... ومنذ الاحتلال الى يومنا هذا ماذا حصل في العراق اصبح بلدا متخلفا في جميع نواحي الحياة تقضي الامية وتظهر عصابات متخصصة بسرقة المال العام والذين تولوا مسؤولية ادارة المؤسسات الحكومية واقرغوا من مهام خدمة المواطنين كذلك توسعت ظاهرة الانتماء الطائفي الذي ارسى اساسها برايمر الذي قاده عملية الانقسام الطائفي والعرفي وقسم مهام الوزارات بين هذه الطائفة أو تلك.. العراق وبعد مرور سبع سنوات مرت على احتلاله يتراجع وبشكل خفيف اثر على طبيعة الشخصية والنفسية للمواطن الذي عانى ويعاني من ظلم واضطهاد ولم يشهد طيلة القرن... والمحتل اراد ان يجعل ما افسده في اطفاء الشرعية على احتلاله عمد على الشروع في انتخابات كارتونية لمزتين سيطرت عليها نفس العصابات التي جاء بها المحتل على ظهر دباباته وصنع منهم رجال سلطة وما لا يقفون اي شيء سوى فقط اولئك الذي يتمرسون بالسرقة وتشكيل العصابات لقتل المواطنين... العراق اريد ان اقوله ماذا استفاد العراق خلال السبع سنوات... ماذا تغير... اين الديمقراطية... اين وارات النفط... اين اصبحت المؤسسات التربوية... جميع ما ذكر كانت شعارات حملها المحتل لبحر العراق من حال متقدم الى حال مترد واصل العراق الى بلد سئى تجتمعت فيه كل عصابات ومليشيات الكرة الارضية والمحتل طور قسما منها لخدمة اغراضه اللوجستية...

■ وما هي الاسباب التي قادت الدول التي شاركت في هذه الجريمة حتى يصل التحقيق الى الخطات الدولية التي سبكت على هذه الفعل التي تجاوز كل الاعراف الدولية والذي راح ضحيته الملايين من ابناء الشعب العراقي وتخريب مؤسساته الثقافية والعلمية والاقتصادية والدفاعية والامنية...

وبعد مرور هذه السبع سنوات التي عاشها المواطن الذي لم يحصد سوى فقط المذلة والاضطهاد والتخريب هل هناك من يتفقه من هذا الظلم وتشرق عليه شمس الحرية... حسب التصور العام ان هذا حلم يراود الشعب العراقي؟

جواد البصري

مفارقات عربية ميكية!

■ كان زمان يهدد العرب برمى إسرائيل في البحر، وكان زمان تلهب فيه الهزجات والخطب حماس الشراع العربي، وكان زمان تتعالى فيه الصيحات والتهديدات المتوعدة بالويليل والثبور وعظائم الامور كل من يعرقل مشاريع هذه الأمة لتحرير اراضيها ومقدساتها!

ثم جاء زمان عرفنا فيه الفرق الشاسع بين ما نقول وما نفعّل وأردتنا ان كلامنا عن التحرير كان مجرد استعمار لسوق عكاظ يترفض ان نصورنا كلام مجرد كلام تتغذى السوق العربية على شعرائها، العرب اليوم صامتون لا يحركون ساكنا الا عندما يتعلق الامر بإسرائيل وانها وكأهم يفتنون مقولة أمريكا لهم؛ ناموا ولا تستيقظوا ما فلان الا النوم... صوموا ولا تتكلموا ان الكلام محرم... لا تهتمم القدس واقصافا وقتبها لا تهتمم الكرامة العربية التي دنست. كل ما يهمهم إستقطاف إسرائيل والخوف من غضبها!

نورية بن يعقوب - الجزائر

الصحة الدينية وجوهر الأديان

■ إذا ما كان تفسير النهضة هو تحقيق إنجاز ما نحو التقدم في كافة مجالات الحياة الإنسانية، وبالتالي إحداث تنمية تستطيع ان تنقل مجتمع ما لحصاف الدول المتقدمة أو المضي قدما للحاق بها -يقيني لنا - أن نسال ما هو مردود الصنوات الدينية في هذا الاتجاه في مجتمعاتنا... فإذا ما رأينا ان جميع إسهامات هذه الصنوات تقريبا قد أدت إلى نتائج غير مرضية وأحيانا عكسية - عرفنا - كيف كان لها تأثيرا بالسلبي على الدول والشعوب التي تنشط فيها مثل هذه الصنوات او لا يفهم من هذا أبدا وجود قصور ما في دياناتنا السماوية ومبادئها ودعوتها - لا سمح الله - والعكس هو الصحيح، بل المتابع يرى دائما ان مسؤوليه فشل هذه الصنوات تقع على عاتق اصحابها الذين لا يعبرون عن مفاهم تعاليم ادياننا السماوية تعبيرا سليما حقيقيا كما أنهم يخفقون دائما في نقل جوهر وروح هذه الأديان للأخرين - ولو صدقوا التحق لهم ما ارادوا!

محمد عمدي جنيدي
m_mohamed_genedy@yahoo.com

حرب اسرائيلية عربية في الافق

■ ارتفعت وتيرة التهديدات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة وازدادت سخونة التحذيرات والتهديدات من قبل قادة إسرائيل وقد وصلت لمستويات عليا، وعلى لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي وفي أكثر من مناسبة حيث خرجت تلك التهديدات التي تتوعد حزب الله وسورية في حال أقدمت على أي فعل عسكري، كتحديز بلغة التهديدات الإسرائيلية المعهودة وبشكل مستفز ربما يراذ منه أن تجر المنطقة لحرب تزيدها إسرائيل في هذه المرحلة وبالتوقيت التي تراه هي، وحتى لو لم يكن هنالك أي احتكاك من جانب حزب الله فان الواضح إن إسرائيل اتخذت قرار الحرب وهي تتحضر لها وتحاول إشغال فتيلها بشتى الطرق والوسائل.

ربما هي أجواء الحرب التي بدأت تلوح بالأفق وبدنا نشاهد تلك التحركات على الجبهة الشمالية، وربما إن ما يصدر من تهديدات إسرائيلية طالت حزب الله وسورية هذه المرة إلى جانب القطاع المحاصر بدأت تأخذ مسابح جديا مختلفا عن تلك التهديدات التي كانت بالسابق والتي اعتدنا على سماعها طوال السنوات الماضية، فمن يهدد باحتلال دمشق ويتوعد بالقضاء على نظام الحكم فيها ويجاها بتصريحات ضد حزب الله لا يمكن أن يكون عفويا ولا يمكن أن ننظر لمثل هذه التصريحات على أنها تصريحات إعلامية فقط، بل إن تهديدات بمثل هذا الشكل وهذا المضمون تبين النوايا الحقيقية وتضخ المخططات الجدية التي تسعى لها الحكومة للاحتلال والتي تنادي بها وتحاول جرّ المنطقة برمتها لحالة الحرب التي

حتمية إلغاء قانون الطوارئ ومحاكمه؟

والحمد لله بل الذي حدثت كوارث من الحكومة للشعب في حياته من غرق العبارة وحرق وتصادم القطارات وحوادث سيارات بلغت نسبة المتوفين فيها نسبة أجيال في العالم في الساعات التي تلاعب بها وزير الخارجية ليبرمان الإسرائيلي وهيئة أركان الحرب الإسرائيلية التي بدا وكأنها أكملت استعدادها لخوض الحرب التي تريدها وتسعى إليها كي تتخلص من حالة الضعف والعجز السياسي الذي تعيشه حكومة نتنياهو أمام العالم. وكخطواتها الجنوبية وكسابقاتها من التصريحات التي تتراقف بأفعال على الأرض قد تقدم حكومة إسرائيل على هذا النوع من الحرب والخراب الإقليمي، وليس غريبا على دولة تتفرد بامتياز في ممارسة إرهاب الدولة والاعتداء على حقوق الآخرين، دولة تضرب بعرض الحائط كل

هل يصدر أي حر في العالم أم مصر تحكم بقانون طوارئ أم منذ 29 عام

وفي سبيله للتجديد لأعوام وربما عقود أو قرون أخرى؟! لقد نشأت أجيال في مصر لا تعرف ماهو القانون الطبيعي ولا تعرف حقوقها القانونية وحرياتها الشخصية ولم تتعرف تلك الأجيال على تلك الحقوق إلا بعد مطالعة الانترنت ومشاهدة الفضائيات ومعرفة ما يدور في العالم فأبصروا أنفسهم في قصص حديدي من ترسانة قوانين سيئة السمعة لكرد كتب على أجيال في مصر أن تنشأ ولا تعرف لها حقوق سياسية... لقد ولدت أجيال ولم تعرف مع شهادة الميلاد إلا كلبشات حديدية من قيود قوانين استثنائية معجوبة بالقرن والاستبداد

في شهر مايو سوف ينظر البرلمان بأغليتيه الحكومية تجديد قانون الطوارئ واعتقد العباد بالله سيهدم لمدة ثلاث سنوات أخرى حتى تتم انتخابات الشورى والشعب والرئاسة ومن المؤسف أنهم لم يعد لديهم أي حجة في تجديد قانون الطوارئ فمير الجهاد والعنف لم يعد له وجود مطلقا بعد مراجعته الجماعة الإسلامية والجهاد وخروج أكثر من عشرين ألف معتقل لم يعد أي منهم للعنف مطلقا وما لا يحدث من بعض الحوادث الفردية التي تضخمها أجهزة الأمن ليبرر قانون الطوارئ فهي حوادث تحدث في كل دول العالم ولم يفرضوا قانون الطوارئ الذي شرع لمواجهة حالة طارئة من كوارث أو انقلابات وقلتان أمني وهذا لم يحدث في مصر

هل طاح حظ العراق إلى هذه الدرجة؟

■ في صيف عام 2006 زار وزير الداخلية السيد جواد البولاني عمان، وأراد أن يلتقي بمجموعة من العراقيين المقيمين في الأردن، ليطلعهم على ما أنجزت حكومة في مجال المصالحة الوطنية، (لم يكن خلافه مع رئيسه نوري المالكي قد اشتعل بعد)، فدعانا السفير سعد الحياني إلى لقاء خاص مع السيد الوزير في مبنى السفارة. كان عددا عشرين أو يزيد بقليل، كنا جميعا عراقيين، أول وقبل أية صفة أخرى، أي أننا كنا من غير الطائفتين ولا العنصرين، أو - بعبارة أدق - كنا مجموعة من العراقيين المتحضرين الذين تجاوزوا ترهات الموجة الجديدة التي جاء بها معهم زعماء العراق الجدد من الخارج.

أسهب الوزير في سرد إنجازات حكومته بشأن المصالحة التي كان يكرر باستمرار أنها (وطنية)، وكنا جميعا منتمين صامتين، إلى أن انتهى من حديثه الطويل. عندها

عرض استعدادها للرد على أسئلتنا وتعليقاتنا، فكتبت أنا المتحدث الأول.

قلت: فق، أيها السيد الوزير، بأننا، نحن المصليين بك هنا الآن خارج الوطن وفي داخله، شيعة وسنة، عربا وكراد، مسلمين ومسيحيين، نعمل معا ونسهر، نأكل ونشرب، ويشارك بعضنا بعضا أفراحه وأتراحه، ونجاحاته وفشالاته، متوحدين متحابين متفهمين متعاونين متنازحين، نحن، أيها الأخ الوزير، مصالحون، بكل ما تحمل كلمة (مصالحة) من معنى، تصالحوا أنتم يا أهل السياسة والحكم والمحاصرة، لنكون نحن ويكون وطننا بألف خير.

لم يعجبه كلامي، رغم أنه هنس في أندي، وهو خارج من بوابة السفارة، أحسنت، أنفق السيد المالكي ملايين الدولارات، وبيع أنهارا من الأخبار والمقاتلات، وأطلق أكدا سنا من التصريحات، وأنشأ وزارة كاملة (وزير وكبير وزارة ومدراء عامون وأفراد حماية وموظفون ومراسلون ومؤتمرات وجولات ومفاوضات) من أجل تلميع تلك المصالحة.

ولكن وبعد مرور أربع سنوات على إطلاقها تبين أن أصحابها لم يكونوا جادين في إنجازها ولا صالحين لتحقيقها. فمن جهة أخرى حدثت في دولة أخرى تحترم نفسها وشعبها لحكم ولو كانت هذه المسخرة قد حدثت في

من الحمير ما علم الحكمة والمنطق!

■ أحدث غلاف كتاب للرياضيات جدلا واسعا في أوساط التعليم بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد أن تفتّن أحد مصممي الكتب المدرسية في البحث عن صورة تعرّب الناشئة في الرياضيات فلم يجد أفضل من صورة حمارين! احمار اكبر تبدو عليه علامات الوفاق والحكمة والذكاء في حلّ المسائل الرياضية يقدّم هدية إلى حمار أصغر يتقبلها بأدب شاكرا لأخيه الأكبر فضله! ويسرعة ننسى «أصحاب النوايا السيئة» ما تصمّن الكتاب من أنشطة ذهنية تقضي على خمول الناشئة، وترتبي فيهم نماهة حلّ المشكلات الرياضية العويصة. وتحرك التأويل البريء! ونسقط الذهن لتحوّل الحمارة الأكبر رمزا للمعلم والحمارة الأصغر رمزا للتلميذ، ولم تجد توضيحات مسؤول رسمي نفعنا في إخماد نار الاستعراب والإزدراء التي أربهاا عدد غير قليل من رجال التعليم ونسائته، ومن كتب وصحافيين، لقد جف بصر هذا المسؤول وهو يحاول أن يخفف من حدّة الاستعراب والاندماش عبر الإشارة إلى أنّ الكتاب نسخة تجريبية، وأنّ للوزارة تصوّرات أخرى ستسعى لاعتماد أفضلها.

ويقطع النظر عن الأسباب التي دفعت مصمم الكتاب إلى أن يتخيّر الحمارة من حيوانات الكثرة في المتنوّعة، فإنّ السؤال الغريب الذي يمكن أن يطرح هو هل اجازها هذه الصلحينة المتحقيرا. فمن الكتاب نسخة تجريبية، ولماذا كانت هذه الصلحينة ستعرف لنفسه لو زوّج الكتاب بضعفة كبيرة وأخرى



سواء كان ذلك مع حزب الله أو مع قطاع غزة وحديتاً طرا متغير جديد هو التهديد لسورية مع أن هذا الاحتمال هو بعيد لان المصالح الإسرائيلية لدولة الاحتلال في الجولان لا تستدعي القيام بأي حرب على النظام الحاكم في سورية لان أي حرب لن تجلب لها الهدوء على جبهة الجولان متلما هو الحال عليه الآن.

إسرائيل تهتد وتوعد أم تتخبط في تصريحاتها التي أخذت منحى جديداً وانعلفت سريعا باتجاهات خطيرة قد تجر المنطقة الى الهاوية.

بهاء رحال

وتجمل أحكامها نهائية ففي الوقت الذي يتمتع فيه القتل و تجار المخدرات والمفسدين بحق النقض يمنع هذا الحق عن السياسي الذي يخضع لقانون الطوارئ و محكمة طوارئ

ومن المثير أنه قد تعالت الدعوات في مصر من القضاة وفقهاء القانون لجعل محكمة الجنايات من درجتين ثم بعد ذلك تخضع للنقض وأيدهم في ذلك الدكتور فتحي سرورر استاذ و فقيه القانون الجنائي ورئيس البرلمان ورغم ذلك تستمر محاكم الطوارئ؟

ان عدم تمتع المتهم بحقه القانوني يولد حقد لا ينتهي وتفرقة لامبرر لها ومحاكم أمن الدولة العليا طوارئ في مصر بعدم تعرض أحكامها للنقض انتقاص من العدالة وتضيق لمبدأ المساواة الذي كذله الدستور

ويبقى أنه من الطرائف في هوجة التعديلات الدستورية منذ أربع سنوات أشاعوا إلغاء محاكم أمن الدولة ففرح كل محب للعدل ولكن كانت المفاجأة الغير طريفة هي إلغاء المحاكم الجزئية في جنح الغش والتموين فقط وتركوا محاكم الجنايات أمن دولة طوارئ تقض للحكومة من المعارضين بدون عدل بالنقض ولارحمة بالغائها وإلغاء قانون الطوارئ

وأخير العدل لايتم بدون مساواة المواطنين أمام القانون ومحاكم أمن الدولة العليا طوارئ ظلم مقنن ولن يشعر المصريون ببداية التقدم والنهضة والحرية والعدل والمساواة إلا بإلغاء قانون الطوارئ ومحاكمه وأغلق معتقلاته

فمتى يتم هذا؟ هل بعد عام. بعد عقد. يارب عجل حريتنا من كل قيود القهر والإستبداد

مدوح اسماعيل محام وكاتب

والتهديد والوعيد:.. ليس تهديدا كلاميا عابرا يطلقه المتخاصمون على عواهنه، بل هو حقيقي لا شك فيه. فلو وقعت رقية المالكي بيد علاوي، ورأس علاوي بكف نوري المالكي، والمالكي بيد مقتدى، والحكيم بيد الهاشمي، وصولاغ بيد صالح الملط، وجلال بيد مسعود، ومسعود بيد جلال، أسالت الدماء ولتلت الأرض لحما وعظاما طعاما للكلاب السائبة التي تكاثرت في شوارع الوطن السليب هذه الأيام.

اليوم فقط تاكد لنا ان أية مصالحة بين رؤساء الجماعات والجيهاة والتيارات التي خاضت الانتخابات واحتكرتها وهيمنت على صنابيرها، بالحق وبالباطل، مستحيلة. فنوري المالكي مسك بشباك رئاسة الوزارة، بكل ما أوتي من قوة وعزم ومستشارين وممولين، مقسما بكل الامانات الغليظة أنه لن يدعها تذهب لغيره، (ليش هو يقدر ياخذها حتى ننتهيها له؟)

وأيساد علاوي يهدد بالويل والثبور وخراب البيوت إذا ما شكل المالكي الوزارة وتجاوزته.

ومقتدى الصدر، المدان بالقتل وبالسطو المسلح وإزعاج السلطات والناس والدين، ومحازبهو الجهلة الحمقى، يستفتون أنفسهم وأتباعهم في شخص رئيس الوزراء القادم، ويضعون شروطهم التعجيزية ومواصفاتهم لن يرونه صالحا لقيادة الوطن، (وظن) بالانتخابات، (وظن) بنتائجها وباطالها.

ورئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء ومستشاروه ومساعدهو، ووزير الدفاع ومعاونوه، ووزير الداخلية وخبرائه، ووزير الخارجية وسفراؤه، ورئيس أركان الجيش وقواته، ورئيس الخباياوات وجواسيسه، ومستشار الأمن القومي ومخصصاته، ورئيس الائتلاف الوطني وكل المتحالفين معه، ورئيس القائمة العلمانية العراقية وزعماء تياراتها المتأخية تحت عبائه، ورئيس كردستان، والبيش مركة، والشريعة الوطنية، جميعهم صامتون وكان على رؤوسهم الطير، لا ينشون ولا ينشون، خوفا من مقتدى ومليشياته، أو طمعا في رضاه، وهو صاحب الـ 40 مقعد في البرلمان، وهو الأقوى داخل الائتلاف.

السؤال المهم هنا، أية مصالحة وطنية يا جماعة، أية ديمقراطية، وأي دستور، وأي برلمان؟ هل يستحق هذا الوطن العزيز كل هذا الهوان، وكل هذه المهازل المضحكة الميكية؟ وهل طاح حظ العراق إلى هذه الدرجة، يا رجال الوطن الديمقراطي الجديد؟

ابراهيم الزبيدي

تسارعوا إلى عزتيه في مصابه الجلل! ولماذا غفر العالم لكليّة «بوتين» أكل طعام ضيوفه وبحث لها أنصار الرئيس عن أعذار؟

لكن لما جاء دور الحمار ليقترنّ من التاريخ، ولينتصب معلّما للحكمة، في بلاد الحكمة المستديمة والمنطق عابر القارات، استغفر الجميع وأخرجوا سكانين العنصرية! ماذا لو ركّب «أبو العالم» الرئيس «باراك أوباما» حمارا وفرض على كل دولة أن توفر له غذاء في موافيق معلومة. أنّ تتحوّل كل الدول إلى طالبي ودّ الحمار وانتظار بركاته؟ أنّ يلهث المهرولون لاكتشاف علاقة نسب تربطهم بهذا «الحمار المبارك»؟

آين العيب في أن يعلمّ حمار كبير حمارا صغيرا المنطق والحكمة؟ هل الحمار مسؤول عن بلاغة الإنس وعن تأويلهم، وعن قرائتهم غير البريئة للصور؟ فأي ذنب اقترفه حمار تسلل عنوة إلى غلاف كتاب رياضيات؟

لقد جندّ الجميع لجرد الحمار من الغلاف، أما الذنب النائم وراء الرّج بهذا الحيوان المسكين في عالم يجعله، وترويطه في مجاز اللفظ ودلالاته، فطليق يتعم بدعائه وخبئه؟

إنن، في زمن سطوة الحيوان، أهلا بالحمار عالما ومتعلّما مادامت الحكمة في بعض الأمثال الشعبية تؤنّي من السلخفاة. ملاحظة: جاء في الكتب القديمة أنّ الحمار من افتكت أرضه وجلس غير بعيد عنها يبكيها ويكتب شعرا في رثائها

محمد صالح مجيد
momjaied@alarab.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ هذه مرة قد تحمل الحرب في الصيف أيضا.

كل الحروب التي شنتها إسرائيل- أو جرت معها-كانت في الصيف، في بواكير شهوره أو في أواسطها، أو في آخرها. الحرب الأولى كانت في ايار/مايو 1948، وفي حزيران/يونيو جرت حرب 1967 وحرب 1982 لاجتياح لبنان، وفي تشرين الأول/أكتوبر جرت حرب 1956 وحرب 1973، وفي تموز/يوليو 2006 جرت حرب إسرائيل ضد حزب الله، وكانت حرب 2009 ضد غزة استثناء وحيدا، فقد جرت في شتاء كانون الثاني/يناير.

وبما تكون الحرب المقبلة هي أم الحروب، وقد يكون صيفها هو الأسخن بامتياز، وبمزيج من حرارة الطقس وحرارة النار، وقد يكون وقتها هو الأطول متجاوزا الرقم القياسي الذي تحقق في حرب 2006، والتي استمرت في مدى 44 يوما.

ورغم أن الصورة تبدو ملتبسة، وتحفظ على فكرة التحويل بفكرة الشروع في حرب بالبعث، وفكرة الحرب النفسية بناورات الضغوط على الزناد، إلا أن سير الحوادث يوحى أكثر بتوقع حرب تتصور إسرائيل أنها الأخيرة، وعلى امتداد جبهات الشرق من غزة إلى لبنان إلى سورية وإلى إيران.

وقد تكون في صمد فواعر قديمة تتبدل، وخاصة قاعدة لآل حرب بدون مصر ولا إسرائيل، وهو الينابيع السورية، النصف الأخير من القاعدة لايزال صحيحا، فلا سلام يتحقق إن استثنى سورية، بينما ذهب

خليف قانصو*

■ من المحتمل أن يكون عدد الفرنسيين الذين يعرفون أنه توجد في سورية أسير أربع مائة مائة، وفي فرنسا ثلاثمئة وسبع وستين امرأة منقبة، بغض عن عدد الذين يعلمون أن المائة العامة أضعاف عشرين مليا دون، ارتدى لقرار «تقني» اتخذته السلطة التنفيذية (بترجيح حليمي). هكذا بدأت افتتاحية الشهرية الفرنسية «اللووند ديبلوماتيك» في مطلع نيسان (ابريل) 2010، في الواقع، كان رئيس الجمهورية الفرنسية، أول من طرح مشكلة النقاب في خطاب القاه في 20 حزيران/يونيو 2009، دعا فيه إلى إصدار قانون تُمنع بموجب المراه المنقبة من الظهور في الأماكن العامة، ولكن يبدو أن مثل هذا القانون، لا يتفق مع أحكام القضاء والدستور التي يستند إليها نظام الجمهورية. لذا صرف، في حينه، النظر عن الأمر.

جرى، بعد ذلك، في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2009، في سويسرا استفتاء فاز فيه الراضون لأن

ترفع الحدائق فوق المساجد، كان له صدى كبيرا في فرنسا، وخصوصا في الأوساط البيئية المتكيفة، لا سيما وأن الاستعداد للإنتخابات المحلية، في آذار/

مارس 2010، كان قد بدأ.

ومن غير المستبعد، أن تكون النتائج المخيبة التي حصلها اليمين في هذه الإنتخابات، وراء العودة إلى المواضيع البيئية القديمة، التي أثبتت التجارب فعاليتها، كمثل قضايا «الامن في الأحياء القديمة»، أو «الأصولية الأسلاموية»، فالعامة التي كان قد أطلقها، في «الجزيرة والواقفية الوائتية»، حول موضوع الهوية الفرنسية، أتسمت بالخوض وإنتابت بها الكثيرون قبل أن يتبين خاؤها، وما أن أُنشبت هذه الإنتخابات حتى عاد النقاب في ماركية، في أوساط السلطة، فإذ قانون منع النقاب.

في هذا السياق، الذي لا يخلو أحيانا من التشنج الإنفعالي، راحت وسائل الإعلام، وجميع أنوعها، منذ 20 نيسان/ابريل، تنشر تغلات اعتراض رجال الشرطة ضد تلبس النقاب، بينما كانت تقوم ماركية في مدينة خانق، فرفضوا عليها غرامة مقدارها 22 يورو، بسبب مخالفة موروية، استنادا إلى أن النقاب يعيق حركة السائق.

الإسلام.. حادثة مغايرة

مروان العياصرة*

■ حين جاء الإسلام، كما بمثابة ثورة جديدة، بكل ما تشتمل عليه كلفة ثورة من مجالات التفكير والمنطق وأحكام الحياة، وبكل أبعادها الموضوعية والفلسفية (المكانية والزمانية)، فرفضها أول الأرادة الإلهية، واقترحتها ثانيا التطرف الاجتماعي، والعرب أول الناس على العصوم لبنان، ورفضتها فكرة النهيات، ولعلى كل أحزاف يحمل هذا العننى، أن الدين الإسلامي دين النهيات شكلا ومضمونا، فمن حيث الشكل هو آخر الأديان، ورسالته آخر الرسالات، ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم آخر الرسل، ومن حيث المضمون جاءت كل معتقات الأفكار والمبادئ والأسس موقوفة على نهيات الحياة، وإن ثمة عنيتي آخر خلف موقوفة على نهيات، فركزت النصوص الدينية (القرآنية والسنية) على إنتاج سؤال النهيات، وربط الحيوي والثقافة بإسارء، أي كان النص باوجود غير المرئي الذي ركز عليه الإسلام تأسيسا لبدا العرفي والانقياد، لذا جاءت العقيدة توتوريا للمعتقد الفردي والعجاسي، وعادة لتوجيه نحو غاية تدعى بقيدات بالشرط الزماني، وتوالت معساني (الإيمان) كترجمة ودية ونفسية لهذا المعتقد، وانجبت بعدها أركان الإسلام بصفها الترسمة الدينية والمسجية لبداي ووظائف الثورة الجديدة، وجاءت على رسوخ العننى الروحي، وقياسا للعننى الحسي من خلال الفروض والواجبات العملية والانقياد للإيمان والاعتقاد.

ركز أن الإسلام أو الإيمان على خطاب النهيات، خاصة في بدء التكوين للأفراد والجماعة المسلمة، وجاءت نصوص القرآن حائلة بقصص النهيات للآقوام والأمم السالفة، ولعل الفترة المكية من تاريخ القرآن كانت الفترة الأكثر تأسيسا لهذا العننى والقرآن التي هو الأكثر توظيفها لتأريخية النهيات عبر رحلة الزمان من ولاد لعصر وتعبير شهديات تملو بحياة الشدة والقسوة ووبقع معنوي ثقيل ومؤلم، كل ذلك من أجل بناء إنسان غير خاضع لسلطة أي معتقاد الجدي، وقد نك ذلك لم يكن هذا الدين وولت الثورة الجديدة، مائة مائة على النهيات، بل جاءت بوصفها المدينة لتؤسس أنساق حياتية متعددة، ووبطيفة شمولية لاستحلاف الإنسان، وخرج مفهوم الإسلام من حدود الدينية والاعتقاد إلى حدين متوازين (دين ودنيا)، وقد معننى حدائى باكلية، بمعنى أن الإسلام الجديد ليس وليد أفكار الحدائى الغربية، بل وليد منهجه الحدائى الذي ربط سيقاي الروح والمادة ببعضها، وإن عز أجهاتها الفغال ببيئهما، وإن ما يصدر عن الإنسان الجديد (السللم إبان بداية الإسلام)، يجب أن يأتي مساقا لبدايئ الاعتقاد، وأسس المراهجة بين المادى والروحي، وهي نظرة كلية للإنتسان بإبعاد الزمانية (ماضي وحاضر ومستقبله)، والكائنية المختلفة، كما أنها نظرة تقدم الإسلام بما يصدر عن عمل وسلوك وقيم وأخلاق ومعاملات وعلاقات في صورة تحترم الإنسان كوجود فلفى وتعطيه قيمته كوجود اعتباري، وهو أيضا سمة حدائى الإسلام.

نحن هنا لا نؤسس لمنطق تنظيري لحدائى الإسلام، بل نعيد تشكيل النظرية بحيث تصبح على شمولية لعمقها والحدائى، والنص القرآني على الإجمال نزل متجما وفي ذلك معنى الاستثمارية في توظيف العائنى المستحدثة،

النصف الأول من القاعدة- مؤقتا- إلى ذمة التاريخ، وجرت حروب عربية ناجحة ضد إسرائيل بدون مشاركة مصر، وحتى بدون مشاركة أي نظام عربي آخر، فقد خرجت إسرائيل خاسرة في حرب 2006 ضد حزب الله، ولم تحقق أهدافها في حرب 2009 ضد حركة حماس في غزة، وقد تكون الحرب المقبلة استسعا إذا لتحطيم الفواعر، ولجديد قد تنطوي عليه وقائعه المحتلمة، وهو مزيج من الحروب النظامية وحروب القوامة، وقد تكون بصدد جولة هي الأخطر في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، وتمثل مشروع عرابيا مقاتلا برأس إيراينى لا برأس مصري هذه المرة.

تعم، قد تكون إيران هي الطرف الأبرز في صورة الحرب المقبلة، لكن الحرب قد لتامتسل إيران بالضرورة في مراحلها الأولى، وقد لتتوقف على تطورات الصراع عمل طهران مع مشروعها النووي، فقد تحدثت انفراجة ما أو يخفض التوتر، وقد ينسجح المجال أكثر لضغط بالعقوبات، أو بناورات التور، ومشروع تبادل الوقود النووي، وقد تتأخر مواعيد فتح النيران على الجبهة الإيرانية، وبحسابات أمريكية مقدرة تتفوه على جنوبها العراق، والذين يرأس سحب ألفا 50 على جبهة أفغانستان في آب/أغسطس المقبل، لكن ذلك لا يعني- بالضرورة- أن تتأخر

جبهة النقاب

مسؤولية الخاطئ أمام القضاء، إلى المجال العام، بمعنى أن يقتصر الأمر على محاسبة الشخص من إنتهاكه للقانون، حيث قدمت روايتها لما وقع له، فمجهز حملات للبحث والتفتيش، تطال جميع الأشخاص، مبرة، من وجهة نظرها، وما أن فرغت من دونتها الصحافية في 22 و23 نيسان/ابريل، على التوالي، حتى طرأ تطور دراماتيكي، مفير للشهسة، تمثل

بتدخل وزير الداخلية، الذي دعا الجهات المختصة إلى إخضاع زوجها لتحقيق بتهم؛ تعدد الزوجات، والزوير والإستفاد من الإعانة العائلية، غير حق، وإلى تجريد ه من الجنسية الفرنسية في حال ثبوت هذه التهم، ولقد كشف بالمناسبة، عن أن الرجل وهو صواب، ينتمي إلى جماعة دينية متشددة، ويحتجز أولاده ليلقئهم آيات القرآن، كما أنه سيسي معاملة زوجته، أو خليلاته، بحسب المعلومات التي يمكن العثور عليها في هذه الأيام، في الجرائد والواقع.

إن ما يدعو إلى الإستغراب هو الصخب الإعلامي الذي أثارته، حادثة كأن يمكن لها أن تنتهي بدفع غرامة 22 يورو، ولكن الساقفة المنقبة، أرادت غير ذلك، إلا يتعلم أن يكون القصد من إنتهاها بوسائل الإعلام، هو توجيه رسالة إلى الرأي العام الفرنسي، عله يقف إلى جانبها ويتعاطف معها ضد ما تدعي بأنه تجاوز سلطة من قبل رجال شرطة المور، ولكن يأخذ كل العجب كل العجب، أما الإهتمام غير العادي، الذي أبداه وزير الداخلية بهذه القضية، تحديدا، وكيف أنه أثارها إنتها مناسية لكي يحرض على اللأا، صورة نمطية عن الحياة العائلية التي يرصى بها، كما يقفهم من اتهامات الوزير المتشدون الإسرائيليون، فلما كان الوزير يملك آيات القرآن، كتوجب عليه أن يطبق القانون دون أن ينتظر وقوع الزوجة في مصيدة رجال الشرطة.

ومهما يكن، لا يعنيتنى ولا يبعتنى من هذا كله ما، قام به وزير الزوجان وما صدر عنهما من ذلك، فقد قرأتهما لهما غايات ودوافع، لا شأن لأحد فيها، وقد مسؤولان أمام القضاء عما يفعلان، ولا يستطيعان بالطبع، في فرنسا، التخلص من كهما، ولكن المشكلة تكمن، من وجهة نظري، في إخراج الحكم من حدود

مواعيد الحرب إلى موعد صعب النار على رأس إيران، فأوليويات إسرائيل مختلفة، والخطر الرئيسي الحال عليها ليس إيران بل حزب الله، والذي تضاعفت أيكائاته الصاروخية، إلى حد تهديد الوجود الإسرائيلي في العمق، فوق أن حزب الله يربك إسرائيل بنشاطه الاستخباراتي المذهل، ويجعله لعواصم الدنيا على اتساعها مجالا محتملا لنجاز صاعق يرد على اغتيال عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله.

وتبدو إسرائيل في المازق، فلا هي قادرة بحكومتها العميئية، على الإجابة بتقديم في مفاوضات تجري مع عباس أو تحتمل مع سوريا، ولا هي قادرة على مواجهة التهديد الجودي الذي يملكه لها حزب الله بضغوط السياسة والتهديد النفسي، ولا هي

تفضل أن تخوض حربا ضد حزب الله وحده، وتوقع غير كسبا، خاصة بعد عذاب الربا الذي صدر عن السيد حسن نصر الله قبل شهر، والذي هدد فيه بتدمير البنية التحتية لإسرائيل إن لم فعلت الأمر نفسه في لبنان، وقد لجأت إسرائيل إلى حل تتصور أنه يربحها، وهي أن تخرج من مأزقها بوضع سورية هي الأخرى في المازق، وتحميل دمشق المسؤولية عن حزب الله، واعتباره فرقة من الجيش السوري، ولجأت- أي إسرائيل- لإختراع قصة نقل صواريخ سكود، من سورية إلى حزب الله، ويصعد تيسير

أحمد موفق زيدان*

■ منذ عقود وخطاب الحكام إزاء فلسطين السلبية لم يتغير ولم يتبدل، حاله كحال فعالمه إزاء فلسطين فهما الثابتان الوحيدان.. فتوَجَّع يا سبكم وستلقتيهم بالجر، إلى خطاب سنعيدهم إلى عصر الإنسان الأول، والوعد بالوت لإسرائيل، والحسو من الخرطة، بالانقضاء منها إن فُحِرت بالهجوم على غزة. بينما الشعوب المسلوقة الحرية والأمان ولقمة الخبز تتحسّر على ما تشاهده يوميا من مشاهد تقشعر لها أبدان بني البشر لما يجري لشعبنا في غزة والضفة والقدس وغيرها، وما أوزاة ذلك أنك تماما أن شعب فلسطين يستشعر نفس الألم وربما أكثر إزاء ما آلت إليه الشعوب العربية والمسلمة، فالملكوم أقدر الناس على فهم جراحات وعضابات الآخرين.

السؤال المطروح هو ماذا لا نسمع هذه التهديدات بمحو إسرائيل من الخريطة ودك معاقبها وتحويلها إلى عصر الإنسان الأول، إنن فما الذي يمنع هذه الأنظمة الحكم العربية والإسلامية، والتي تهدد تلك الأنظمة وتتوعد بالويل والثبور وعظائم الأمور، حينها فقط نسمع ترجعا وإكتفاء صهيونيا عن تلك التهديدات ما دامت هذه الأنظمة توفّر الحصن الحصين والستر الواقي والجدار الصيني العظيم لبني صهيون في وجه كل من يفكر في تحرير الأقصى والتخفيف من أھلنا في فلسطين الحبيبة.

وإن كان القدس بذاتها لا تستحق تلك التضحيات، ولا تستحق من تلك الأنظمة التي تدعي

— وإز عم جازما أنها تدعي زورا وبهتانا.. القدرة على محو إسرائيل وإعادتها إلى عصر الإنسان الأول، إنن فما الذي يمنع هذه الأنظمة من فعل ذلك؟ بل يمنعا كرمها وسخاؤها وشقيبتها على أبناء عمومها الصهاينة؟ أم هي نفسها التهديدات الجوفاء التي أصبحت الشعوب العربية والإسلامية ربيثة لها وحبيسة لها، وليست حبيسة كاذيب الأسلحة المتطورة هنا وهناك.

لها حد يجري ويكثر وتجدد وتجدد مشاهيرها ويبعث شكل يومي وبعض الشعوب لا تزال تصعد بأن ثمة معتدلين ومعتدلين، ومنهم من معينين، وهي التي شاهدت القيم العربي مئات مرات حتى حفظته عن ظفر قلب ولكن لم تعبه، وتمنى نفسها بالسراب الموعود، ربما عذرا أنها في ظل الإنقار إلى الشروع العربي والإسلامي الواضع حين، تنتظر أي شيء ليمنعها بما تحلم به، استنادا إلى التفكير الرغائبي، يضاف إلى ذلك نخبة عربية إسلامية لا تجاوز فهمها ما تسعته أذانها، وكما قيل فإن أصحاب الرؤوس الفارغة يحكمون بالقوالب، وهو ما تفعله الأنظمة الحكومية حينها فما هو الفرق بين الرجل العامي الذي يفسق فقط وهو ما ذمّه القرآن الكريم: «فكيف مسأعون لهم، وما قالة بعد أفضل الصلاة»..رب حامل فقه إلى من أوحى فقهه، وما طالب به العاملة إن خلون: إن لا بد من إعمال حقل في «الخير»، ما هو الفرق بين هذا وبين من يسير الظور ويلقيها ويفكر في مآلاتها وينسج على سواها، لكن بكل تأكيد فإن تصديق ظواهر الأمور يريح العقل الساذج عن تقليب الأمر على أوجهه ومقايستاته على شاهد تاريخية سابقة ومطابقاته مع

زيد ناهدي*

التخلف وترعرع الاستبداد وساءت الاحوال، مما جعل البعض منهم يدركه اليأس فيصمت وينسحب والبعض الآخر يجمع ما تبقى من نفعه ويهاجر، ولما تجد منهم من اهل بسابب غياب الجماهير وعدم تفاهلهم عن عوامهم وجناوبهم عن ضلالتهم، ونحن إذ نركّز على هذا الجانب فلأننا نعتقد بانّه من الضروري ان يعطى بالاعتناء الازمة، خاصة في هذا الزمن الذي يواجه فيه المفكرون والناقلون صعوبات وخمسة فر عاقل بشئ لا يمكن لسلطة الرسمية فحسب، بل من الجماهير التي لها مصلحة في أي تحرك نحو أي تغيير في احوالها جرابو، منذ ان وصل قرن نينج مائة عودة اولي الامر وقد مرساتهم وتحمل اذامها، ولكن النتيجة لم تكن في مستوى الامال والتضحيات، ان لم يبق الا التوجه الى الجماهير والجوع التي لم تتوصل لحد الآن الى جعلها طرفا في الدفاع عن قضاياها المصرية ومصالحها الحيوية، لا بد ان تخرج المواعف من السلبية التي لارثتها منذ قرون، ومن الضروري ان تكون لها الجوع غير العادل والخوف والغباب، وهذا دون كل سبباعد الاحيال الجديدة من المناضلين ويجعلهم ينحرون في كسب نعراف انتمكين من عصر التتوير العربي الذي طال الإنتظار.. ونحن نعرف ان الحسد لواقف الناس وسلوكياتهم، وهو العامل الثقافي وقد ادركت الحدود الرسمية العربية منذ قرون ذي اهمية التثقيف التي تحريك المجتمعات وتويرها وتعيد الاحداث التاريخية والواقف الحاسمة، لذلك بذات وصارى جهودها في اشكار انتاج ما يلائمها من فنون الثقافة وانواعها وكيفية المعرفة الصحيحة، ومحاربة الشطحات الثقافية الجادة، وخلق كل اصوات الابداع الاصيلة، وتميئش ومروضا وتجويعهم وتشريدهم ومدت في الغمبال التي انشرب من الزيادة والثقافة والسفاهة مما يفسد العمل ويحط من قيمة الانسان ومزقهه ويحد من طاقاته السامية، ويجعله خنوعا قنوعا يسئل اقتياده، ويقشل فرح روح النقد والبدل والمعاية، ويصادر ويهيد، واستطاعت ان تخلق حقائق على الارض وتكتسب الوقار، وتنجح في «استنساخ» مجتمعات مجيبة، تعاضت مع الاستبداد والقمع والظلم التي تجعل الناس يتصرفون في حياتهم وعلاقتهم على نحو لا يلائم في مفاهيم الاصلاحية واتسع الفارق الحضري بينهم وبين مراكز اثرهم والتقدم على سنوات ضوئية، ولم تكتف السلطات الرسمية باليومئذ على افكار الناس وميولاتهم واختياراتهم وانواقهم وترويضهم الى ان تمكثت منهم وزرعت فيهم عزقا عن كل ما يتصل بالعلم، بل جعلت على التدخل في العلاقة التي تربطهم بالعلم، وبسعت الى توظيفها لصحتها بواسطة عملاتها والتمنأ وبرامجها وكتابها واجهزتها التعليمية ووسائل تائها وماكن العبادية التي اصبحت تتصرف فيها بشكل لم تعد تعنى قيمتها على ذكر الله واقامة الشعائر الدينية، بل تحولت مهمتها لخدمة مآرب اخرى تتصل بالسلطان ووقع تحويل وجهه الطاعة والخضوع من التوجه الى التسلم على التوجه الى الولى ادتعو على رباليعه والنصر والتوثيق، وعلى خصومهم بالعلنة والهلاك والعذاب، والجمع يعلم ان السلطة العربية منذ ان اغتصب معاوية الخلافة بالخديجة والتأمر والدها، وهي الى حد اليوم تتوخى نفس الاسلوب في الاستيلاء على الحكم، كما يستمر الجور للهروب من مواجهة الشكائل الحياتية لرعاياها، الى اخلاق المبررات والاسباب التي ترمي لقب الحقائق وتدعيهم فوقها ومواصلة احتكار السلطة بدون سند شرعي وتحويل اهتمامات الناس الى الحبايا الاحترى، في سبيل تحقيق ذلك كانت توجه الى اصحاب الفساقى والائمة وجهاذة الشريعة بالانكباب على النصوص الدينية وتسويرها للناس وتاول كل ما يعارضهم من مراسلتهم المخالفة لروح الشرائع والمعاسك لتسوق التاريخ والمناقضة مع طبيعة الاشياء، واعتقد ان عموم التراث العلمي والاسلامي وقد تفسيره وتاوليه بشكل يلائم مصلحة الحكام الذين جاربوه الفکر عربوقاوا امثال ابن المقفع والحلاج وسعوموا الكواكبي ونفوا ابان الفلغاري واحرقوا كتب ابن رشد، ونتيجة لهذا سادت ثقافة الخنوع والاستسلام والطاعة العربية منذ ان اغتصب معاوية الخلافة بالخديجة والتأمر والدها، وهي الى حد الآن البديقراطية وحقوق الانسان تعود الى مرجعية ثقافية وثنية ومسجحية لا تتماشى في مفهومهم مع تراثنا الاسلامي الذي يقوم على استمرارية الحكام في الحكم...بل ان البعض منهم افتى ببطلان الحروج على الحاكم الا في حالة واحدة يتم فيها ثبوت الزندقة والخروج عن تعاليم الدين والمطاول على الخالق، وهذا تاريخيا لم يقع رايهم الا مرة واحدة مع الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك حسبما تروي الاخبار من انه بينما كان يقرا القرآن مرة ومره وسكران عثر على

السنة الثانية والعشرون-من العدد 6500 الاثني 3 ايار (مايو) 2010- 19 جمادى الاول 1431هـ



جورج ميتشل في صورة شحاذ مسكين حين يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، ويتكفي من الغنيمة بالإياب ودعوة عباس للقاء أو ياماوا، والى حد تبوء معه «المساجلات السلمانية، كانها مجرد غطاء إعلامي، فلا صوت يعلو على صوت أمن إسرائيل في واشنطن، ودعم زهاب إسرائيل للحرب بد ففتح طريق أو ياما لقب تل أبيب، ويحملها على التجاوب الظاهري مع جهودها، والإيحاء بتقديم تسهلات لسلطة عباس تمنع انتهاها الكلي في الضفة الغربية، وتحول دون تفجر انتفاضة فلسطينية ثالثة عنوانها القدس ضد الردة.

ودعم من الجهود التي يقال أنها تجري لتجنب الحرب، وسواء صدرت عن القاهرة الرسمية، والتي يلتقي رئيسها مبارك مع نتنياهو في شرم الشيخ، ويسعى للعقد لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد ربما يحضره الملك السعودي، أضف إلى ذلك ما يجري من زحمة اتصالات اوروبية مع دمشق، وكلها تحركات أقرب إلى معنى الدعم السياسي لهدف الحرب الإسرائيلية، فهي تهدف إلى فصل الصلات أو خلخلتها بين دمشق وطهران، وتوريط سورية في حصار حزب الله، والمعنى: أن تتحقق نتائج الحرب الإسرائيلية المتوقعة ضمن بدو احتياج لطققة رصاص، ونحن نتمتع دمشق على قبول ما لا يصح قبوله، فسوف يقول عرب امريكا: لقد خذنا واندرنا، وسوف ينتظرون-بصغف- أن تحقق إسرائيل فوزا بالسلاح يبدو مستبعدا.

* كاتب مصري

Kandel2002@hotmail.com

فلسطين.. مطية الحكام ودرّة الشعوب

الواقع العملي على الأرض، فهو الهروب من كلف تحليل الأمور والقراءة المتصرفة وسؤال أهل العلم في كل مجالات الحياة.

في ظل هذه الأجواء الضبابية التي تمارسها الطبقة الخنوية العربية والإسلامية من حيث السواير وهمية بعيدة كل البعد عن واقع وبيعة الأمة، يُدركنا ذلك تماما بالطبقة الخنوية التي أمسكت وعششت للاستبداد العربي والسياسيات والسبعينيات والسبعينيات والتي قدانتا على كل الانتكسات العربية التي وقعت، أما الآن فثمة نخبة بلون أكرسعى إلى تبرير الاستبداد العربي تحت ذريعة العالمة بعد أن تراجع تلك الأنظمة من شعبارات رفعتها بالأوسم وصدقها لبعض اللامسف وهي إشعارات التحريير ثم تنازلت إلى شسعارات الصمود والتصدي وأخيرا إلى إشعارات المناعة ولا ادرى ماذا بقي من شعارات يماكن النخبة الماززومة والامعية أن تحتفظها لتلك الأنظمة من أجل تبرير سياساتها وقائنها في السلطة.

الطريق إلى تحرير فلسطين باختصار يمر من تحرير الإنسان العربي والمسلم من الاستبداد والاستعباد، فالحر هو الذي يخلص ويحرر العبيد والمحتلن والمستعمرين بفتح الميم الثانية، أما من قدره ان يكون عبد الأنظمة لا يستطيع في ظلها فتح فمه كائن يفكر بابعد من أرنية أفعلى، على هذا يتطلب من الطبقة الخنوية العربية أن قلنت جادة في المشاركة بعملية تحرير فلسطين وتحرير الشعب الفلسطيني، أن تبدأ برحلة الألف ميل ولا تتعذر من أن ذلك طريق طويل وشاق، ومكلف فالكلف الحقيقي هو السراب الذي تبغبه هذا الخبة المتعصبين من غفود.

إن المثقف هو الذي يرى أبدا وبعد غد بلقبه ما يراه غيره بعينه اليوم، أما أن يظل المثقف ينظر بعين السياسي والحاكم، ولا يفكر بالمستقبل وطرق إختراعه واجتراحه فسفلن تراوح مكانتا مؤلمين ومذمّن أنفسنا بشعارات طنانة رنانة لا تلق، ولا وزن لها على أرض الواقع.. لنكون نحن الخباياحت على السراب ممتنيا بنفسه بوجود الماء وهو يدرك جازما أنه لا ماء.

الطبقة المثقفة الحالية المتخالفة مع الأنظمة قتلعت صلاتها وعلاقتها مع الشعوب ..واصبحت في غالبيتها مبررة لواقع إن كان متدثرا بشعارات المناعة أو بشعارات الاعتدال لا فرق، ولذا نرى هذه الطبقة المثقفة أبعد ما تكون عن اهتمامات الشعوب وشرايعها، وأبعد ما تكون عن تحريك هذا الشارع، إن ادعت قد تخلقت مع الأنظمة تبريرا وتسويفا ونحوها، وهو أمر يريح الأنظمة التي لم تنجح في تخدير الشعوب فحسب وإنما خدرت الطبقة الخنوية،حتى اصابتها بالشلل عن قيام واجباتها التي تصدت لها، فقلعت كل طريق للتعغيير، وهو الأمر الذي لا يمكن نيله في ظل الإنقار إلى قنوت قنوتها وتقسيف وترديه وطرداه، وهم تلك القنوات الطبقة الخنوية من المثقفين والفكرئين والقنوقيين العرب وغيرهم، العامل الأساسية للتغيير، فهي الوحيدة القادرة على تحريك الشارع ورسم خريطة طريق واضحة للتغيير كما حصل في دول أوروبا الشرقية ودول وسط آسيا وغيرها من زوايا العالم الذي لا يزال العالم العربي بعيدا عنها.

* كاتب سوري

عندما تسود ثقافة الخنوع والانتهازية وعبادة الشخصية!

آية تتوعد الطغاة والجبابرة فغضب والقى بالمصحف في موضع واخذ

يريمه بالنبال حتى مرّقه وهو يخطبه:

أتوعد كل جبار عظيم

إذا جئت بك يوم حشر

فقل يارب مني الوليد

وامانا بوحدانية الحاكم وعدم الشؤك به، فان هؤلاء الفطحال يرون ان الديمقراطية تعني ان مصدر الشرعية هو العقل البشري الفاضل والخفاص في حد ان مصدر الشرعية هو الوحي الصادر عن الله، وحقوق الانسان تقوم على مبدأ وثني هو حرية الاعتقاد. وهكذا وجدنا أنفسنا نجاهم ثقافي حضاري يتسبح إلى حد كبير على السلبية والاستكانة حتى اعتبر بعض المستشرقين ان العجز عن تحقيق نظم الديمقراطية عند العرب تخرجهم من ظلمات الاستبداد، يمكن في الاسلام والثقافة العربية، وهذا اثارته هذه الخيبة ثقفي البلاء فزود عليهم بغضب والقوا مساعا الخلف على العرب الذي فرض على المنطق العربية والقها واستعمرها بغضبا افرز عد ظواهر من بينها العجز والتواكل الذي ينسبونو للاسلام والثقافة العربية ومها منه براء.

وإذا كان الخلفاء في الماضي يعدعون إلى إخساء الخدم خشية على الضريم، فإن الخلفاء المعاصرين يجالولون إخساء شعوبهم بالاعلام الموجه والثقافة المائعة والقمع المنظر خوفا على قنوتهم على رؤسهم، حتى تقتضى الجهل وغايت القاشق وتتوهد الدين وانحسر مفهومه عند الكثير في خسرة على الرأس ولحية في الذقن ودعاء بالنصر للسلطان.

وكما جرد الحكام رعيئتهم من الحرية والارادة والزرعة والكرامة، جرد كذلك ملوهم الدين من بعد الانسانية ودعوته للخلاص وتورته على كل أشكال استعباد البشر، وجرد كتاب البلاط والثقافة من مضمونها التقديمي ونزعها التصريحية وقيمها النبيلة، وأنا ما حاول الانظمة الصادقون ودعاة الاصلاح تغيير هذا الواقع المتردي، ودعوا إلى تكوين هياكل جمعيات ومنظمات تتولى القيام بهذه المهمة وقفوض وكان التخلف وتبوء الوعى ببسمن التالى وتشرب بالحرية والديمقراطية والعدالة، ودعوا إلى احترام الانسانية التي تتصلها وطولعته وحقه في نظام يسبح رغبته ويبلبي طموححاته، لتتسد لهم السلطة بكل اجهزتها الفعمية وتصطيغهم وتنقلم منهم في الأجساد والأزراق والاهل، وتحول بينهم وبين ما كانوا يهدفون إلى، لانها تخریدن على بغي الوفاق راكدا، سناكتا، سلبيا وقوميا تابعين لها كترتيب منها، يعانوا العجز والانزلا والهزيمة ويروضون بشرط ما مهيسة للعيش، وتعلمهم كالقطيع وهذا هو السمة في تلازم الامية والاستبداد، وإذا كان الاصوليون هم أول وأبرع من يركب موجة الامية، كما يقول جورج طرابيسكي، فإن السلطة الفلسطينية التي اتجد فيها وضعا مريحا وبيئة خصبة جعلتها تتحکم في مصير الناس وارادتهم وتسرقيمهم كالانعام.

وإذا ما عرفنا هذه الخلفية التاريخية ومدى تسلط السلطة العربية في واقع مجتمعاتها، فهمننا سبب الصعوبات التي تواجه المناضلين والمصلحين في تصديدهم للمسائل الفعمية التي ينتهجها الحكام، ومدى ما يلحقهم من اذى وسجون واضطهاد، ونحن بينما ان ننجح كل دعاء الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وذلك بان يعضوا هذا الاعتبارات في الحسبان، ويجعلوا من كل مواجه من السلطة نرح حمضا نرح ثورة ثقافية يتم فيها نشر الوعى وتحرير الارادة الشعبية ومقاومة التواكل والخوف والعجز والخنوع والاسئلةة والرشوة والهوان، وعرس جديد في حياة الشعب والناس شعوروا بالكرامة واحتجته لحرية وتوقه لمنزلة تلحق به، ومن المؤكد ان هذه الهممة ليست سهلة لتجد سنجابيه لها فاعلة مع طبيعتها النافذة والناتضة، وهذا اذا تصعبت سلطون مع احد المناضلين فانها لا تجده وحده او في قلبه، بل ستواجه تيارا عارما يفرض احترام ارادة المجتمع وقاراته كما حصل مع المواطنة العربية وريكة باركسي التي اشترنا اليها في بداية هذه الخواطر.

* كاتب من تونس

السعوديون لا يحفظون تواريخ ميلاد زوجاتهم وأبنائهم سعودية تطلب الطلاق لخلاف مع زوجها حول «نف الحواجب»

■ الرياض - يو بي أي: قرر زوجان سعوديان في المدينة المنورة الانفصال عقب ثلاثة أعوام من الارتباط. إثر خلاف فقهي نشب بينهما، وتحور حول «نف الحواجب أو ما يعرف بالملكة به النص».

وكانت الزوجة تقدمت بطلب طلاق إلى المحكمة، عندما فشلت محاولاتها في إقناع زوجها برأي بعض العلماء، الذين أباحوا «نصف الحواجب»، فيما كان الزوج متمسكا برأي آخر معارض لها، ما سبب خلافاً بينهما أدى إلى طلب الزوجة الطلاق منه رسمياً.

وقالت صحيفة «عكاظ» الأحد أن المحكمة العامة في المدينة المنورة حولت القضية إلى مجلس صلح لتسريب وجهات نظر الزوجين، بيد أن كل طرف تمسك برأيه، ما أدى إلى إنهاء العلاقة الزوجية وحصول الزوجة على صك الطلاق.

من جهة أخرى كشفت صحيفة سعودية الأحد أن جولة

جدة بريطانية تشارك في 27 ماراثوناً في 27 يوماً متتالياً

■ لندن - يو بي أي: حققت جدة بريطانية في الـ63 من العمر رقماً قياسياً بعدما شاركت في 27 ماراثوناً خلال 27 يوماً متتالياً، مجتازة أكثر من ألف كيلومتر.

ونذكر شبكة «سكاى نيوز» البريطانية أن روزي ساول بوب (63 عاماً) اجتازت مسافة 1137 كيلومتراً خلال مشاركتها في 27 ماراثوناً في 27 يوماً متتالياً كي تجمع المال لمصلحة جمعيات خيرية.

وقد اجتازت بوب خط النهاية في ساحة تودو في مسقط رأسها في بلدة تينيني بغرب ويلز، وقالت إنها «متعبة ولكن سعيدة جداً».

وكان من المقرر أن تنهي بوب السباق في الماراثون الـ26 غير أنها شاركت في ماراثون إضافي تكريماً لدا عميها.

وقالت «على الرغم من أن عمري 63 عاماً فعلى ولكن القيام بأمر كهذا يشعرني كما لو أنني في الـ36 من العمر».

ولبغيت المسافة في كل ماراثون 42 كيلومتراً.

وما أن يتم تأكيد الأرقام رسمياً، ستصبح بوب المرأة الأولى التي تكمل هذا العدد من الماراثونات المتتالية.

زيت الزيتون يقي من التهاب الأمعاء

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن تناول زيت الزيتون قد يساعد في الحماية ضد مرض التهاب القولون التقرحي، وهو نوع من التهاب الأمعاء.

ونكر موقع «هلت داي» الأمريكي أن الدراسة التي أعدها باحثون من جامعة شرق انغليا البريطانية للطب، وأعلنت نتائجها في مؤتمر طبي في نيوارلينز، وجدت أن الأشخاص الذين يحتوي نظام غذائهم على كميات غنية بحمض الاولييك الموجود في زيت الزيتون هم أقل عرضة بشكل كبير لمرض التهاب القولون التقرحي.

وهذا الحمض هو من الاحماض الدهنية الاحادية غير المشبعة الموجودة في زيت الزيتون وزيت السمك، وزيت بذر العنب، والزبدة، وبعض أنواع السمن النباتي.

وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة انثرو هارت يبيدو أن حمض الاولييك يساعد على منع الإصابة بالتهاب القولون التقرحي عبر منعه لتأثير بعض المواد الكيميائية في القولون التي تسبب بالالتهاب.

وشملت الدراسة 25 ألف بريطاني تتراوح أعمارهم بين 65 و40 عاماً تمت مراقبتهم بين العامين 1993 و1997، وتبين بحلول العام 2002 أن 22 منهم أصيبوا بهذا المرض، وقران الأطباء الانظمة الغذائية للمشاركين، فوجدوا أن من هم أكثر تناولاً للمأكولات التي تحتوي على حمض الاولييك كانوا 90% أقل عرضة للإصابة بالتهاب الأمعاء.

نكش باطن الأكذوبة

صبحي حليدي

في عام 1906 نحت تيودور روزفلت (1858 - 1919) الرئيس الأمريكي الـ26، عبارة طريفة، فظة بعض الشيء مع ذلك، في وصف طراز خاص من الكتابة الصحافية: «النكش في السماد الحيواني» Muckraking، أو بمعنى أوضح: تغليب القاذورات وإظهار ما هو مستور من أوساخ وقبايح، واستمد روزفلت ذلك التوصيف من شخصية حامل المدمة Rake، أداة تسوية العشب وتغليب التربة والسماد، في وراية الإنكليزي جون بينان «رحلة الحاج»، 1678، فقال: «إنه رجل ليس في وسعه أن ينظر إلا إلى أسفل، والمدمة في يده؛ وقد يورك بتاج سماوي بسبب شغلِه هذا، لكنه لم يتطلع إلى أعلى، ولم يكتثر حتى بإبصار التاج، وظل يشغل نفسه بنكش القاذورات في الأسفل».

لكن الحياة، وتطور تقاليد الكتابة الصحافية وأخلاقياتها، تنكلت وتطهر التعبير من مضمونه السلبي الفظ، وبات على العكس صفة حميدة لذلك الصحافي - المحقق، الذي يكشف أستار وأسرار قضية سياسية أو اجتماعية أو مالية تم إخفاؤها عن المجتمع، بتواطؤ من هذه السلطة أو تلك في أغلب الأمثلة. ومنذ إطلاق العبارة، شهد العالم عشرات الأمثلة على ذلك الصحافي الذي يتبع ويكف ويغامر ويجازف حتى بحياته، من أجل إماطة اللثام عن الحقيقة؛ صمويل هوبكنز آدمز في سلسلة تحقيقاته «الدجل الأمريكي الأكبر»، 1905، حول التلاعب بالأدوية؛ راي ستانارد بيكر، في كتابه «اقتغا اللون»، 1908، حول التمييز العنصري؛ شارلوت بيركنز غيلمان، حول إساءة تشغيل الأطفال؛ أبتون سنكلير، في «الغاب»، 1906، حول تغليب اللحم؛ ثم، لكي تضرب مثالا لمن العقود الحديثة، سيمور هيرش الذي كشف مذبة «ما لي» في فييتنام، وفضائح سجن «أبو غريب» في العراق، بين قضايا أخرى كثيرة...

وفي حدود ما أعلم، وفوق كل ذي علم عليم، لا أعرف جهة صحافية تمارس نكش أباطيل سياسات الولايات المتحدة، بصفة خاصة ولكن ليس حصراً، مثل الموقع الإلكتروني «الكلمة الضادة» CounterPunch، الذي يديره من أمريكا الصحافي الإيرلندي اليساري المعروف ألكسندر كوبرن، وذلك منذ عام 1994 حين انضم إلى صاحب النشرة الأصلي كين سلفرستين، بالتعاون مع جيفري ساسنت كلير. وطيلة عقدين قبل هذا، ولكن الآن أيضاً، لم يتوقف كوبرن عن تشريح ما يُسمّى «الحلم الأمريكي»، بدأب وعناد وبقطة، وسخط وبسخرية وجسارة، ليس البتة دون رصانة وعمق وموضوعية قلما نجد لها مثيلاً في الأساليب الصحافية الراهنة.

في حرب الخليج الثانية، 1990، كان أول من امتك شجاعة التشكيك في صحّة كحكاية حاضنات الأطفال الرضع، حين كان السواد الأعظم (في الغرب والشرق على حد سواء) ينزف الدموع السخية توجهاً من هذا السلوك «البربري»، وأثبتت الأيام أن الحكاية مقبركة تماماً، وأن مؤسسة عملاقة مختصة بالعلاقات العامة قبضت مبلغاً خيالياً لإعداد السيناريو، الكفيل بكم أفواه من بني الاعتراض على الحرب. وكان كوبرن هو الذي ذكر العالم بأسره أن نستون شرشل، البطل القومي البريطاني وحامل جائزة نوبل، هو أول من أعطى الإنان باستخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة ضد بدو العراق في الجنوب، تحت الزريعة الصريحة التالية: «الأسلحة الكيماوية تمثل تطبيق العلوم الغربية على الحرب الحديثة. إننا لا نستطيع تحت أي ظرف الضغط لأبجاض منع استخدام أية أسلحة متوفرة وقادرة على إنهاء أخطاهم السائدة على الحدود».

وحين فاز الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الأولى، كان كوبرن أول من كشف النقاب عن هذه الحقيقة الصائغة: أن عمليات تبييض أموال المخدرات، وتدريب مختلف «كوادر» المهنة من طيارين وموزعين ومبصّي أموال، كانت كلها تجري في بلدة مينتا، ولاية أركانسو، حيث كان كلينتون هو الحاكم، الذي رفض مئات العرائض المطالبة بإغلاق مطار بلدة الغاسد. كذلك برهن كوبرن أن مقرّ الحاكم، في ليتل روك، كان مسرحاً لأكثر من فصل واحد في فضيحة «إيران - عيت» وصفقات الأسلحة إلى عصابات الـ«كوتترا»؛ هناك نسّق أوليفر نورث مع بوبي يونغ (المسؤول عن أمن كلينتون الشخصي)، وعمل المخابرات المركزية فيليكس رودريغز (الذي ظل يفاخر بأنه انتزع ساعة شي غيفارا، حين كان الثوري الشهيد جثة هامدة، واحتفظ بها للذكرى).

وفي كتابه «العصر الذهبي كأمّ فينسا: رحلات ومواجهات»، وضع كوبرن بعض أقاتيم «الحلم الأمريكي» على الملح، بصد الكوارث الطبيعية، ومهازل لجان الكونغرس، والصراع المزعوم بين نزع نيو - ليبرالية شبيهة بأختها نيو - محافظة، وعطلة المصير الأمريكي؛ وسواها من ظواهر أخرى حجت الحقائق وأخفت ما هو أعظم. كتابه «حملات صليبية إمبريالية: العراق، أفغانستان، يوغوسلافيا»، سبقه كتاب ذو عنوان طويل ولافت: «العداء للسامية: كل ما أردت أن تعرفه عن العداء للسامية، ولكنك شعرت بأنك أكثر إحساساً بالذنب من أن تطرح السؤال»، وبينهما كتاب يعنون «فارق شروري تقير» حول زيف الفارق بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وهكذا يواصل كوبرن البرهنة على ضرورة النكش في أكوام الأكاذيب، متابعاً أفضل تقاليدها، مسلحاً بضمير قلق ويظف في أن، دائب التذرب على الغفاب عميقاً في الظاهرات، دائم التوثب إلى كشف الباطن الحقيقي أسفل ركام الخداع والخديعة.



1.5 مليار دقيقة معدل مكالمات الأردنيين الهاتفية شهريا

■ عمان - يو بي أي: نكزت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن ان المعدل الشهري لعهد دقائق الاتصال التي يستخدمها الأردنيون بلغ حوالى 1.5 مليار دقيقة شهريا.

ونقلت صحيفة «الغد» الأحد عن الهيئة أن حجم الحركة الهاتفية الصوتية التي تداولها الأردنيون عبر مختلف شبكات الاتصالات الرئيسية في المملكة ارتفع إلى مستوى 18 مليار دقيقة اتصال خلال العام الماضي الذي شهد منافسة شديدة، وانخفاضاً في الأسعار خاصة في سوق الخليوي.

ويمثل هذا الرقم الرسمي الذي أعلنته الهيئة، استناداً إلى بيانات تجمعها دورياً من شركات الاتصالات الخليوية والثابتة الرئيسية العاملة في السوق المحلية، عدد دقائق الاتصالات الكلية الخليوية والثابتة التي استخدمها الأردنيون من مشتركي خدمات الاتصالات للعام الماضي الذي شهد أيضاً توسعاً كبيراً في قاعدة اشتراكات الخليوي، الذي دخل بيوت 97 % من الأسر في المملكة.

طيار سويدي مزيف عمل لسنوات طويلة في شركات أوروبية كبيرة برخصة مزيفة

■ ميونيخ - د ب أ: اعترف الطيار السويدي المزيف بأن عدم وجود قواعده موحدة في أوروبا حول رخصة الطيران ساعده في تزوير رخصة دون صعوبة تذكر.

وقال الطيار في حديث لمجلة «فوكوس» الألمانية تنشره في عدد اليوم الاثنيث إنه عمل لسنوات طويلة لصالح شركات طيران أوروبية كبيرة دون أن يلاحظ أحد أنه قام بنفسه بتزييف رخصة الطيران التي قام بواسطتها طائرات الركاب، على الرغم من أنه يحمل رخصة قيادة لطائرة مزودة بمحرك واحد.

وأضاف الطيار، الذي أداثته محكمة هولندية خلال الشهر الجاري وأزيمته بدفع غرامة قدرها ألفا يورو وحرمته من قيادة الطائرات لمدة عام، أنه صنع رخصة الطيران من وحى خياله دون أختام واضحة ومع ذلك لم يكلف أي شخص عناء البحث والراجعة.

وكشف الطيار النقاب عن تدريبه على قيادة طائرات الركاب الكبيرة في مركز محاكاة القيادة التابع لشركة طيران ساس الاسكندنافية لنحو 20 مرة خلال عام ونصف ولمدة تتراوح بين 2 إلى 3 ساعات في كل مرة.

وأوضح الطيار أنه استغل عدم معرفة شركات الطيران في إيطاليا على سبيل المثال بشكل رخصة الطيران في السويد، مما دفعه للاستمرار في العمل لشركات عديدة عبر أكثر من 10 سنوات.

وكانت السلطات الهولندية قد الت القبض على الطيار المزيف قبل اقلعه بطائرة ركاب من مطار شيفهول الدولي وتمت محاكمته ولكن القضاة انظروا الرافة في التعامل معه بالتحظر إلى عدم تسببه في أي حادث، بل على العكس فقد تمكن الطيار من التغلب على بعض المواقف الصعبة.

معالجة التلثم عبر الانترنت

■ سيدني - د ب أ: يبدو أن حالة من الارتياح ستسود بين الملايين من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم من يعانون من التلثم وذلك بفضل العمل الرائد الذي يقوم به العلماء الأستراليون.

ونكرت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الأحد أن مركز أبحاث التلثم الأسترالي فاز بمنحة اتحادية تبلغ قيمتها نحو خمسة ملايين دولار من أجل تطوير نظام يمكن الذين يعانون من التلثم من التواصل عبر الانترنت.

وأفادت الصحيفة بأن هذا البرنامج البسيط تمكن من شفاء أطفال في سن ما قبل المدرسة في غضون 12 أسبوعاً.

وقال مدير المركز مارك اونسلو «يطلب الآباء من أطفالهم بين الحين والآخر إعادة ما قالوه دون تلثم... وتابع «البرنامج يعمل بصورة تثير الدهشة غير أن المشكلة هي أنه لا يوجد عدد كاف من أخصائي التخاطب للتعامل مع كل الأطفال الذين يعانون من التلثم».

وأوضح أن واحداً من بين كل عشرة من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم أربع سنوات يعانون من التلثم، موضحاً هنا إذا لم يتم علاج الحالة فإنها قد تسبب مشكلات نفسية وتجعل عملية التعلم صعبة.

أمريكيات يجن الشوارع عاريات الصدور إبتائاً لتحقق بالمساواة مع الرجال

■ واشنطن - يو بي أي: احتجت عشرات النساء الأمريكيات ومن عاريات الصدور في شوارع مدينة فرامغتون بولاية ماين الأمريكية، لإثبات حقهن بالمساواة مع الرجال. ونكرت شبكة «سي ان ان» الأمريكية أن مئات الأشخاص تجمعوا في شوارع المدينة أمس السبت، لمراقبة أكثر من 25 امرأة قررن السير عاريات الصدور لإثبات حقهن في المساواة مع الرجال، خاصة وأن قانون ولاية ماين الأمريكية التي تتبع لها المدينة يؤكد حق المواطنين من الجنسين بالسير عراة الصدور.

وقالت مديرة جامعة فرامغتون، أندريا سيمونيو، إنها نظمت المسيرة للتأكيد على المساواة بين الجنسين، ولتذكير سكان الولاية بأن القانون يسمح للنساء بإظهار الجزء الأعلى من أجسادهن علناً، وكذلك لوقف ما وصفته بـ«المعايير المزدوجة» لدى الناس الذين يبدون دهشتهم لرؤية النساء وهن يستدفن من هذا القانون، بخلاف ردت فعلهم العادية إزاء الرجال عراة الصدور.

ووسط الحشد الكبيرة الذي طوقه قوات الشرطة حرصاً على عدم خروج الأمور عن السيطرة قامت سيمونيو «أريد من الناس فتح عقولهم والاعتقاد على رؤية النساء بصورة عارية... لقد نفذنا حملتنا ولم يصب أحد بأذى، وبالتالي فإننا نتصور أن خروج المرأة كاشفة الجزء الأعلى من جسدها ليس بجد ذاته سبباً لنشوب مشاكل».

ونكرت الشبيكة أن كثيراً من سكان فرامغتون لم يجذبوا الفكرة سيمونيو وحملتها، واعتبر البعض أن الحملة تسببت بضر كبير للمجتمع المحلي. وقالت إحدى سائكات المدينة «هذه الحملة معيبة للمجتمع، وقد قامت النساء المشاركات فيها بإهانة أنفسهن، كما أنهن يعثن برسالة شديدة السلبية للمفتيات الصغيرات في السن، فقلنا هنا تعرية الجسد أمر عادي».

من جانبها، أكدت مصادر أمئية أن المسيرة جرت بسلام ولم تعترضها مشاكل مخلّة بالقانون.

نقابة الموسيقين المصرية

تمنع إلتون جون من الغناء في القاهرة

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الموسيقار منير الوسيمي القائم بأعمال نقيب الموسيقين المصريين عن رفض نقيبته السماح للمطرب الإنكليزي الشهير السير إلتون جون بالغناء في مصر في حفل أعلن عنه في 18 أيار/مايو الجاري لصالح شركة «اتصالات» للهاتف المحمول.

وقال الوسيمي إن إلتون جون غير مرحب به في مصر ولن يتم السماح له بالغناء فيها وأنه بدأ إجراءات منعه بالتنسيق مع الجهات الأمنية والرقابية باعتبار أن النقابة الجهة المخول لها السماح للمطربين الأجانب بالغناء في مصر من عدمه.

وبرر الوسيمي رفضه القاطع بأن المطرب الإنكليزي الشهير جاهر بشذوذه كما جاهر بالزواج من رجل مثله، إضافة إلى تصريحاته المتعددة التي يهاجم فيها الأديان السماوية كلها ويدعو لإلغائها.

وأضاف «كيف نسحق لرجل أتهم السيد المسيح شخصياً بأنه شاذ وينادي دول الشرق الأوسط بالسماح للمثليين بممارسة حريتهم الجنسية»، على حد قوله، وأعلن إلتون جون (63 عاماً) سابقاً في تصريحات صحافية أنه «يجب حظر الأديان بسبب عدم تسامحها وعدائها تجاه أصحاب الميول الجنسية المثلية».

وفي منتصف شباط/فبراير الماضي أثار عاصفة من الهجوم ضده إثر نشر مقابلة له مع مجلة «بارايد» الأمريكية قال فيها إنه يعتقد أن «يسوع المسيح كان مثلي الجنس ويفهم مشاكل الرجال».

وردت الكنيسة الأرثوذكسية وقبها على إلتون جون بسخرية لاذعة واعتبروه شخصاً لا يستحق حتى أن يطلب منه الاعتذار.

ويعد إلتون جون من أبرز الفنانين الذين يعترفون بالشذوذ، حيث وقع عقد الشراكة المدنية بينه وبين صديقة دينغ فيرنش في احتفال في قاعة بلدية ويندسور في العاصمة البريطانية لندن ويعد المراسم خرج الزوجان أمام الصوريين لأخذ الصور التذكارية ولوحا للمئات من المهتئين.



ماريا كيري وزوجها

يحييان الذكرى الثانية لزواجهما

■ لوس انجليس - يو بي أي: احتفل النجمان الأمريكيان ماريا كيري وزوجها نيك كانون بعيد زواجهما الثاني من خلال تجديد عهديهما للمرة الثالثة في حفل أقيم في منزلهما في مدينة بيفرلي هيلز في كاليفورنيا.

■ لوس انجليس - يو بي أي: احتفل النجمان الأمريكيان ماريا كيري وزوجها نيك كانون بعيد زواجهما الثاني من خلال تجديد عهديهما للمرة الثالثة في حفل أقيم في منزلهما في مدينة بيفرلي هيلز في كاليفورنيا.

وكان كونا قال في وقت سابق إنه ينوي وكيري تجديد

مقر الاتحاد بدبي اتفاقية تعاون مع نظيره الايطالي، ضمن سلسلة من الاتفاقيات تضمنت اتحادات المانيا واسبانيا والتشيك ومصر.

غادرت الفنانة الأردنية كارولين ماضي بصحبة والدها الفنان مالك ماضي إلى القاهرة، في جولة فنية تشتمل على دراسة جملة من العروض والمشاريع الموسيقية والغنائية والتمثيلية.

والعائقة ومدير التصوير ماهر راضي والممثل محمود حميدة والناقدة ماجدة مورييس.

حقق أول البوم أطلقته المغنية الاسكتلندية سوزان بويل مرتبة أكثر الألبومات مبيعا في العالم خلال العام 2009 بعدما بلغ عدد الأسطوانات المباعة 8.3 مليون نسخة.

يوسف عبدالله الأمين العام للاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوقع اليوم الاثنيث في



أمس في القاعة الهاشمية في العاصمة عمان ندوة حول «الأدب الساخر» شارك فيها الكاتبان يوسف غيثان وأحمد حسن الزعبي، وادار الندوة القاص عدنان نصار.

يوسف عبدالله الأمين العام للاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوقع اليوم الاثنيث في

أقام منتدى عرار الثقافي الأردني مساء